میکروفیلم

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

مدرس رضایی

نام کتاب عیون اخبار الرضا ع

مولف متن شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه قمی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۷

نام کاتب

موضوع اخبار زبان عربی عدد اوراق ۱۸۹

طول ۲۳/۵ عرض ۱۳ شماره عمومی ۳۳۱۵۱

وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۱۳۸۴

ملاحظات

عيون الاخبار

ماجاء عن الرضا عليه السلام في ثواب قبر فاطمة بنت موسى عليها
السلام بقم باب السابع والستون زيارة الرضا عليه
السلام بطوس باب الثامن والستون ما يجزي من
القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام عن الرضا
عليه السلام زيارة اخرى جامعة للرضا عليه السلام
ولجميع الائمة عليهم السلام باب التاسع والستون
ذكر ما ظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهد وعلامات
واستجابة الدعاء فيه فذلك تسعة وثلاثون بابا

الباب الاول العلة التي من اجلها سمي علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه ... الفقيه مصنف هذا الكتاب
رحمة الله عليه حدثنا ابي ومحمد بن موسى المتوكل
ومحمد بن علي بن ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن
هاشم والحسين بن ابراهيم بن ناتانه واحمد بن زياد بن
جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن هشام المكتب وعلي
بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر

البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه
السلم ان قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك عليه
السلم انما سماه المامون الرضا لما رضيه لولاية عهده
فقال عليه السلام كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك
وتعالى سماه الرضا عليه السلام لانه كان رضي لله عز وجل
في سمايه ورضا لرسوله والايمة بعده صلوات الله عليهم
في ارضه قال فقلت له الم يكن كل واحد من ابايك الماضين
عليهم السلم رضي لله عز وجل ولرسوله والايمة بعده عليهم
السلم فقال بلى فقلت فلم يسمى ابوك عليه السلم من
بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدايه كما
رضي به الموافقون من اوليايه ولم يكن ذلك لاحد من
اباىه عليهم السلم فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلم
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
سليمان بن حفص المروزي قال كان موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم

سمى ولده عليا عليه السلم الرضا وكان يقول ادعوا
الي ولدي الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي المطلب
الرضا واذا خاطبه قال يا ابا الحسن الباب الثالث ما جا
في ام الرضا علي بن موسى عليه السلم واسمها حدثنا
الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي في داره بنيسابور
سنة اثنين وخمسين وثلثماية قال اخبرنا محمد بن يحيى
الصولي قراة عليه قال ابو الحسن الرضا هو علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلم وامه ام ولد تسمى تكتم عليه استقر اسمها
حين ملكها ابو الحسن عليه السلم حدثنا الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني الصولي قال حدثني
عون ابن محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن علي بن ميثم
يقول ما رايت احدا قط اعرف بامور الايمة عليهم
السلم واخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميدة
المصفاة وهي ام ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
وكانت من اشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم فكانت
من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها

حميدة المصفاة حتي انها ما جلست بين يديها منذ
ملكتها اجلالا لها فقالت لابنها موسى عليه السلام
يا بني ان نكتم جارية ما رايت جارية قط افضل منها
ولست اشك ان الله عز وجل سيطهر نسلها ان كان لها
نسل وقد وهبتها لك فاستوصي خيرا بها فلما ولدت
له الرضا عليه السلم سماها الطاهرة قال وكان الرضا
عليه السلام يرتضع كثيرا وكان تام الخلق فقالت
اعينوني بمرضعة فقيل لها انقص الدر فقالت ما
اكذب والله ما نقص ولكن علي ورد من صلوتي وتسبيحي
وقد نقص منذ ولدت وقال الحاكم ابو علي قال الصولي
والدليل علي ان اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا
عليه السلم الا ان خير الناس نفسا ووالدا ورهطا
ورهطا واجدادا علي المعظم اتينا به للعلم والحلم ثامنا
اماما يؤدي حجة الله تكتم وقد نسب قوم هذا الشعر
الي عم ابي ابرهيم بن عباس ولم اروه له وما لم يقع لي به
رواية وسماعا فاني لا احققه ولا ابطله بل الذي لا اشك
فيه انه لعم ابي ابرهيم بن العباس **قوله**

كني بعضا

كني بفعال امرئ عالم . علي اهله عادلا شاهدا
اري لهم طارفا مونقا . ولا يشبه الطارق التالدا
يمن عليكم باموالكم . وتعطون من مائة واحدا
فلا يحمد الله مستبصرا . يكون لاعدائكم حامدا
فضلت قسيمك في قعدد . كما فضل الوالد الوالدا

قال الصولي وجدت هذه الابيات بخط ابي علي ظهر دفتر له
يقول فيه انشدني اخي لعمه في علي يعني الرضا عليه السلم
تعليق منوق فنظرت فاذا هو قسيمه في القعدد المامون
لان عبد المطلب الثامن من ابائهما جميعا وتكتم من اسماء
نساء العرب قد جاءت في الاشعار كثيرا منها قولهم
طاف الخيالان فهاجا سقما . خيال تكني وخيال تكتما
قال الصولي وكانت لابرهيم بن العباس الصولي عم ابي
في الرضا عليه السلم مدايح كثيرة اظهرها ثم اضطر الى ان
سترها وتتبعها فاخذها من كل مكان وقد روي ان ام
الرضا عليه السلام سميت سكن النوبية وسميت اروي
وسميت نجمة وسميت سمان وتكنى ام البنين
حدثنا تميم بن عبد الله القرشي رضي الله عنه قال
ابي

حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي
بن ميثم عن ابيه قال لما اشترت حميدة ام موسى بن
جعفر عليه السلام ام الرضا عليه السلام نجمة ذكرت حميدة
انها رات في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها
يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فانه سيولد له منها
خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه
السلام سماها الطاهرة وكانت لها اسماء منها نجمة
واروى وسكن وسمان وتكتم وهو آخر اساميها قال علي
بن ميثم سمعت ابي يقول كانت نجمة بكرا لما اشترتها
حميدة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب بن اسحق عن ابي [illegible] الواسطي عن هشام
بن احمد قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام
هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا فقال بلى
قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى
انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المغرب ومعه رقيق
فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك

يقول

يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال له
اعرض علينا قال ما عندي شيء فقال له بلى اعرض علينا
قال لا والله ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك
ان تعرضها فابى عليه ثم انصرف ثم انه ارسلني من الغد
اليه فقال لي قل له كم غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا
فقل قد اخذتها فاتيته فقال لي ما اريد ان انقصها
من كذا وكذا فقلت قد اخذتها وهو لك فقال هي لك ولكن
من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من
بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر
من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها
من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت
ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت
ما ينبغي ان تكون هذه الوصيفة عند مثلك ان هذه الجارية
ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده
الا قليلا حتى تلد منه غلاما يدين له شرق الارض وغربها
قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت
عليا عليه السلام وحدثني بهذا الحديث محمد بن علي

ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ... هشام بن احمد
مثله سواء الباب الثالث في ذكر مولد الرضا علي بن
موسي عليهما السلم حدثنا محمد بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا بمدينة
السلام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خيلان
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن اسيد
قال سمعت جماعة من اهل المدينة يقولون ولد الرضا
علي بن موسي عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لاحدي
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومائة
من الهجرة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلم بخمس سنين
وتوفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من رستاق
نوقان ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة
التي فيها هرون الرشيد الي جانبه مما يلي القبلة وذلك
في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلث
ومائتين وقد تم عمره تسعا واربعين سنة وستة اشهر
منها مع ابيه موسي بن جعفر عليهما السلم تسعا وعشرين

سنة وشهرين وبعد ابيه ايام امامته عشرين سنة
واربعة اشهر وقام عليه السلام بالامر وله تسع وعشرون
سنة وشهران وكان في ايام امامته عليه السلام
بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف
بالامين وهو ابن زبيدة ثلث سنين وخمسة وعشرين يوما
ثم خلع الامين واجلس عمه ابرهيم بن شكله اربعة عشر
يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية
وجلس في الملك سنة وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما
ثم ملك عبد الله المامون عشرين سنة وثلثة وعشرين
يوما فاخذ البيع في ملكه لعلي بن موسي الرضا عليهما البيعة
السلم بعهد المسلمين من غير رضاه وبعد ذلك ان
يتهدده بالقتل والح عليه مرة بعد اخري في كلها يابي
عليه حتي اشرف من تابيه علي الهلاك فقال عليه السلم من ابيه
اللهم انك قد نهيتني عن الالقاء بيدي الي التهلكة
وقد اكرهت واضطررت كما اشرفت من قبل عبد الله اشرفت
المامون علي القتل متي لم اقبل ولاية عهده وقد اكرهت
واضطر يوسف ودانيال عليهما السلام .

اذ قبل كل واحد منهما الولاية من ... به زمانه اللهم
لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من ... فوفقني لاقامة
دينك واحياء سنة نبيك فانك انت المولى النصير لي ه تستثبتك بخ
ونعم المولى انت ونعم النصير ثم قبل عليه السلام ولاية العهد من
المامون وهو باك حزين على ان لا يولى احدا ولا يعزل
احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون في الامر مشيرا
من بعيد فاخذ المامون له البيعة على الناس الخاص منهم
والعام فكان متى ما ظهر للمامون من الرضا عليه السلم
فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك وحقد عليه
حتى ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضى الى
رضوان الله تعالى وكرامته حدثني تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي رضي الله عنه ... ثني ابي عن احمد
بن علي الانصاري عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت
امي تقول سمعت نجمة ام الرضا عليه السلم تقول لما
حملت بابني علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي
تسبيحا وتهليلا وتحميدا فيفزعني ذلك ويهولني
فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع على

الارض

6

الارض واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء ذر علي
يحرك شفتيه كانه يتكلم فدخل اليه ابوه موسى بن
جعفر عليه السلم فقال لي هنيئا لك يا نجمة كرامة
ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى
واقام في اليسرى ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده
الي فقال خذيه فانه بقية الله تعالى في ارضه الباب الرابع
نص ابي الحسن موسى بن جعفر على ابنه الرضا علي بن موسى
بن جعفر عليهم السلام بالامامة والوصية حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن عبد الله بن عيسى
عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد
بن الاصبغ عن ... بن الحسن الميثمي وكان واقفيا خ ل الحسين
قال حدثني محمد بن ... بن الفضل الهاشمي قال
دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
وقد اشتكى شكاية شديدة فقلت له ان كان ما
... الله ان لا يريناه فالى من قال الى علي ابني وكتابه
... خليفتي من بعدي نص آخر حدثنا
... بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسن بن علي
بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام وعنده علي ابنه عليه السلام فقال يا علي
هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي قال وضرب
هشام يعني ابن سالم يده على جبهته فقال انا لله
نعى والله اليك نفسه حدثنا محمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى
عن حسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن
الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين
كنت عند العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام
جالسا فدخل عليه ابنه الرضا عليه السلام فقال يا علي
هذا سيد ولدي وقد نحلته كنيتي فضرب هشام براحته
جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين
سمعت والله منه كما قلت لك فقال هشام
والله ان الامر فيه من بعده حدثنا احمد بن موسى

عن احمد بن الحسن بن علي بن يقطين
الحسن بن صح

المتوكل

حسابه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم
يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم
يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من
النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى
سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه
الصلوة علي ثقل الله سبحانه يوم تخف الموازين و
من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن
في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في
هذا الشهر مفتحة فاسالوا ربكم ان لا يغلقها عليكم
وابواب النيران مغلقة فاسئلوا ربكم ان لا يفتحها
عليكم والشياطين مغلولة فسئلوا ربكم ان لا يسلطها
عليكم قال امير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله
ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن
افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز
وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي
ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي
لربك وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق

عاقر ناقة ثمود وضربك ضربةً علي قرنك هٰ فتخضب
منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلم فقلت
يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال عليه
السلم في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد
قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني
لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي
ان الله تبارك وتعالي خلقني واياك واصطفاني
واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فقد
انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي
وخليفتي علي امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري
ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني
خير البرية انك لحجة الله علي خلقه وامينه علي سره و
خليفته علي عباده حدثنا محمد بن القسم المفسر رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا
علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه

الحسين

الحسين بن علي عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه
السلام كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه
ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وبهذا
الاسناد قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما
الاستعداد للموت قال اداء الفرايض واجتناب
المحارم والاشتمال علي المكارم ثم لا يبالي اوقع علي
الموت وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب
اوقع علي الموت ام وقع الموت عليه وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه
ايها الناس الا ان الدنيا دار فناء والاخرة دار
بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم
عند من لا يخفي عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا
قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم
وللاخرة خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه
ان العبد اذا مات قالت الملايكة ما قدم وقال
الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا
يكون عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط

تتحرك

من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحـ[...]
الجنة لها مهاده وطيب على الصراط لها مسالكه حدثنا
محمد بن بكران النقاش في مسجد الكوفة ومحمد بن ابرهيم
بن اسحق المكتب بالري رضي الله عنهما قالا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من ترك السعي في
حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا
والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته و
حزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه
وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم
عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك
له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله
بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من
النار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله [عنه قال]
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن
شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلم في اول يوم

من المحرم فقال لي يا ابن شبيب أصائم انت فقلت لا
فقال ان هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا عليه
السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر
الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله
عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلم
ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان
اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته
فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها
صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر
ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم
ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلم فانه ذبح كما يذبح الكبش و
قتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض
شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله
ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فلم

يوزن لهم فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم
فيكونوا من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين عليه
السلم يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن جده عليهم السلم
انه لما قتل جدي الحسين عليه السلم امطرت السماء دما
وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلم
حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب
اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن
شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر
الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية
في الجنة مع النبي وآله صلى الله عليهم فالعن قتلة
الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب
مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلم فقل متى
ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن
شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من
الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا
فلو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا
محمد بن القسم المفسر الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا

يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب
بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي و
لعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان
اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله
رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم
ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت
عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم
الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا
الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد
لي عبدي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي

حظه ولاجزلنّ من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم
الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف اني مالك يوم
الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن
سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي
اياي يعبد اشهدكم لاثيبنّه على عبادته ثوابا يغبطه
كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان عبدي والي التجا اشهدكم
لاعيننّه على امره ولاغيثنّه في شدايده ولآخذن
بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
الى آخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي
ما سال قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته
مما منه وجل قال وقيل لامير المؤمنين عليه السلام
يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من
فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقراها ويعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب
هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف
بابي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال حدثني يوسف

عبدي

محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن
بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن
علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع ان
بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع
آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد
الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن
العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان
الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك فيها معه احدا
من انبيائه ما خلا سليمان عليه السلم فانه اعطاه منها
بسم الله الرحمن الرحيم يحكي عن بلقيس حين قالت
اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا فمن قراها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا

عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان بسم الله

لامرهما مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل
بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من
الدنيا وما فيه من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع
الى قارئ يقراها كان له ثلث ما للقارئ فليستكثر
احدكم من هذا الخير المعروض لكم فانه غنيمة لا يذهبن
اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلم قال راى امير المؤمنين عليه
السلام رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن
فيه وكان يتجلد في مشيته فقال عليه السلام كبر
سنك يا رجل فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال عليه
السلم اجد فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي

بن الحسن

بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن الحسين
بن علي عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي عليه
السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك
من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي انت فيه وقد قال فيك
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين
حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى
النعل بالنعل فقال عليه السلم انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن ابرهيم بن ابي
محمود عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسين
بن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى
عليك وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا علي انت المقاتل
بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي انت
الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد
عليك وطوبى لمن قبل كلامك يا علي انت سيد هذه الامة

بعدي وانت امامها وخليفتي عليها من فارقك فارقني
يوم القيمة ومن كان معك كان معي يوم القيمة يا علي
انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من اعانني
علي امري وجاهد معي عدوي وانت اول من صلي معي
والناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي انت اول من
تنشق الارض عنه معي وانت اول من يبعث معي وانت اول
من يجوز الصراط معي وان ربي عز وجل اقسم بعزته
انه لا يجوز عقبة الصراط الا من معه براءة بولايتك
وولاية الايمة من ولدك وانت اول من يرد حوضي
تسقي منه اوليايك وتذود عنه اعداك وانت صاحبي
اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم
وانت اول من يدخل الجنة وبيدك لوا الحمد
وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
وانت صاحب شجرة طوبى في الجنة اصلها في دارك واغصانها
في دور شيعتك ومحبيك قال ابرهيم بن ابي محمود فقلت
للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ان عندنا اخبارا في
فضايل امير المومنين عليه السلم وفضلكم اهل البيت

وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم افندين
بها فقال يا ابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن
ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من اصغي الي ناطق فقد عبده فان كان الناطق
عن الله تعالي فقد عبد الله تعالي وان كان الناطق
عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال عليه السلم يا ابن ابي
محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضايلنا وجعلوها
علي ثلثة اقسام احدها الغلو وثانيها التقصير
في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع
الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الي القول
بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا
واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا
وقد قال الله تعالي ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن ابي محمود اذا
اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا
لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادني ما يخرج به الرجل
من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك

يسر أمر من خالفنا يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به
فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخرة حدثنا ابو
الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ وابو الحسن علي مولى الهاشميين
بن محمد بن مهرويه قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي
ابو حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن الفضل فضل
ابو محمد مولى بني الهاشميين بالمدينة قال حدثنا علي بن
موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال ارسل
ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليهما السلام
ليقتله فطرح له سيفا ونطعا وقال يا ربيع اذا انا
كلمته ثم ضربت باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه
فلما دخل جعفر بن محمد عليهما السلم ونظر اليه من بعيد
تحرك ابو جعفر على فراشه وقال مرحبا واهلا بك يا ابا
عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي
ذمامك ثم سايله مسايلة لطيفة عن اهل بيته وقال قد
قضى الله دينك واخرج جايزتك يا ربيع لا تمضين ثالثة
حتى يرجع جعفر الى اهله فلما خرج قال له الربيع يا ابا
عبد الله رايت السيف انما وضع كان لك والنطع فاي

شيء كنت تحرك به شفتيك قال جعفر عليه السلم نعم
يا ربيع لما رايت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين
حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
وحسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي
من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي
المفسر رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن
ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال
جعفر بن محمد الصادق ع في قوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا
للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع
من ان نتبع اهوانا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى

الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية
فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن
صلح الهروي قال قلت للرضا عليه السلم يا بن رسول الله
اخبرني عن الشجرة التي اكل منها آدم وحوا ما كانت
فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم
ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها
شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه
الوجوه على اختلافها قال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة
تحمل انواعا وكانت شجرة الحنطة وفيها عنب و
ليست كشجرة الدنيا وان آدم لما اكرمه الله تعالى ذكره
باسجاد ملائكته وبادخاله الجنة قال في نفسه هل
خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله تعالى ما وقع في
نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم وانظر الى ساق

عرشي

عرشي فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد
عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي
طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
فقال آدم عليه السلم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل
هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي و
ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء
والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك
عن جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم
فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي
نهي عنها وتسلط على حوى لنظرها الى فاطمة عليها السلم
بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما
الله تعالى عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول اني احب
ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال

المنفهم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمن عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت
له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس
فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا بن
رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء
او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلم
صدق جدي عليه السلم افتدري من السفهاء فقلت
لا يا بن رسول الله فقال عليه السلم هم قصاص مخالفينا وتدري
من العلماء فقلت لا يا بن رسول الله فقال هم علماء آل محمد
عليه السلم الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم
ثم قال اوتدري ما معنى قوله وليقبل بوجوه الناس فقلت
لا قال يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن
فعل ذلك فهو في النار حدثنا ابي رضي الله عنه قال

احمد

حدثنا

16

حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه
السلم قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع
ثلثه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض
اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا عليه
السلم فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك
فقال له ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر بيتك
اما علمت ان الله تعالى اوحى الى عمران عليه السلم اني واهب
لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم
ومريم من عيسى وعيسى ومريم عليهما السلم شيء واحد
وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له ابن
ابي سعيد فاسالك عن مسالة فقال لا اخالك تقبل مني
ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته

كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله
تعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم
فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال
فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة
لعنه الله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل بن الخراساني عن الرضا
عليه السلم قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من
الشيء الاقلال [illegible] ثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن جعفر بن ابرهيم بن محمد الهمداني
رحمهم الله وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه
السلم على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في
الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم
يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة ارطال
بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني قال بالوزن وزنا

يكون الفا ومائة وسبعين درهما حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا
عبد الله بن طاووس سنة احدى واربعين ومائتين
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ان لي ابن اخ
زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق
فقال ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء عليك
فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس
[illegible]
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات
ثلثا في مجلس فانهن ذوات الازواج فقال ذلك من اخوانكم
لا من هؤلاء انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني
سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد
الكوفي عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداك حديث
كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال
لي وما هو قلت روي عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله
عليه السلم في السنة التي خرج فيها ابرهيم بن عبد الله بن

الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الزم الكلام
وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال اتقوا الله
واسكتوا اما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله
بن بكير يقول والله لين كان عبيد بن زرارة صادقا
فما من خروج وما من قايم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلم
ان الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله
بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلم بقوله ما سكنت
السماء من النداء با[سم] صاحبكم وما سكنت الارض من
الخسف بالجيش حد[ثنا] ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ما
جيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قالوا
حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا
عن سهل بن زياد الآدمي عن احمد بن محمد ابي نصر البزنطي
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قبر
فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو
امية في المسجد صارت في المسجد حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن اسباط عن الحسن
بن جهم قال قال ابو الحسن عليه السلم كان امير
المؤمنين عليه السلم يقول لا يابى الكرامة الا الحمار قلت
ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول لا يابى الكرامة الا الحمار قلت اي
شيء الكرامة قال مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن ميسر عن زيد
المكي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يابى الكرامة
الا الحمار يعني بذلك في الطيب والوسادة حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام عن الرضا عليه
السلم انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم
ما هي فقالوا جعلنا فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة

طينة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم
السلم وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلم حين بني
الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا ويبني الاساس عليها
حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن
ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسي بن
جعفر عليهم السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد
في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك
حرامها مخافة عقابه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسي عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت ابو الحسن عليه
السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح
الاحرام عنه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل
القريشي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسي عن الحسن بن

على بن

علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسي الرضا عليه السلم
قال حدثني ابي عن آبائه عن علي عليهم السلم قال
قال رسول الله صلي الله عليه وآله دب اليكم داء الامم
قبلكم البغضاء والحسد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
داود بن سليمن عن علي بن موسي الرضا عن ابيه عن
الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم قال اوحي الله عز وجل
الي داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة يفرج عن المومن
كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلم حق لمن عرفك ان
لا ينقطع رجاه عنك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن الحسين بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بنت الياس قال
سمعت الرضا عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم لعن
الله من احدث حدثا او آوى محدثا قلت وما الحدث
قال من قتل حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

رجاؤه

الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن
علي الرضا عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن آبايه
عن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة
البصر وان عثمان مني بمنزلة الفواد قال فلما كان من الغد
دخلت عليه وعنده امير المومنين عليه السلم وابو بكر
وعمر وعثمان فقلت له يا ابت سمعتك تقول في اصحابك
هولاء قولا فما هو فقال عليه السلم نعم ثم اشار اليهم
فقال هم السمع والبصر والفواد و يسالون عن وصيي هذا
وسيسالون
واشار الى علي بن ابي طالب ثم قال ان الله عز وجل يقول
ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه
مسولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي
لموقوفون يوم القيمة ومسولون عن ولايته وذلك قول
الله عز وجل وقفوهم انهم مسولون حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين

خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم انه قال ان الله
بارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال
له بعض اصحابنا يا ابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو
بيوتنا منه فكيف ذلك فقال ليس حيث تذهب انما البيت
اللحم البيت الذي توكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم
السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيه حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن احمد بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي عن
آبايك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان او افطر
فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة
فباي الخبرين ناخذ فقال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما
او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات
عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين
ينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر

على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان
ناسيا فلا شي عليه حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا عليه
السلم قال قلت له جعلت فداك لم سمّي العرب اولادهم
بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب
حرب وكانت تهوّل على العدو باسماء اولادهم ويسمون
عبيدهم فرج ومبارك وميمون واشباه هذا يتيمنون
بها حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري وسيسالون
العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمن النيسابوري عن عبد السلام بن
صلح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول افعال العباد مخلوقة فقلت له يا بن
رسول الله ما معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا ابي رضي
الله عنه وعلي بن عبد الله الوراق قالا حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني علي بن الحسن الخياط النيسابوري
قال حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن

اعلم اهل الاسلام قال الرضا عليه السلام وكيف ذلك
قال من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل
الصلوة وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال
صايم الدهر قايم الليل قال الرضا عليه السلام فلمن كان
يصوم ويصلي قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا عليه
السلم يا نصراني اسالك عن مسألة قال سل فان كان عندي
علمها اجبتك قال الرضا عليه السلم ما انكرت ان عيسى
كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك
من قبل ان من احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص فهو رب
مستحق لان يعبد قال الرضا عليه السلام فان اليسع قد
صنع مثل ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرى
الاكمه والابرص فلم تتخذه امته ربا ولم يعبده احد من
دون الله عز وجل ولقد صنع حزقيل النبي صلى الله عليه
مثل ما صنع عيسى بن مريم عليه السلام فاحيا خمسة وثلثين
الف رجل من بعد موتهم بستين سنة ثم التفت الى راس الجالوت
فقال له يا راس الجالوت اتجد هولاء في شباب بني اسرائيل
في التورية اختارهم بخت نصر من سبي بني اسرائيل حين غزا

بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسل الله عز وجل
اليهم فاحياهم هذا في التورية لا يدفعه الا كافر منكم
قال له راس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم
قال يا يهودي خذ علي هذا السفر من التورية فتلي عليه
السلم من التورية ابيات فاقبل اليهودي يترجح لقرائته
ويتعجب ثم اقبل على النصراني فقال يا نصراني افهولاء كانوا
قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله قال الرضا
عليه السلم لقد اجتمعت قريش على رسول الله صلى الله عليه
وآله فسالوه ان يحيي لهم موتاهم فوجه معهم علي بن ابي
طالب عليه السلم فقال له اذهب الى الجبانة فناد باسماء
هولاء الرهط الذين يسالون عنهم باعلا صوتك يا فلان
ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله قوموا باذن الله
عز وجل فقاموا ينفضون التراب عن رؤسهم فاقبلت قريش
تسالهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا وقالوا
وددنا انا ادركناه فنؤمن به ولقد ابرى الاكمه والابرص
والمجانين وكلمه البهايم والطير والجن والشياطين ولم
نتخذه ربا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من هولاء

وسياله

فضلهم فمتى

فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا اليسع
وحزقيل لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى من احياء الموتى
وغيره ان قوما من بني اسرائيل هربوا من بلادهم من الطاعون
وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد
اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى
نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من بني اسرائيل فتعجب
منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه
اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا رب فاوحى الله عز
وجل اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن
الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب عن
رؤسهم ثم ابرهيم خليل الرحمن حين اخذ الطير فقطعهن قطعا
ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا اليه
ثم موسى بن عمران عليه السلم واصحابه السبعون الذين
اختارهم صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد رايت الله
سبحانه وتعالى فارناه كما رايته فقال لهم اني لم اره فقالوا
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا
عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال يا رب اني اخترت سبعين

رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فليبق يصدقني
قومي بما اخبرهم به فلو ثبت اهلكتهم من قبل واياي
افتهلكنا بما فعل السفهاء منا فاحياهم الله عز وجل من
بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من هذا لا تقدر على دفعه
لان التورية والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به فان كان
كل من احيا الموتى وابرى الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا
من دون الله فاتخذ هولاء كلهم اربابا ما تقول يا يهودي
قال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ثم التفت الى راس
الجالوت فقال يا يهودي اقبل علي اسالك بالعشر الايات التي
انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التورية مكتوبا نبا محمد
وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون
الرب جدا جدا تسبيحا جديدا في الكنائس الجدد فليفزع بنو
اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا
ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض اهكذا هو
في التورية مكتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك ثم قال
للجاثليق يا نصراني كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه حرفا
حرفا قال لهما الرضا هذا من كلامه يا قوم اني رايت صورة

راكب الحمار لابسا جلابيب النور ورايت راكب البعير ضوءه مثل
ضوء القمر فقالا قد قال ذلك شعيا قال الرضا عليه السلام
يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى اني ذاهب الى ربكم وربي
والبارقليطا جاء هو الذي يشهد لي بالحق كما شهدت له وهو
الذي يفسر لكم كل شيء وهو الذي يبدي فضائح الامم
وهو الذي يكسر عمود الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا
في الانجيل الا ونحن مقرون به قال اتجد هذا في الانجيل ثابتا
قال نعم قال الرضا عليه السلام يا جاثليق الا تخبرني عن
الانجيل الاول حين افتقدتموه عند من وجدتموه ومن وضع
لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا
حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له
الرضا عليه السلام ما اقل معرفتك بسر الانجيل وعلمائه فان كان
كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا
الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه
ولكني مفيدك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول
اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم
وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا

ومرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا
سفرا في كل الحدث لا تحزنوا عليه ولا تخلو الكنائس فانا
سنتلوه عليكم في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقعد
الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل
بعدما افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هولاء الاربعة
تلاميذ تلا التلاميذ الاولين اعلمت ذلك قال الجاثليق
اما هذا فلم اعلمه فقد علمته الآن وقد بان لي من فضل علمك
بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق
فاستزدت كثيرا من الفهم فقال له الرضا عليه السلام فكيف
شهادة هولاء عندك قال جائزة هولاء علماء الانجيل وكلما
شهدوا به فهو حق فقال الرضا عليه السلام للمامون ومن
حضره من اهل بيته اشهدوا عليه قالوا قد شهدنا ثم قال
للجاثليق بحق الابن وامه هل تعلم ان متى قال ان عيسى هو
ابن داود بن ابرهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن خضرون
وقال مرقابوس في نسبة عيسى بن مريم انه كلمة الله احلها
في الجسد الادمي فصارت انسانا وقال الوقا ان عيسى بن مريم
وامه كانا انسانين من لحم ودم فدخل فيهما روح القدس ثم انك

يقول

يقول من شهادة عيسى على نفسه حقا اقول لكم يا معشر
الحواريين انه لا يصعد السماء الا من نزل منها الا راكب
البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول
في هذا القول قال الجاثليق هذا قول عيسى لا ننكره قال
الرضا عليه السلام فما تقول في شهادة الوقا ومرقابوس
ومتى على عيسى وما نسبوه اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى
قال الرضا عليه السلام يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم علماء
الانجيل وقولهم حق قال الجاثليق يا عالم المسلمين احب
ان تعفيني من امر هولاء قال الرضا عليه السلام فانا قد فعلنا
سل يا نصراني عما بدا لك قال الجاثليق ليسالك غيري فلا
وحق المسيح ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت
الرضا عليه السلام الى راس الجالوت فقال له تسالني او اسالك
قال بل اسالك ولست اقبل منك حجة الا من التورية او من
الانجيل او من زبور داود او مما في صحف ابرهيم وموسى قال الرضا
عليه السلام لا تقبل مني حجة الا بما تنطق به التورية على
لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور
على لسان داود وقال راس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد

قال الرضا عليه السلام شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى
بن مريم [illegible] داود خليفة الله عز وجل في الارض فقال له
اثبت قول موسى بن عمران قال الرضا عليه السلم هل تعلم
يا يهودي ان موسى اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سياتيكم
نبي من اخوانكم فيه فصدقوا ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان
لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف قرابة
اسرائيل من اسمعيل والسبب الذي بينهما من قبل ابرهيم
عليه السلم فقال راس الجالوت هذا قول موسى لا ندفعه
فقال الرضا عليه السلم هل جاءكم من اخوة بني اسرائيل نبي
غير محمد صلى الله عليه وآله قال لا قال الرضا عليه السلم
افليس قد صح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصححه
لي من التورية فقال له الرضا عليه السلم هل تنكرون ان التورية
تقول لكم جاء النور من جبل طور سيناء واضاء لنا من جبل قبل
ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف
هذه الكلمات وما اعرف تفسيرها قال الرضا عليه السلم
انا اخبرك به اما قوله جاء النور من قبل طور سيناء فذلك
وحي الله تبارك وتعالى الذي انزله على موسى على جبل طور سينا

واما قوله

واما قوله واضاء من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله
عز وجل الى عيسى بن مريم عليه السلام واما قوله واستعلن
علينا من جبل فاران فذلك جبل من جبال مكة بينه وبينها
يوم وقال شعيا النبي عليه السلام فيما تقول انت واصحابك
في التورية رايت راكبين اضاء لهما الارض احدهما على حمار
والآخر على جمل فمن الراكب الحمار ومن الراكب الجمل قال راس الجالوت
لا اعرفهما فخبرني بهما قال اما راكب الحمار فعيسى واما راكب
الجمل فمحمد صلى الله عليه وآله اتنكر هذا في التورية قال لا ما انكره
ثم قال الرضا عليه السلام هل تعرف حيقوق النبي عليه السلم قال
نعم اني به لعارف قال فانه قال وكتابكم ينطق به جاء الله كتاب ر
بالبيان من جبل فاران وامتلات السموات من تسبيح احمد
وامته يحمل خيله في البحر كما يحمل في البر ياتينا بكتاب جديد بعد
خراب بيت المقدس يعني بالكتاب القران تعرف هذا وتؤمن به
قال راس الجالوت قد قال ذلك حيقوق النبي عليه السلم ولا ننكر
قوله قال الرضا عليه السلم فقد قال داود عليه السلم في زبوره
وانت تقراه اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا
اقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى الله عليه وآله قال راس الجالوت

هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وايامه هي
الفترة قال له الرضا عليه السلام جهلت ان عيسى لم يخالف السنة
وكان موافقا لسنة التورية حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل
مكتوب ان ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده وهو
يخفف الاصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له انا
جئتكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل اتؤمن بهذا في الانجيل
قال نعم لا انكره فقال له [illegible] عليه السلام يا راس الجالوت
اسالك عن نبيك موسى بن عمران فقال سل قال ما الحجة على ان
موسى ثبتت نبوته قال اليهودي انه جاء بما لم يجئ به احد
من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصى
حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون واخراجه يده بيضاء
للناظرين وعلامات لا يقدر الخلق على مثلها قال الرضا عليه
السلام صدقت في انه كانت حجته على نبوته انه جاء بما لا يقدر
الخلق على مثله افليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر
الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لا لان موسى لم يكن له
نظير لمكانه من ربه وقربه منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من
ادعاها حتى ياتي من الاعلام بمثل ما جاء به قال [illegible] عليه السلام

فكيف

فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا قبل عيسى عليه السلام ولم
يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثنتي عشرة عينا ولم يخرجوا
ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم يقلبوا العصا حية
تسعى قال له اليهودي قد خبرتك انه متى جاءوا على نبوتهم
من الآيات بما لا يقدر الخلق على مثله ولو جاءوا بما لم يجئ به
موسى او كان على غير ما جاء به وجب تصديقهم قال الرضا
عليه السلام يا راس الجالوت فما يمنعك من الاقرار بعيسى
بن مريم وقد كان يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق
من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله قال
راس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا عليه
السلام ارايت ما جاء به موسى من الآيات شاهدته اليس انما
جاءت الاخبار من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بلى
قال فكذلك ايضا اتتكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى بن مريم
[illegible] بموسى ولم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال
الرضا عليه السلام وكذلك امر محمد صلوات الله عليه وآله وما جاء
وامر كل نبي بعثه الله ومن آياته انه كان يتيما فقيرا راعيا اجيرا
لم يتعلم [illegible] لم يختلف الى معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص

الانبياء عليهم السلم واخبارهم حرفا حرفا واخبار من مضى ومن
بقي الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم باسرارهم وما يعملون في
بيوتهم وجاء بايات كثيرة لا تحصى قال راس الجالوت لم يصح عندنا
خبر عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لنا ان نقر لهما بما لم يصح قال
الرضا فالشاهد الذي شهد لعيسى ولمحمد صلى الله عليه وآله
شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعى بالهربذ الاكبر فقال له الرضا
عليه السلم اخبرني عن زردشت الذي تزعم انه نبي ما حجتك
على نبوته قال انه اتى بما لم يأتنا به احد قبله ولم نشهده ولكن
الاخبار من اسلافنا وردت علينا بانه احل لنا ما لم يحله غيره
فاتبعناه قال افليس انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى
قال وكذلك ساير الامم السالفة اتتهم الاخبار بما اتى به
النبيون واتى به موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم زردهشت
فما عذركم في ترك الاقرار لهم اذ كنتم انما اقررتم بزردشت من
قبل الاخبار المتواترة وانه جاء بما لم يجي به غيره فانقطع الهربذ
مكانه فقال الرضا عليه السلام يا قوم ان كان فيكم احد
يخالف الاسلام فاراد ان يسال فليسال غير محتشم فقام اليه
عمران الصابي وكان واحدا في المتكلمين فقال يا عالم الناس

لولا انك

لولا انك دعوت الى مسالتك لم اقدم عليك بالمسائل فلقد
دخلت الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين
فلم اقع على احد يثبت لي ان واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته
افتاذن ان اسالك قال الرضا عليه السلام ان كان في الجماعة
عمران الصابي فانت هو قال انا هو قال سل يا عمران وعليك
بالنصفة واياك والخطل والجور قال والله يا سيدي ما
اريد الا ان تثبت لي شيئا اتعلق به فلا اجوزه قال سل
عما بدا لك فازدحم [illegible] بعضهم على بعض فقال
عمران الصابي اخبرني عن الكائن الاول وعما خلق قال سالت فافهم
اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه بلا حدود ولا
اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا باعراض
وحدود مختلفة لا في شيء اقامه ولا في شيء حده ولا على شيء
حذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلك صفوة وغير صفوة
واختلافا وايتلافا والوانا وذوقا وطعما لا لحاجة كانت منه
الى ذلك ولا لفضل منزلة لا يبلغها الا به ولا راى لنفسه فيما
خلق زيادة ولا نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي
قال وا[illegible] انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من

يستعين به على حاجة ولكان ينبغي ان يخلق اضعاف
خلق لان الاعوان كلما كثروا كان صاحبهم اقوى والحاجة يا
ان لا يسعها لانه كان لم يحدث من الخلق شيئا الا احدث فيه
حاجة اخرى ولذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن نقل
بالخلق الحوائج بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا
حاجة منه الى من فضل ولا نقمة منه على من اذل فلهذا
خلق قال عمران يا سيدي هل كان الكائن معلوما في نفسه عند
نفسه قال الرضا عليه السلام انما تكون المعلمة لنفي خلافه
وليكون الشيء نفسه بما نفي عنه موجودا ولم يكن هناك شيء
يخالفه فتدعوه الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديد
ما علم منها افهمت يا عمران قال نعم والله يا سيدي فاخبرني
باي شيء علم ما علم ابضمير ام بغير ذلك قال الرضا عليه السلم
ارايت اذا علم بضمير هل يجد بدا من ان يجعل لذلك الضمير
حدا تنتهي اليه المعرفة قال عمران لا بد من ذلك قال الرضا
عليه السلم فما ذلك الضمير فانقطع ولم يحر جوابا قال الرضا
عليه السلام لا باس ان سالتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير اخر
فقلت نعم افسدت عليك قولك ودعواك يا عمران اليس ينبغي

ان يعلم

ان تعلم ان الواحد ليس يوصف بضمير وليس يقال له اكثر من فعل
وصنع وليس يتوهم منه مذاهب وتجزية كمذاهب
المخلوقين وتجزيتهم فاعقل ذلك وابن عليه ما علمت
صوابه قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن حدود خلقه
كيف هي ومعانيها وعلى كم نوع تكون قال قد سالت فافهم ان
حدود خلقه على ستة انواع ملموس وموزون ومنظور اليه
وما لا ذوق له وهو الروح ومنها منظور اليه وليس له وزن
ولا لمس ولا حس ولا لون ولا ذوق والتقدير والاعراض والصور والعرض
والطول ومنها العمل والحركات التي تصنع الاشياء وتعملها
وتغيرها من حال الى حال وتزيدها وتنقصها فاما الاعمال
والحركات فانها تنطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج
اليه فاذا فرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري مجرى
الكلام الذي يذهب ويبقى اثره قال له عمران يا سيدي الا
تخبرني عن [illegible] اذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه
اليس قد تغير بخلقه الخلق قال له الرضا عليه السلام
قديم لم يتغير عز وجل بخلق الخلق ولكن الخلق يتغير بتغييره
قال عمران [illegible] شيء عرفناه قال بغيره قال فاي شيء غيره

قال الرضا عليه السلام مشيته واسمه وصفته وما اشبه
ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران يا سيدي فاي
شيء هو قال هو نور بمعنى انه هادي لخلقه من اهل السماء
واهل الارض وليس لك علي اكثر من توحيدي اياه قال عمران
يا سيدي اليس قد كان ساكتا قبل الخلق لا ينطق ثم نطق قال
الرضا عليه السلام لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل
في ذلك انه لا يقال للسراج هو ساكت لا ناطق ولا يقال
ان السراج ليضيء فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء من
السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما هو ليس شيء غيره فلما
استضاء لنا قلنا قد اضاء لنا حتى استضانا به فبهذا
تستبصر امرك قال عمران يا سيدي فان الذي كان عندي ان
الكائن قد تغير في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا
عليه السلام احلت يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه
من الوجوه حتى يصيب الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد
النار يغيرها تغير نفسها وهل تجد الحرارة تحرق نفسها
او هل رايت بصيرا قط راى بصره قال عمران لم ار هذا
الا تخبرني يا سيدي اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا

عليه السلام

عليه السلام جل يا عمران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق
فيه تعالى عن ذلك وسأعلمك ما تعرفه ولا قوة الا بالله
اخبرني عن المرآة انت فيها ام هي فيك فان كان ليس واحد
منكما في صاحبه فباي شيء استدللت بها على نفسك قال
عمران بضوء بيني وبينها قال الرضا عليه السلام هل ترى من
ذلك الضوء في المرآة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال
الرضا عليه السلام فارناه فلم يحر جوابا قال فلا ارى النور
الا وقد دلك ودل المرآة على انفسكما من غير ان يكون
في واحد منكما ولهذا امثال كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل
فيها مقالا ولله المثل الاعلى ثم التفت الى المامون
فقال الصلوة قد حضرت فقال عمران يا سيدي لا تقطع
علي مسالتي فقد رق قلبي قال الرضا عليه السلام فصلي
ونعود فنهض ونهض المامون فصلى الرضا عليه السلام
داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد
الرضا عليه السلام الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل
يا عمران قال يا سيدي الا تخبرني عن الله عز وجل هو بوحد
بحقيقة ام بوحد بوصف قال الرضا عليه السلام ان الله

المبدي الواحد الكاين الاول لم يزل واحدا لا شي معه فردا
لا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها
ولا مذكورا ولا منسيا ولا شيا يقع عليه اسم شي من الاشيا
غيره ولا من وقت كان ولا الي وقت يكون ولا بشي قام
ولا الي شي يقوم ولا الي شي اسند ولا في شي استكن
وذلك كله قبل الخلق اذ لا شي غيره وما اوقعت عليه من
الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم
ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماوها
ثلثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي
جعلها اصلا لكل شي ودليلا علي كل مدرك وفاصلا لكل
مشكل وبتلك الحروف بعرف كل شي من اسم حق وباطل تفريق
او فعل ومفعول او معني او غير معني وعليها اجتمعت الامور فاعل
كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معني غير انفسها يتناهي
ولا وجود لها لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع
اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف
هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات
كلها من الله عز وجل علمها خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا

فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل علي لغات العربية ومن
الثمانية والعشرين اثنا عشر حرفا تدل علي لغات السريانية
والعبرانية ومنها خمسة احرف متحرفة في ساير اللغات من
العجم لاقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرفت من
الثمانية والعشرين الحرف من اللغات فصارت الحروف
ثلثة وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج لا يجوز
اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصايها واحكام
عدتها فعلا منه كقوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع
وما يكون به المصنوع فالخلق الاول من الله عز وجل الابداع
لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني
الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير
منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا
ملموسا ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك وتعالي سابق
للابداع لانه ليس قبله عز وجل شي ولا كان معه شي
والابداع سابق للحروف والحروف تدل علي غير نفسها قال
المامون وكيف لا تدل علي غير نفسها قال الرضا عليه السلم
لان الله تبارك وتعالي لا يجمع منها شيا لغير معني ابدا

فاذا الّف منها احرف اربعة او خمسة او ستة او اكثر من
ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى ولم تكن الا لمعنى محدث
لم يكن قبل ذلك شيئ قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك
قال الرضا عليه السلام اما المعرفة فوجه ذلك وبابه
انك تذكر الحروف اذا لم تردها غير نفسها ذكرتها افرادا
ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي على آخرها فلم تجد لها
معنى غير انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا
وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت
كانت دليله على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته
قال نعم قال الرضا عليه السلم واعلم انه لا يكون صفة
لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود والصفات
والاسماء كلها تدل على الوجود ولا تدل على الاحاطة كما الكمال
تدل على الحدود التي هي التربيع والتثليث والتسديس لان
الله جل وعز ان تدرك معرفته بالصفات والاسماء
ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة
واللون والوزن وما اشبه ذلك حتى تعرف خلقه بمعرفتهم
انفسهم بالضرورة التي ذكرنا ولكن يدل على الله [illegible] بصفاته

ويدرك باسمائه ويستدل عليه حتى لا يحتاج في ذلك
الطالب المرتاد الى روية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف
ولا احاطة بقلب فلو كانت صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه
واسماؤه لا تدعوا اليه والمعلمة من الخلق لا تدركه لمعناه
كانت العبادة من الخلق لاسمائه وصفاته دون معناه
فلولا ان ذلك كذلك عبر افهمت قال نعم يا سيدي زدني
قال الرضا عليه السلام اياك وقول الجهال اهل العمى والضلال
الذين يزعمون ان الله جل وتقدس موجود في الآخرة للحساب
والثواب والعقاب وليس بموجود في الدنيا للطاعة والرجاء
ولو كان في الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد
تاهوا في الآخرة ابدا ولكن القوم فهوا وعموا وصموا عن الحق من
حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقائق
الموجودة وقد علم ذو الالباب ان الاستدلال على ما هناك
لا يكون الا بما ها هنا ومن اخذ علم ذلك برايه وطلب وجوده
وادراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك الا بعدا
لان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعقلون

ويعلمون ويفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن
الابداع خلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلام بل خلق
ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه شيء محدث
والله الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل
وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل
لم يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا
ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكلما وقع عليه
حد فهو خلق الله عز وجل واعلم ان كلما اوجدتك الحواس
فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله
عز وجل لها في ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله
واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد
خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير وكان الذي خلق خلقين
اثنين التقدير والمقدر وليس في احد منهما لون ولا وزن
ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالاخر وجعلهما مدركين
بنفسهما ولم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره
للذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات وجوده فالله
تعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده ولا يكنه

والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله تعالى ومشيته
وانما اختلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا
وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله تعالى
بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو وصفوا الله
تعالى بصفته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا
بالفهم واليقين ولما اختلفوا فيما طلبوا من ذلك ما تحيروا
فيه ارتكبوا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
قال عمران يا سيدي اشهد انه كما وصفت ولكن بقي لي
مسالة قال سل عما اردت قال سالتك عن الحكيم في اي
شيء هو وهل يحيط به شيء وهل يتحول من شيء الى شيء
او به حاجة الى شيء قال الرضا عليه السلام اخبرك يا
عمران فاعقل ما سالت عنه فانه من اغمض ما يرد على المخلوقين
في مسائلهم وليس يفهمه المتفاوت عقله العازب حلمه
ولا يعجز عن فهمه اولوا العقل المنصفون اما اول ذلك
فلو كان خلق ما خلق لحاجة منه لجاز لقائل ان يقول يتحول
الى ما خلق لحاجة الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا لحاجة
ولم يزل ثابتا لا في شيء ولا على شيء الا ان الخلق يمسك بعضه

بعضاً ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه والله جل
وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء
ولا يخرج منه ولا يؤوده حفظه ولا يعجز عن امساكه
لا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله تعالى ومن
أطلعه عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره
وخزانه القائمين بشريعته وانما امره كلمح البصر او هو
اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيته وارادته
وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه
من شيء افهمت يا عمران قال يا سيدي قد فهمت واشهد
ان الله تعالى على ما وصفت ووحدت وان محمدا عبده
المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة
واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي فلما نظر المتكلمون الى
كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن حجته احد منهم
قط لم يدن من الرضا عليه السلم احد منهم ولم يسالوه عن
شيء وامسينا فنهض المامون والرضا عليه السلام
فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من اصحابنا اذ بعث
الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا نوفلي اما رأيت ما جاء

به صديقك

به صديقك لا والله ما ظننت ان علي بن موسى الرضا عليه
السلام خاض في شيء من هذا قط ولا عرفناه به انه كان يتكلم
بالمدينة او يجتمع اليه اصحاب الكلام قلت قد كان الحاج
ياتونه فيسالونه عن اشياء من حلالهم وحرامهم فيجيبهم
وربما كلم من ياتيه بحاجة فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني
اخاف عليه ان يحسده هذا الرجل فيسمه او يفعل به بلية
فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء قلت اذاً لا يقبل
مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده شيء من علوم
آبائه عليهم السلام فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا
الباب واحب ان تمسك عن هذه الاشياء لخصال شتى فلما
انقلبت الى منزل الرضا عليه السلام اخبرته بما كان من عمه
محمد بن جعفر فتبسم ثم قال حفظ الله عمي ما اعرفني به لم
كره ذلك يا غلام صر الى عمران الصابي فائتني به فقلت جعلت فداك
انا اعرف موضعه وهو عند بعض اخواننا من الشيعة قال
لا باس قربوا اليه دابة فصرت الى عمران فاتيته به فرحب به
ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم
فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعل جدك امير المؤمنين

عليه السلام قال هكذا يجب ثم دعا عليه السلام بالغداء
فاجلسني عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى اذا فرغنا
قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمك طعام المدينة
فكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه المتكلمون من اصحاب
المقالات فيبطل امرهم حتى اجتنبوه ووصله المامون
بعشرة الف درهم واعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا
عليه السلام صدقات بلخ فاصاب الرغايب الباب الثالث عشر
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه رضي الله عنه قال
حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقه القمي قال
حدثني ابو عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الانصاري الكجي
قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول قدم سليمان
المروزي متكلم خراسان على المامون فاكرمه ووصله ثم قال له
ان ابن عمي علي بن موسى الرضا قدم علي من الحجاز وهو يحب
الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير الينا يوم التروية
لمناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكره ان اسال
مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم
اذا كلمني ولا يجوز الاستقصاء عليه قال المامون انما

مجلس الرضا مع سليمان المروزي متكلم خراسان عند المامون في التوحيد

علينا

وجهت اليك لمعرفتي بقوتك وليس مرادي الا ان تقطعه
عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا امير المؤمنين
اجمع بيني وبينه وخلني والذم فوجه المامون الى الرضا
عليه السلام فقال انه قدم علينا رجل من اهل مرو وهو
واحد خراسان من اهل الكلام فان خف عليك ان تتجشم
المصير الينا فعلت فنهض عليه السلام للوضوء وقال لنا تقدموني
وعمران الصابي معنا فصرنا الى الباب فاخذ ياسر وخالد بيدي
وادخلاني على المامون فلما سلمت قال اين اخي ابو الحسن
ابقاه الله تعالى قلت خلفته يلبس ثيابه وامرنا ان نتقدم
ثم قلت يا امير المؤمنين ان عمران مولاك معي وهو على الباب
فقال من عمران قلت الصابي الذي اسلم على يديك قال
فليدخل فدخل فرحب به المامون ثم قال له يا عمران لم تمت
حتى صرت من بني هاشم قال الحمد لله الذي شرفني بكم يا امير
المؤمنين فقال له المامون يا عمران هذا سليمان المروزي
متكلم خراسان قال عمران يا امير المؤمنين انه يزعم واحد
خراسان في النظر وينكر البدا قال فلم لا تناظره قال
عمران ذاك اليه فدخل الرضا عليه السلام فقال اي شي

كنتم قال عمران يا ابن رسول الله هذا سليمان المروزي
فقال سليمان ارضي بابي الحسن وبقوله قال عمران
قد رضيت بقول ابي الحسن في البدا على ان ياتيني فيه
بحجة احتج بها على نظرائي من اهل النظر قال المامون
يا ابا الحسن ما تقول فيما تشاجرا قال وما انكرت من
البدا يا سليمان والله عز وجل يقول اولم ير الانسان انا
خلقناه من نطفة من قبل ولم يك شيا ويقول عز وجل
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده ويقول بديع السموات
والارض ويقول عز وجل ويزيد في الخلق ما يشاء ويقول
وبدا خلق الانسان من طين ويقول عز وجل وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم ويقول
عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
قال سليمان هل رويت عن آبائك شيئا قال نعم رويت
عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله عز وجل
علمين علما مخزونا مكنونا لا يعلمه الا هو من ذلك يكون
البدا وعلما علمه ملائكته ورسله والعلماء من اهل
بيت نبيه يعلمونه قال سليمان احب ان تنزعه لي من

كتاب

كتاب الله تعالى قال قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وآله فتول عنهم فما انت بملوم اراد اهلاكهم ثم بدا
الله تعالى فقال وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
قال سليمان زدني جعلت فداك قال الرضا عليه السلام
اخبرني ابي عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه ان اخبر
فلانا الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك النبي
فاخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط
من السرير وقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري
فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي ان ائت فلانا الملك
فاعلمه اني انسيت اجله وزدت في عمره خمسة عشر سنة خمس عشرة
فقال ذلك النبي يا رب انك تعلم اني لم اكذب فاوحى الله
تعالى اليه انما انت عبد مامور فابلغه ذلك والله لا يسال
عما يفعل ثم التفت الى سليمان احسبك ضاهيت اليهود
في هذا الباب قال اعوذ بالله من ذلك وما قالت اليهود
قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله قد فرغ
من الامر فليس يحدث شيئا فقال الله عز وجل ولعنوا

بما قالوا ولقد سمعت قوما سالوا ابي موسي بن جعفر عليه
السلام عن البدا فقال وما ينكر الناس من البدا وان
يقف الله قوما يرجيهم لامره قال سليمان لتخبرني من
انا انزلناه في ليلة القدر في اي شيء انزلت قال يا سليمان
ليلة القدر يقدر الله تعالي فيها ما يكون من السنة
الي السنة من حيوة او موت او خير او شر او رزق فما
قدره في تلك الليلة قال سليمان الان قد فهمت جعلت السنة
فداك فزدني قال يا سليمان ان من الامور امور موقوفة
عند الله تعالي يقدم منها ويوخر ما يشاء يا سليمان
ان عليا عليه السلام كان يقول العلم علمان فعلم علمه
الله تعالي وملايكته ورسله فما علمه الله ملايكته
ورسله فانه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملايكته ولا رسله
وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم
منه ما يشاء ويوخر ما يشاء ويمحو ويثبت ما يشاء فقال
سليمان للمامون يا امير المومنين لا انكر بعد يومي هذا
البدا ولا اكذب به انشاء الله تعالي قال المامون يا سليمان
اسل ابا الحسن عما بدا لك وعليك بحسن الاستماع

والانصاف

والانصاف قال سليمان يا سيدي اسالك قال الرضا
عليه السلم سل عما بدا لك قال ما تقول فيمن جعل
الارادة اسما وصفة مثل حي سميع وبصير وقدير قال
الرضا عليه السلام انما قلتم حدثت الاشياء واختلفت
لانه شاء واراد ولم تقولوا حدثت واختلفت لانه سميع
بصير فهذا دليل علي انهما ليسا مثل سميع ولا بصير
ولا قدير قال سليمان فانه لم يزل مريدا قال سليمان فارادته
غيره قال نعم قال فقد اثبت معه شيا غيره لم يزل قال
سليمان ما اثبت قال الرضا عليه السلام اهي محدثة قال
سليمان لا ما هي محدثة فصاح به المامون وقال يا سليمان
مثله يعايا ويكابر عليك بالانصاف اما تري من حولك من
اهل النظر ثم قال كلمه يا ابا الحسن فانه متكلم خراسان فاعاد
عليه المسئلة فقال هي محدثة يا سليمان فان الشيء
اذا لم يكن ازليا كان محدثا كان ازليا قال سليمان ارادته
منه كما ان سمعه منه وبصره منه وعلمه منه قال الرضا عليه
سلم فارادته نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع
والبصير قال سليمان انما اراد نفسه اراد ان يكون شيا

ن اراد ان يكون حيا او سميعا او بصيرا او قديرا قال نعم
قال الرضا عليه السلم فبارادته كان ذلك قال سليمان
نعم قال الرضا عليه السلام فليس لقولك اراد ان يكون
حيا سميعا بصيرا اذا لم يكن ذلك بارادته قال سليمان
بلى قد كان ذلك بارادته فضحك المامون ومن حوله
وضحك الرضا عليه السلام ثم قال لهم ارفقوا بمتكلم خراسان
يا سليمان قد حال عندكم عن حاله وتغير عنها وهذا مما لا
يوصف الله تعالى به فانقطع ثم قال الرضا عليه السلام
اسالك عن مسلة قال سل جعلت فداك قال اخبرني عنك
وعن اصحابك تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون او بما لا
تفقهون ولا تعرفون قال بما نفقه ونعلم قال الرضا
عليه السلام فالذي يعلم الناس ان المريد غير الارادة
وان المريد قبل الارادة وان الفاعل قبل المفعول وهذا
يبطل قولكم ان الارادة والمريد شيء واحد قال جعلت فداك
ليس ذلك منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال فاراكم
ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم الارادة كالسمع كالسمع والبصر
والبصر اذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل فلم يحر جوابا

ثم قال

ثم قال الرضا عليه السلم يا سليمان هل يعلم الله جميع
ما في الجنة والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله
تعالى انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى
لا يبقى منه شيء الا كان ايزيدهم او يطويه عنهم قال سليمان
بل يزيدهم قال الرضا عليه السلام فاراه في قولك
قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال جعلت فداك
فالمزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون
فيهما اذا لم يعرف غاية ذلك واذا لم يحط علمه بما يكون
فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما قلت لا يعلمه لانه
لا غاية لهذا لان الله تعالى وصفهما بالخلود وكرهنا
ان نجعل لهما انقطاعا قال الرضا عليه السلام ليس
علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك
ثم يزيدهم ثم لا يقطعه عنهم وكذلك قال الله عز وجل
في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ
وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة

فهو جل وعز يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة أرأيت ما أكل
اهل الجنة وما شربوا أليس يخلف مكانه قال بلى قال أفيكون
يقطع ذلك عنهم وقد اخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك
كلما يكون فيها اذا اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال
سليمان بلى يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا عليه السلام
اذاً يبيد ما فيها وهذا يا سليمان ابطال الخلود وخلاف
الكتاب لان الله عز وجل يقول لهم ما يشاؤن فيها ولدينا
مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز وجل
وما هم منها بمخرجين ويقول عز وجل خالدين فيها ابدا
ويقول عز وجل وفاكهة لا مقطوعة ولا ممنوعة فلم يحر جوابا
ثم قال الرضا عليه السلام يا سليمان الا تخبرني عن الارادة
فعل ام هي غير فعل قال فهي محدثة لان الفعل كله محدث
قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل قال سليمان الارادة
هي الانشاء قال يا سليمان هذا الذي عبتموه على ضرار واصحابه
من قولهم ان كل ما خلق الله عز وجل في سماء وارض او بحر او بر
من كلب او خنزير او قرد او انسان او دابة ارادة الله وان
ارادة الله تحيا وتموت وتذهب وتأكل وتشرب وتنكح وتلد

وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فيبرأ منها ويعاديها
وهذا حدها قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم مصنوع
قال سليمان لا قال الرضا عليه السلام فكيف نفيتموه فمرة قلتم
لم يرد ومرة قلتم اراد وليست بمفعول له قال سليمان انما ذلك
كقوله مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا عليه السلام ليس ذلك سواء
لانه نفي المعلوم ونفي المراد نفي الارادة ان تكون لان الشيء
اذا لم يرد لم يكن ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن
المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن
المبصر ويكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم قال سليمان فانها
مصنوعة قال فهي محدثة ليست كالسمع والبصر ليسا بمصنوعين
وهذه مصنوعة قال سليمان فانها صفة من صفاته لم تزل
قال فينبغي ان يكون الانسان لم يزل لان صفته لم تزل
قال سليمان لا قال فاذا لم تكن بارادته ولا مشيته ولا امره
ولا بالمباشرة فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يحر
جوابا ثم قال الرضا عليه السلام الا تخبرني عن قول الله عز وجل
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
يعني بذلك انه يحدث ارادة قال له نعم قال فاذا احدث ارادة

كان قولك هي هو او شي منه باطلا لانه لا يكون ان يحدث
نفسه ولا يتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان
انه لم يكن عني بذلك ان يحدث ارادة قال فما عنى به قال عنى
فعل الشي قال الرضا عليه السلام ويلك كم تردد هذه المسالة
وقد اخبرتك ان الارادة محدثة لان فعل الشي محدث قال
فليس لها معنى قال الرضا عليه السلام قد وصف نفسه عندكم
حتى وصفها بالارادة بما لا معنى له فاذا لم يكن لها معنى قديم
ولا حديث بطل قولكم ان الله لم يزل مريدا قال سليمان انما عنيت
انها فعل من الله لم يزل قال الا تعلم ان ما لم يزل لا يكون مفعولا
وقديما وحديثا في حالة واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا عليه
السلام لا باس اتمم مسألتك قال سليمان قلت ان الارادة
صفة من صفاته قال كم تردد علي انها صفة من صفاته فصفته
محدثة او لم تزل قال سليمان محدثة قال الرضا عليه السلام
الله اكبر فالارادة محدثة وان كانت صفة من صفاته لم تزل
فلم يرد شيئا قال الرضا عليه السلام انه ما لم يزل لا يكون
مفعولا قال سليمان ليس الاشياء ارادة ولم يرد شيئا قال
الرضا عليه السلام وسوست يا سليمان فقد فعل وخلق

وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه فقال المامون لله
درك يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى كان
اوحى الى ابرهيم عليه السلم اني متخذ من عبادي خليلا ان
سالني احياء الموتى اجبته فوقع في نفس ابرهيم انه ذلك الخليل
فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى كان اوحى الى ابرهيم عليه السلام على الخلة قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
فاخذ ابرهيم عليه السلم نسرا وبطا وطاوسا وديكا و
قطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله
وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعهن
ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت
تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء
كل بدن حتى انضم الى رقبته وراسه فخلى ابرهيم عليه السلم

عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فبشرهن من ذلك
والتغطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا احياك
الله فقال ابرهيم عليه السلم بل الله يحيي الموتى ويميت
وهو على كل شيء قدير قال المامون بارك الله فيك يا ابا
الحسن اخبرني عن قول الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلام ان
موسى عليه السلام دخل مدينة من مداين فرعون على
حين غفلة من اهلها وذلك ما بين المغرب والعشاء فوجد
فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى
عليه موسى عليه السلم على العدو بحكم الله تعالى ذكره
فوكزه فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال
الذي وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى من قتله
انه يعني الشيطان عدو مضل مبين قال المامون
فما معنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
يقول اني وضعتها نفسي غير موضعها بدخولي
المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدايك لئلا يظفروا

ان اعلم ذلك فقال جعفر الله اكبر يا امير المومنين تامر بعض
خدمك يذهب فياتيك بها بخواتيمها فقال الرشيد لخادم له
خذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تاتيني بهذا المال وسمى له جعفر
جاريته التي عندها المال فدفعت اليه البدر بخواتيمها فاتى بها
الرشيد فقال له جعفر هذا اول ما تعرف به كذب من سعى بي
اليك قال صدقت يا جعفر انصرف آمنا فاني لا اقبل فيك قول احد
قال وجعل يحتال في اسقاط جعفر قال النوفلي فحدثني علي بن
الحسن بن علي بن عمر بن علي عن بعض مشايخه وذلك في حجة
الرشيد قبل هذه الحجة قال لقيني علي بن اسمعيل بن جعفر بن
محمد فقال لي ما لك قد اخملت نفسك ما لك لا تدبر امر الوزير
فقد ارسل الي فعادلته وطلبت الحوائج اليه وكان سبب ذلك
ان يحيى بن خالد قال ليحيى بن ابي مريم الا تدلني على رجل من آل ابي
طالب له رغبة في الدنيا فاوسع له منها قال بلى ادلك على رجل
بهذه الصفة وهو علي بن اسمعيل بن جعفر فارسل اليه يحيى
فقال اخبرني عن عمك وعن شيعته والمال الذي يحمل اليه فقال
له عندي الخبر وسعى بعمه وكان من سعايته ان قال من كثرة
المال عنده انه اشترى ضيعة تسمى البشرية بثلثين الف دينار

فلما احضر المال قال البايع لا اريد هذا النقد اريد نقد كذا وكذا
فامر بها فصبت في بيت ماله واخرج منه ثلثين الف دينار
من ذلك النقد ووزنه في ثمن الضيعة قال النوفلي قال ابي وكان
موسي بن جعفر عليهما السلم يامر لعلي بن اسمعيل بالمال ويثق به
حتي ربما خرج الكتاب الي بعض شيعته بخط علي بن اسمعيل
ثم استوحش منه فلما اراد الرشيد الرحلة الي العراق بلغ موسي بن
جعفر عليه السلم ان عليا ابن اخيه يريد الخروج مع السلطان
الي العراق فارسل اليه مالك والسلطان والخروج مع السلطان
قال لان علي دينا فقال دينك علي قال فتدبير عيالي قال فانا
اكفيهم فابى الا الخروج فارسل اليه مع اخيه محمد بن اسمعيل
بن جعفر بثلثمائة دينار واربعة الف درهم فقال اجعل هذا
في جهازك ولا توتم ولدي حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد
بن هشام المؤدب قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن موسي بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال
جاءني محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد وذكر لي ان محمد بن جعفر
دخل علي هرون الرشيد فسلم عليه بالخلافة ثم قال له ما ظننت
ان في الارض خليفتين حتي رايت اخي موسي بن جعفر عليه السلم

يسلم عليه بالخلافة وكان ممن سعي بموسي بن جعفر عليه السلم
يعقوب بن داود كان يري راي الزيدية حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن
علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد
قال كان يعقوب بن داود يخبرني انه قد قال بالامامة
... ابيه بالمدينة في الليلة التي اخذ فيها موسي بن جعفر
عليهما السلم في صبيحتها فقال لي كنت عند الوزير الساعة يعني
يحيى بن خالد فحدثني انه سمع الرشيد يقول عند رسول الله
صلي الله عليه وآله كالمخاطب له بابي انت وامي يا رسول الله
اني اعتذر اليك من امر قد عزمت عليه فاني اريد ان آخذ
موسي بن جعفر فاحبسه لاني قد خشيت ان يلقي بين امتك
حربا يسفك فيها دماؤهم وانا احسب انه سيأخذه غدا فلما كان
من الغد ارسل اليه الفضل بن الربيع وهو قائم يصلي في مقام
رسول الله صلي الله عليه وآله فامر بالقبض عليه وحبسه
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمذاني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح

قال حدثني حاجب الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع قال
كنت ذات ليلة في فراشي مع بعض جواريّ فلما كان في نصف
الليل سمعت حركة باب المقصورة فراعني ذلك فقالت الجارية
لعل هذا من الريح فلم يمض الا يسير حتى رايت باب البيت الذي
كنت فيه قد فتح واذا مسرور الكبير قد دخل علي فقال لي
اجب ولم يسلم علي فايست في نفسي وقلت هذا مسرور دخل الي
بلا اذن ولم يسلم ما هو الا القتل وكنت جنبا فلم اجسر ان اساله
انظاري حتى اغتسل فقالت لي الجارية لما رات تحيري وتبلدي
ثق بالله عز وجل وانهض فنهضت ولبست ثيابي وخرجت معه
حتى اتيت الدار فسلمت علي امير المومنين وهو في مرقده فرد علي
السلام فسقطت فقال تداخلك رعب قلت نعم يا امير المومنين
فتركني ساعة حتى سكنت ثم قال لي صر الي حبسنا فاخرج موسى
بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين الف درهم واخلع عليه
خمس خلع واحمله على ثلث مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل
عنا الي اي بلاد اراد واحب فقلت يا امير المومنين تامر
باطلاق موسى بن جعفر فقال لي نعم فكررت ذلك ثلث مرات فقال
لي نعم ويلك اتريد ان انكث العهد فقلت يا امير المومنين

وما العهد

وما العهد قال بينا انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسود
ما رايت من السودان اعظم منه فقعد علي صدري وقبض علي
حلقي وقال لي حبست موسى بن جعفر ظالما له فقلت وانا
اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه
وقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج فخرجت من عنده
الى موسى بن جعفر عليه السلام وهو في حبسه فرايته
قايما يصلي فجلست حتى سلم ثم ابلغته سلام امير المومنين
واعلمته بالذي امرني به في امره واني قد احضرت ما وصله
به قال ان كنت امرت بشيء غير هذا فافعله فقلت لا وحق
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وما امرت الا بهذا فقال
لا حاجة لي في الخلع والحملان والمال اذ كانت فيه حقوق
الامة فقلت ناشدتك الله ان ترده فيغتاظ فقال اعمل به
ما احببت واخذت بيده عليه السلم واخرجته من السجن
ثم قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن السبب الذي نلت به
هذه الكرامة من هذا الرجل فقد وجب حقي عليك لبشارتي اياك
ولما اجراه الله على يدي من هذا الامر فقال عليه السلام
رايت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاربعا في النوم فقال لي

يا موسى انت محبوس مظلوم فقلت نعم يا رسول الله محبوس
مظلوم فكرر علي ثلثا ثم قال وان ادري لعله فتنة لكم
ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس
والجمعة فاذا كان وقت الافطار فصل اثنى عشر ركعة
تقرأ في كل ركعة الحمد واثنى عشرة مرة قل هو الله احد فاذا
صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل يا سابق الفوت
يا سامع كل صوت يا محيي العظام وهي رميم بعد الموت اسالك
باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى
اهل بيته الطاهرين وان تعجل لي الفرج مما انا فيه ففعلت
فكان الذي رايت حدثنا احمد بن محمد بن زياد جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
محمد بن الحسين المدني عن ابي محمد عبد الله بن الفضل قال كنت
احجب الرشيد فاقبل علي يوما غضبانا وبيده سيف يقلبه
فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله لئن لم تاتني بابن عمي لاخذن
الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي
واي الحجاز قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ... الفضل فخفت من الله عز وجل ان اجيء

به اليه ثم فكرت في النقمة فقلت له افعل فقال ايتني
بسوطين وحصارين وجلادين قال فاتيته بذلك ومضيت — بشرطين وهما زين
الى ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلم فاتيت الى خربة
فيها كوخ من جرايد النخل فاذا بغلام اسود بيده فقلت له
استاذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لج ليس له حاجب
ولا بواب فولجت اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص ياخذ
اللحم من جبينه وعرنين انفه من كثرة سجوده فقلت السلام
عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال ما للرشيد ومالي
اما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا اني سمعت
في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة
السلطان للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة
يا ابا ابرهيم رحمك الله فقال عليه السلم اليس معي من يملك الدنيا
والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي ان شاء الله تعالى قال
الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه
ثلث مرات فدخلت على الرشيد فاذا هو كانه امراة ثكلى وانه
حيران فلما رآني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني — الحج
بابن عمي قلت نعم قال لا تكون ازعجته قلت لا قال لا تكون

اعلمته ابي عليه غضبان واني قد هيجت علي نفسي ما لم ارده
أيذن له بالدخول فاذنت له فلما راه وثب اليه قايما وعانقه
وقال له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه علي
فخذيه فقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة
مملكتك وحبك للدنيا فقال ائتوني بحقه الغالية فاتي بها
فغلفه بيده ثم امر ان يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير
فقال موسى بن جعفر عليه السلام والله لولا اني اري ان
ازوج بها من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها
ثم تولي عليه السلام وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال
الفضل يا امير المؤمنين اردت ان تعاقبه فخلعت عليه
واكرمته فقال لي يا فضل انك لما مضيت لتجيئني به رايت
اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في اصل
الدار يقولون ان آذي ابن رسول الله خسفنا به وبداره
وان احسن اليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته عليه السلم
فقلت له ما الذي قلت حتي كفيت امر الرشيد فقال دعاء
جدي علي بن ابي طالب عليه السلم كان اذا دعا به ما برز الي
عسكر الا هزمه ولا الي فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلا

من ازوجه بها

قلت وما هو قال قل اللهم بك اساور وبك احاول وبك اجاور
وبك اصول وبك انتصر وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي
اليك وفوضت امري اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني عن العباد بلطف
ما خولتني واغنيتني اذا هويت رددتني واذا عثرت
قومتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوت اجبتني
يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان
بن موسى عن بعض اصحابه قال قال ابو يوسف للمهدي وعنده
موسى بن جعفر عليهما السلم تاذن لي ان اساله عن مسايل ليس
عنده فيها شي فقال له نعم فقال لموسى بن جعفر عليهما السلم
اسالك قال نعم قال ما تقول في التظليل للمحرم قال لا يصلح
قال فيضرب الخباء في الارض ويدخل البيت قال نعم قال فما
الفرق بين هذين قال ابو الحسن عليه السلم ما تقول في الطامث
اتقضي الصلوة قال لا قال فتقضي الصوم قال نعم قال ولم قال
هكذا جا قال ابو الحسن عليه السلم وهكذا جا هذا فقال
المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت شيا قال رماني بحجر دامغ

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد
بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا
علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين
قال انهي الخبر الي ابي الحسن موسي بن جعفر عليهما السلم وعنده
جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسي بن المهدي في امره
فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا نري ان تتباعد عنه
وان تغيب شخصك فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه
السلم ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن
مغالب الغلاب ثم رفع عليه السلام يده الي السما فقال
اللهم كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شباحده
وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت
ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت
ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي وقوتي فالقيته في الحفير
الذي احتفره لي خايبا مما امله في دنياه متباعدا مما رجاه
في اخرته فلك الحمد علي ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم
فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا
فيما يليه وعجزا عمن يناويه اللهم واعدني عليه من عدوي

حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حقي عليه وفاء وصل
اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغير وعرفه عما
قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة
المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق
القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسي
بن المهدي ففي ذلك يقول بعض من حضر موسي عليه السلم من اهل بيته
وسارية لم تسر في الارض تبتغي محلا ولم يقطع بها البعد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ لورد ولم تقصر لها العمد صانع
تمر وراء الليل والليل ضارب بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح ابواب السماوات دونها اذا قرع الابواب منهن قارع
اذا اوردت لم يرد الله وفدها علي اهلها والله راء وسامع
واني لارجو الله حتي كانما اري بجميل الظن ما الله صانع
حدثنا ابو احمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي باسناده رفعه ان موسي بن جعفر عليه
السلم دخل علي الرشيد فقال له الرشيد يا ابن رسول الله
اخبرني عن الطبايع الاربع فقال موسي عليه السلم اما الريح
فانها ملك يداري واما الدم فانه عبد عارم وربما قتل

العبد مولاه وأما البلغم فإنه خصم جدل إن سددته
من جانب انفتح من آخر وأما المرة فإنها الريح إذا اهتزت
رجعت بما فوقها فقال له هرون يا بن رسول الله تنفق على الناس
من كنوز الله ورسوله حدثنا أبو أحمد هاني بن محمد بن محمود
العبدي رضي الله عنه قال حدثنا أبي محمد بن محمود بإسناده
رفعه إلى موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لما دخلت على الرشيد
سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خليفتين
يجبى إليهما الخراج فقلت يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن
تبوء بإثمي وإثمك وتقبل الباطل من أعدائنا علينا فقد علمت
أنه قد كذب علينا منذ قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله
لما علم ذلك عندك فإن رأيت بقرابتك من رسول الله صلى الله
عليه وآله أن تأذن لي أحدثك بحديث أخبرني به أبي عن آبائه
عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد أذنت لك فقلت
أخبرني أبي عن آبائه عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال إن الرحم إذا مست الرحم تحركت واضطربت فناولني يدك
جعلني الله فداك فقال ادن فدنوت منه فأخذ بيدي ثم جذبني
إلى نفسه وعانقني طويلا ثم تركني وقال اجلس يا موسى فليس عليك

بأس فنظرت إليه فإذا أنه قد دمعت عيناه فرجعت إلى نفسي
فقال صدقت وصدق جدك صلى الله عليه وآله لقد تحرك دمي
واضطربت عروقي حتى غلبت علي الرقة وفاضت عيناي وأنا
أريد أن أسألك عن أشياء تتلجلج في صدري منذ حين لم أسأل
أحدا فإن أنت أجبتني عنها خليت عنك ولم أقبل قول أحد
فيك وقد بلغني أنك لم تكذب قط فاصدقني عما أسألك مما
في قلبي فقلت ما كان علمه عندي فإني مخبرك به إن أنت
آمنتني قال لك الأمان إن صدقتني وتركت التقية التي تعرفون
بها معشر بني فاطمة فقلت ليسأل أمير المؤمنين عما شاء قال
أخبرني لم فضلتم علينا ونحن من شجرة واحدة وهو المطلب — وبنو عبد المطلب
ونحن وأنتم واحد إنا بنو العباس وأنتم ولد أبي طالب وهما
عمّا رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتهما منه سواء فقلت
نحن أقرب قال وكيف ذلك قلت لأن عبد الله وأبا طالب
لأب وأم وأبوكم العباس ليس هو من أم عبد الله ولا من أم أبي
طالب قال فلم ادعيتم أنكم ورثتم النبي صلى الله عليه وآله
والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
توفي أبو طالب قبله والعباس عمه حي فقلت له إن رأى أمير

المؤمنين ان يعفيني عن هذه المسألة ويسألني عن كل باب سواه
يريده فقال لا او تخبر فقلت فأمني قال قد امنتك
قبل الكلام فقلت ان في قول علي بن ابي طالب عليه السلام انه
ليس مع ولد الصلب ذكرا كان او انثى لاحد سهم الا للابوين
والزوج او الزوجة ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث
ولم ينطق به الكتاب الا ان تيما وعديا وبني امية قالوا العم ولم ينطق
والد رايا منهم بلا حقيقة ولا اثر عن الرسول صلى الله عليه
وآله ومن قال بقول علي عليه السلم من العلماء فقضاياهم
خلاف قضايا هولاء هذا نوح بن دراج يقول في هذه المسألة
بقول علي عليه السلم وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين
المصرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فانهي الى امير المؤمنين
فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان
الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه
قول علي عليه السلم في هذه المسألة فقال لهم فيما بلغني بعض
العلماء من اهل الحجاز فلم لا تفتون به وقد قضى به نوح بن
دراج فقالوا جسر نوح وجبنا وقد امضى امير المؤمنين عليه دراج صح
السلم قضيته بقول قدماء العامة عن النبي صلى الله عليه وآله

انه قال

تمام
انه قال علي اقضاكم وكذلك قول عمر بن الخطاب علي اقضانا
وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به النبي صلى الله عليه وآله
اصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل في القضاء قال
زدني يا موسى فقلت المجالس بالامانات وخاصة مجلسك فقال قلت
لا بأس عليك فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله لم يورث
من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية حتى يهاجر فقال ما حجتك فيه
فقلت قول الله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عمي العباس لم يهاجر فقال
لي اسألك يا موسى هل افتيت بذلك احدا من اعدائنا ام
اخبرت احدا من الفقهاء في هذه المسألة بشيء فقلت اللهم لا
وما سألني عنها الا امير المؤمنين ثم قال لم جوزتم للعامة
والخاصة ان ينسبوكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي وانما ينسب المرء
الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلى الله عليه وآله جدكم
من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي صلى الله عليه وآله
نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله
ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له

لكنه عليه السلم لا يخطب الي ولا ازوجه فقال ولم فقلت
لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم
انا ذرية النبي صلى الله عليه وآله والنبي صلى الله عليه وآله
لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا
يكون لها عقب فقلت اسالك بحق القرابة والقبر ومن فيه
الا ما اعفيتني عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني بحجتكم
فيه يا ولد علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي
الي ولست اعفيك في كلما اسالك عنه حتى تاتيني فيه
بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط
عنكم منه شيء لا الف ولا واو الا وتاويله عندكم واحتججتم
بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم
عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن لي في الجواب قال هات
قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت
انما الحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم

عليها السلام

الرضا عليه السلام جاءت ريح وانا ساجد وجعل كل
انسان يطلب موضعا وانا ساجد ملح في الدعاء
عز وجل حتى سكنت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع قال رايت ابا الحسن الرضا عليه السلم اذا
سجد يحرك ثلث اصابع من اصابعه واحدة بعد
واحدة تحريكا خفيفا كانه يعد التسبيح ثم
يرفع راسه قال ورايته يركع ركوعا اخفض من
ركوع كل من رايته ركع كان اذا ركع جنح بيديه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته
يقول اذا نام العبد وهو ساجد قال الله تبارك وتعالى
انظروا الى عبدي قبضت روحه وهو في طاعتي عبادي
حدثنا ابي رحمه محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد

بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم الى ابي جعفر
يا ابا جعفر بلغني ان الموالي اذا ركبت اخرجوك من
الباب الصغير وانما ذلك من بخل بهم لئلا ينال منك
احد خيرا فاسالك بحقي عليك لا يكن مدخلك و
مخرجك الا من الباب الكبير واذا ركبت فليكن معك
ذهب وفضة ثم لا يسالك احد الا اعطيته ومن
سالك من عمومتك ان تبره فلا تعطه اقل من
دينارا والكثير اليك ومن سالك من عماتك فلا تعطها
اقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير اليك اني انما
اريد ان يرفعك الله فانفق ولا تخش من ذي العرش
اقتارا حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي
قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن جبريل الجرجاني
البزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابي عبد الله ابو عمرو
القطان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عامر الطائي
ببغداد على باب صفر السكري عند جسر ابي الزبخ
قال حدثني ابو احمد بن سليمان الطائي عن علي بن موسى

الرضا عليهما السلم بالمدينة سنة اربع وتسعين
ومائة قال حدثني ابي موسى ابن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي
فاطمة يوم القيمة وعليها ثياب مصبوغة
بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول يا حكم
احكم بيني وبين من قتل ولدي قال علي بن ابي طالب
عليه السلم قال رسول الله ص ويحكم الى بنتي ورب
الكعبة حدثنا ابو اسد عبد الصمد بن عبد الشهيد ابن الشهيد
الانصاري رضي الله عنه بسمرقند قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن اسحق العلوي الموسوي قال حدثني
ابي قال اخبرني عمي الحسن بن اسحق قال سمعت عمي
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بغير سماع الزمه
الله عز وجل البته الى الفناء ومن دان بسماع من الغناء

بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم الى ابي جعفر
يا ابا جعفر بلغني أن الموالي اذا ركبت اخرجوك من
الباب الصغير وانما ذلك من بخل بهم لئلا ينال منك
أحد خيرا فاسألك بحقي عليك لا يكن مدخلك و
مخرجك الا من الباب الكبير واذا ركبت فليكن معك
ذهب وفضة ثم لا يسألك أحد الا اعطيته ومن
سألك من عمومتك ان تبره فلا تعطه اقل من
دينارا والكثير اليك ومن سألك من عماتك فلا تعطها
اقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير اليك اني انما
اريد بذلك ان يرفعك الله فانفق ولا تخش من ذي العرش
اقتارا حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي
قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن جبريل الجرجاني
البزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابي عبد الله ابو عمرو
القطان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عامر الطائي
ببغداد على باب صفر السكري عند جسر ابي الزبخ
قال حدثني ابو احمد بن سليمان الطائي عن علي بن موسى

الرضا عليهما السلم بالمدينة سنة اربع وتسعين
ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي
فاطمة يوم القيمة وعليها ثياب مصبوغة
بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول يا حكم
احكم بيني وبين من قتل ولدي قال علي بن ابي طالب
عليه السلم قال رسول الله ص ويحكم لابنتي ورب
الكعبة حدثنا ابو اسد عبد الصمد بن عبد الشهيد ابن الشهيد
الانصاري رضي الله عنه بسمرقند قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن اسحق العلوي الموسوي قال حدثني
ابي قال اخبرني عمي الحسن بن اسحق قال سمعت عمي
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بغير سماع الزمه
الله عز وجل البتة الى الفناء ومن دان بسماع من العناء

غير الباب الذي فتحه الله عز وجل للخليقة فهو مشرك
والباب المأمون على وحي الله تبارك وتعالى محمد
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو الحسن محمد بن
ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد
النسوي قال حدثني ابرهيم بن مروان قال حدثنا
احمد بن الفضل البلخي قال حدثني يحيى بن سعيد
البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال بينما انا امشي مع
النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة
اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين
فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال
السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته
أليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا
الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت
كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني
جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها

آدم ع

ذلك منه على استنباطه للاشياء علما وحفظا وتدبرا
كقول القائل ابطننه بعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن
منا بمعنى الغائر في الشيء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما القاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم
يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تعالى
على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما
اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير ان يقول له كن فيكون
والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نسمها كلها فقد يكتفي
الاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا
وتوفيقنا خطبة الرضا عليه السلام في التوحيد حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عمرو الكاتب عن محمد بن زياد القلزمي عن محمد بن ابي
زياد الجدي صاحب الصلوة بجدة قال حدثني محمد بن يحيى بن
عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يتكلم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد

قال ابن ابي زياد ورواه لي ايضا احمد بن عبد الله
العلوي مولى لهم وخالا لبعضهم عن القسم بن ايوب العلوي
ان المامون لما اراد ان يستعمل الرضا عليه السلام جمع
بني هاشم فقال اني اريد ان استعمل الرضا على هذا الامر
من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا اتولي رجلا جاهلا
ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث اليه رجلا ياتنا فترى
من جهله ما تستدل به عليه فبعث اليه فاتاه فقال له بنو
هاشم يا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه
فصعد عليه السلام المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم
انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله تعالى واثنى عليه
وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عبادة الله معرفته
واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه
لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة
كل موصوف ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة
كل صفة وموصوف بالاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع
من الازل الممتنع من الحدث فليس الله تعالى من عرف بالتشبيه
علي ذاته ولا اياه عني من شبهه ولا له تذلل من بعضه

ولا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم
في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد
معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلقة الله الخلق حجاب
بينه وبينهم ومباينته اياهم مفارقته انيتهم وابتداؤه
اياهم دليلهم علي ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدا عن ابتداء
غيره وادواته دليل علي ان لا اداة فيه لشهادة الادوات
بفاقة المادين فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم وذاته حقيقة
وكنهه تفريق بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه
فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد
اخطاه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم
فقد علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه
ومن قال الى م فقد نهاه ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه
فقد غاياه ومن غاياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه
ومن وصفه فقد الحد فيه ولا يتغير الله بتغاير الخلق
كما لا يتحدد بتحديد المحدود احد لا بتاويل عدد ظاهر لا بتاويل يتحدد
المباشرة متجل لا باستهلال رؤية باطن لا بمزايلة مباين
لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم

فاعل لا باضطرار مقدر لا بجول فكرة مدبر لا بحركة مريد
لا بهمامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة سميع لا بآلة بصير
لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن ولا تاخذه
السنات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره
المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر
له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين
الامور عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والجلاية
بالبهم والجو بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
متفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها
على مؤلفها ذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففرق بها وبين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له
ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها دالة
بتفاوتها ان لا تفاوت لمفوتها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت
لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها
غيرها له معنى الربوبية [illegible] مربوب وحقيقة الالهية
اذ لا مالوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق

وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا انقطع كل صنف و
ودحضت حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم
المامون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس مستحق له
فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فلما اصبحنا اتانا الفضل بن سهل فقال له
جعلت فداك ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم فما — المامون ٢
رايك في اتيانه فقال الرضا عليه السلام تقدمني فاني — حتى دخلنا على المامون
صاير اليكم ان شاء الله ثم توضا عليه السلام
وضوء الصلوة وشرب شربة السويق وسقانا منه
ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المامون فاذا المجلس
غاص باهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبين والهاشميين
والقواد حضور فلما دخل الرضا عليه السلام قام
المامون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفا
والرضا عليه السلام جالس ساعة ثم التفت الى الجاثليق
فقال يا جاثليق هذا ابن عمي علي بن موسى بن جعفر
وهو من ولد فاطمة بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهما فاحب ان تكلمه وتحاجه وتنصفه

فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلا
يحتج علي بكتاب انا منكره ونبي لا اومن به فقال له
الرضا عليه السلام يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك
اتقر به قال الجاثليق وهل اقدر على دفع ما نطق
به الانجيل نعم والله اقر به على رغم انفي فقال له
الرضا عليه السلام سل عما بدا لك وافهم الجواب قال
الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه هل تنكر منهما
شيئا قال الرضا عليه السلام انا مقر بنبوة عيسى
وكتابه وما بشر به امته واقرت به الحواريون وكافر
بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وبكتابه
ولم يبشر به امته قال الجاثليق اليس انما تقطع الاحكام
بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم شاهدين من غير
اهل ملتك على نبوة محمد ممن لا تنكره النصرانية وسلنا
مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا عليه السلام
الآن جئت بالنصفة يا نصراني الا تقبل مني العدل
المقدم عند المسيح عيسى بن مريم قال الجاثليق ومن هذا
العدل سمه لي قال ما تقول في يوحنا الديلمي قال بخ بخ

ذكرت احب الناس الى المسيح قال فاقسمت عليك هل
نطق الانجيل ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد
العربي وبشرني به انه يكون من بعده فبشرت به الحواريون
فآمنوا به قال الجاثليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح
وقد بشر بنبوة رجل وباهل بيته ووصيه ولم يلخص
متى يكون ذلك ولم يسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا عليه
السلام فان جئناك بمن يقرأ الانجيل فتلا عليك ذكر
محمد واهل بيته وامته اتؤمن به قال سديدا قال
الرضا عليه السلام لنسطاس الرومي كيف حفظك
للسفر الثالث من الانجيل فقال ما احفظني له ثم
التفت الى راس الجالوت فقال الست تقرأ الانجيل
قال بلى لعمري قال فخذ على السفر فان كان فيه ذكر محمد واهل
بيته وامته فاشهدوا لي وان لم يكن فيه ذكره فلا
تشهدوا لي ثم قرأ عليه السلام السفر الثالث حتى اذا بلغ
ذكر النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا نصراني اني اسالك بحق
المسيح وامه اتعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم تلا علينا
ذكر محمد صلى الله عليه واهل بيته وامته ثم قال ما تقول

يا نصراني هذا قول عيسى بن مريم فان كذبت بما ينطق به
الانجيل فقد كذبت موسى وعيسى عليهما السلام ومتى
انكرت هذا الذكر وجب عليك القتل لانك تكون
قد كذبت بربك ونبيك وكتابك قال الجاثليق لا انكر
ما قد بان لي في الانجيل واني لمقر به قال الرضا عليه السلام
اشهدوا على اقراره ثم قال يا جاثليق سل عما بدا لك فقال
الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم كم كان عدتهم
وعن علماء الانجيل كم كانوا قال الرضا عليه السلام على
الخبير سقطت اما الحواريون وكانوا اثني عشر رجلا
وكان افضلهم واعلمهم الوقا واما علماء النصارى فكانوا
ثلثة رجال يوحنا الاكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا
الديلمي بزجار وعنده كان ذكر النبي صلى الله عليه وآله
وذكر اهل بيته وهو الذي بشر امة عيسى وبني اسرائيل به
ثم قال له يا نصراني والله انا لنؤمن بعيسى الذي آمن
بمحمد صلى الله عليه وآله وما ننقم على عيساكم شيئا الا
ضعفه وقلة صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت
والله علمك وضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك

وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم
فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما
لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم
اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل
من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه
لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام
مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل
اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل
انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت
فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي
جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل
في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء
حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان
فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي
جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى ما
شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك
ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت

عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري
في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن
تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك
اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب
ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق
عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق
العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه
اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب واخرهم
مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي بعدي فنوديت
يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على اوصيائي
بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي
وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن
بآخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها
ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب و
لارقين في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي
حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لادين
ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة

وبهذا

وبهذا الاسناد قال قال الرضا عليه السلام الحياء من
الايمان حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليهم السلم
قال ان سليمان بن داود عليه السلم قال ذات يوم لاصحابه
ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش و
علمني منطق الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت
من الملك ما تم لي سرور يوم الى الليل وقد احببت ان ادخل
قصري في غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا تاذنوا
لاحد علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي فقالوا نعم فلما
كان من الغد اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلى موضع من
قصره ووقف متكيا على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا
بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه
واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره فلما بصر

سليمان قال من ادخلك الي هذا القصر وقد اردت ان
اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت قال الشاب ادخلني
هذا القصر ربه باذنه دخلت فقال ربه احق به مني
فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت
لاقبض روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري
وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض
ملك الموت روحه وهو متكئ علي عصاه فبقي سليمان
متكئا علي عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس
ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا فيه
واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا علي
عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم ياكل
ولم يشرب انه لربنا الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم
ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف متكئ علي عصاه
يسحر اعيننا وليس كذلك وقال المؤمنون ان سليمان
هو سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصي وخر سليمان
من قصره علي وجهه فشكرت الجن للارضة صنيعها فلاجل
ذلك لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء وطين

وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
علي موته الا دابة الارض تاكل منساته يعني عصاه
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلم والله ما
نزلت هذه الآية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

باب ما جاء عن الرضا عليه السلم في هاروت وماروت

حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابي الحسن
الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي عن اخيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه الرضا علي بن موسي عن ابيه موسي بن جعفر عن
ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام في قول الله عز وجل
واتبعوا ما تتلو الشياطين علي ملك سليمان وما كفر
سليمان قال اتبعوا ما تتلو كفرة الشياطين من السحر
والنيرنجات علي ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان
به ملك ونحن ايضا به نظهر العجايب حتى ينقاد لنا

الناس وقالوا كان سليمان كافرا ساحرا ماهرا بسحره ملك
ما ملك وقدر على ما قدر فرد الله عز وجل عليهم فقال
وما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قال هولاء الكافرون
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الذي نسبوه
الى سليمان والى ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وكان بعد نوح عليه السلام قد كثر السحرة المموهون
فبعث الله عز وجل ملكين الى نبي ذلك الزمان بذكر ما يسحر
به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقاه
النبي عن الملكين وأداه الى عباد الله بامر الله عز وجل و
أمرهم ان يقفوا به على السحر وان يبطلوه ونهاهم ان
يسحروا به الناس وهذا كما يدل على السم ما هو وعلى ما يدفع
به غائلة السم ثم قال عز وجل وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني ان ذلك النبي عليه
السلام امر الملكين ان يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم
ما علمهما من ذلك فقال الله عز وجل وما يعلمان من احد
ذلك السحر وابطاله حتى يقولا للمتعلم انما نحن فتنة و
وامتحان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا و

ويبطلوا به كيد السحرة ولا يسحروهم فلا تكفر باستعمال هذا
السحر وطلب الاضرار به ودعاء الناس الى ان يعتقدوا
انك به تحيي وتميت وتفعل ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل
فان ذلك كفر قال الله عز وجل فيتعلمون يعني طالبي
السحر منهما يعني مما كتبت الشياطين على ملك سليمان من
النيرنجات ومما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
يتعلمون من هذين الصنفين ما يفرقون به بين المرء
وزوجه هذا من يتعلم للاضرار بالناس يتعلمون التضرب
بضروب الحيل والنمائم والايهام وانه قد دفن في موضع
كذا وعمل كذا ليحبب المراة الى الرجل والرجل الى المراة
ويؤدي الى الفراق بينهما ثم قال عز وجل وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله اي ما المتعلمون لذلك بضارين
به من احد الا باذن الله يعني بتخلية الله وعلمه فانه لو شاء
لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم لانهم اذا تعلموا ذلك السحر ليسحروا به ويضروا فقد
تعلموا ما يضرهم في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخ
من دين الله بذلك ولقد علم هولاء المتعلمون لمن اشتريه

بدينه الذي ينسلخ عنه بتعلمه ما له في الآخرة
اي من نصيب في ثواب الجنة ثم قال عز وجل ولبئس ما
شروا به انفسهم ورهنوها بالعذاب لو كانوا يعلمون
انهم قد باعوا الآخرة وتركوا نصيبهم من الجنة لان
المتعلمين لهذا السحر الذين يعتقدون ان لا رسول
ولا اله ولا بعث ولا نشور وقال ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الآخرة من خلاق لانهم يعتقدون ان لا آخرة
فهم يعتقدون انها اذا لم تكن آخرة فلا خلاق لهم في دار
بعد الدنيا وان كانت بعد الدنيا آخرة فهم مع كفرهم
بها لا خلاق لهم فيها ثم قال ولبئس ما شروا به انفسهم
اذ باعوا الآخرة بالدنيا ورهنوا بالعذاب الدايم انفسهم
لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا انفسهم بالعذاب ولكن
لا يعلمون ذلك لكفرهم به فلما تركوا النظر في حجج الله فلم
يعلموا اعذابهم على اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
انهما قالا فقلنا للحسن ابي القايم عليه السلم فان قوما
عندنا يزعمون ان هاروت وماروت اختارتهما

بحيث مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة ومن صلى منكم
في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر
الله له ثم قال عليه السلم ان الشقي حق الشقي من
خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه وتخسر حين
يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا حمزة بن
محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابرهيم بن
هاشم سبع وثلثماية قال حدثني ابي عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا
والآخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني ومن ابغضك
ابغضني حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن بكران
النقاش ومحمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قالوا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم
من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون

ومن جلس مجلسا يحيا فيه امرنا لم يمت قلبه يوم يموت
القلوب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفر
لها قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل فاصفح
الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال
الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم
قال وقال الرضا عليه السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم الذنوب
هدما وقال عليه السلم الصلوة على محمد واله تعدل
عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا
محمد بن بكران النقاش واحمد بن الحسن القطان ومحمد
احمد بن [illegible] المعاذي ومحمد بن ابرهيم بن اسحق
[illegible] رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد
بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي

المعاذي

بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين
العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء
الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله
عليه واله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد
اقبل عليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر
هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام
ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو
شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله عز وجل وجعلتم فيه
من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة
وعملكم فيه مقبول ودعاكم فيه مستجاب فسألوا الله ربكم
بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة
كتابه [illegible] الشقي من حرم غفران الله في [illegible] العظيم
واذكروا [illegible] عكم وعطشكم فيه جوع يوم [illegible] عطشه
وتصدقوا على فقرائكم ومساكنكم ووقروا كباركم وارحموا
صغاركم وصلوا ارحامكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه

فضل شهر [illegible]

ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على
ايتام الناس يُحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم
وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها
افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده
يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم
اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها
باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا
عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم
بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم
بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من
فطر منكم صايمًا مومنًا في هذا الشهر كان له بذلك
عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل له يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال
عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة
من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر
خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام
ومن خفف في هذا الشهر خلفه عما ملكت يمينه
الله

تنام على شمائلها ليستتروا ما يأكلون والبلس و
خوانه وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم
منبطحين ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير
المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعا وتطيرنا منه
وثقله واي اربعا هو فقال آخر اربعاء في الشهر
وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم
الاربعا القي ابرهيم عم في النار ويوم الاربعا وضعوه
في المنجنيق ويوم الاربعا غرق الله عز وجل فرعون
ويوم الاربعا جعل الله عز وجل قرية لوط عاليها
سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل الريح
على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم ويوم
الاربعا سلط على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب
فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم
السقف من فوقهم ويوم الاربعا امر فرعون بذبح الغلمان
ويوم الاربعا خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق
مسجد سليمان بن داود عليهما السلام باصطخر من كورة
فارس ويوم الاربعا قتل يحيى بن زكريا عليه السلام

ويوم الاربعا اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم
الاربعا خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعا ابتلي
ايوب عليه السلم بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا
ادخل يوسف عليه السلم السجن ويوم الاربعا قال الله
عز وجل انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعا
اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا عقروا الناقة ويوم
الاربعا امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعا
شج النبي ص وكسرت رباعيته ويوم الاربعا اخذت العمالقة
التابوت وساله عن الايام وما يجوز فيها من العمل
فقال امير المومنين عليه السلام يوم السبت يوم
مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم
الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب
ودم ويوم الاربعا يوم شوم يتطير فيه الناس ويوم
الخميس يوم الدخول على الامرا وقضا الحوايج ويوم
الجمعة يوم خطبة ونكاح حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن عامر الطائي

قال سمعت

قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
يقول يوم الاربعا يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف
عليه ان تخضر محاجمه ومن اتنار فيه خيف عليه
البرص حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال اخبرنا محمد بن
يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زيد النحوي قال
حدثني ابن ابي عبدون عن ابيه قال لما ادخل زيد بن
موسى بن جعفر الى المامون وقد كان خرج بالبصرة
واحرق دور ولد العباس وهب المامون جرمه لاخيه
علي بن موسى الرضا عليه السلم وقال يا ابا الحسن لئن خرج
اخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل
ولولا مكانك مني لقتلته فليس ما اتاه بصغير فقال
الرضا عليه السلم يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدا الى زيد
بن علي عليه السلم فانه كان من علماء آل محمد غضب لله عز وجل
فجاهد اعداءه حتى قتل في سبيله ولقد حدثني ابي
موسى بن جعفر عليهما السلم انه سمع اباه جعفر بن محمد بن علي
عليه السلم يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من آل
محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني في خروجه

فقلت يا عمي ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب
بالكناسة فشانك فلما ولي قال جعفر بن محمد عليه السلم
ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن
اليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء
فقال الرضا عليه السلم ان زيد بن علي عليه السلم لم يدع ما
ليس له بحق وانه كان اتقى الله من ذلك انه قال ادعوكم
الي الرضا من آل محمد وانما جاء ما جاء فيمن يدعي ان الله
نص عليه ثم يدعو الي غير دين الله ويضل عن سبيله بغير
علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الاية وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال محمد بن علي بن الحسين
مصنف هذا الكتاب رضي الله لزيد بن علي عليه السلم فضائل
كثيرة عن غير الرضا عليه السلم احببنا ايراد بعضها علي
اثر هذا الحديث ليعلم من ينظر في كتابنا هذا اعتقاد
الامامية فيه حدثنا احمد بن هرون القاضي رضي الله
عنه في مسجد الكوفة سنه اربع وخمسين وثلثماية قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت

عزداره

اوليائي ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد
البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله
عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
امتك بهذه الكرامة ثم قال يا محمد قل الحمد لله رب العالمين لمحمد
علي ما اختصنا به من هذه الفضيلة وقال لامته
قولوا الحمد لله رب العالمين علي ما اختصنا به من هذه
الفضايل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها
ابعد من بعض فقال ان الله عز وجل لما اهبط آدم
من الجنة اهبطه علي ابي قبيس فشكا الي ربه عز وجل
الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط
الله عز وجل ياقوتة حمرا فوضعها في موضع البيت فكان
يطوف بها آدم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ موضع
الاعلام فعلمت الاعلام علي ضوءها فجعله الله حرما
وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا ... الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم نحو هذا وحدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان
بن يحيي قال سئل ابو الحسن عليه السلم عن الحرم واعلامه
فذكر مثله سواء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا
قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول دخل عمرو بن
عبيد البصري على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده
تلي هذه الاية قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم ثم امسك فقال ابو عبد الله عليه السلم ما اسكتك
قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم
يا عمرو اكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله عز وجل انه

من ترك الصلوة متعمدا من غير علة فقد برئ من ذمة
الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله
عز وجل قال اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال
فخرج عمرو بن عبيد وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن سليمن الرازي قال — الداري
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
قلت له كيف كان اول الطيب فقال لي ما يقولون من
قبلكم قلت يقولون ان آدم لما هبط بارض الهند
فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض
فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حوا كانت
تغلف من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض — تعلق
بليت بالمعصية رات الحيض فامرت بالغسل فنفضت
قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته
ذرته حيث انشاء الله فمن ذلك الطيب حدثنا
محمد بن احمد بن سنان رضي الله عنه قال حدثنا احمد

بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي
بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا
علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال يكره
للرجل ان يجامع في اول الليلة من الشهر وفي وسطه
وفي آخره وقال عليه السلام فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول
الشهر وفي وسطه وآخره وقال عليه السلم من تزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى وقال من تزوج في محاق
الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد رفعه
الى ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال لا يزال العبد يسرق
حتى اذا استوفى ثمن يده اظهر الله عليه حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا الفتح بن محمد بن علي بن
ابرهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون
مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي

صلى الله عليه وآله فقال يا محمد يقرئك ربك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر
فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته
الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما
يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن
عليهن الفتنة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله
المنبر فخطب الناس ثم علمهم بما امرهم الله به (لما امر الله به)
فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا
ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض
ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت زبير بن عبد
المطلب المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس انا
زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان الى الرضا
عليه السلم فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون
امورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لا افعل
فقيل ولم فقال اني سمعت ابي عليه السلام يقول

النصيحة خشنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن محمد بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي حيون
مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال من رد متشابه
القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال
عليه السلم ان في اخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن
ومحكماً كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها
ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن
الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلم قال من صام اول يوم من رجب
رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام
يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام
يوماً في آخره جعله الله عز وجل من املاك الجنة
وشفعه في ابيه وامه وبنيه وابنته واخيه
واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه
وجيرانه وان كان فيهم مستوجباً للنار حدثنا محمد — وجيرانه

من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله
بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء
الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب
اعدائهم حزب الشيطان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه الرضا
عليه السلم قال دخل موسى بن جعفر على هرون الرشيد
وقد استخفه الغضب على رجل فقال انما تغضب لله عز وجل
فلا تغضب له اكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن
بكران النقاش ومحمد بن ابرهيم بن اسحق المؤدب
رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن محمد الهمداني
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت علي
بن موسى الرضا عليه السلم عن ليلة النصف من شعبان
قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر
فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صلوة زيادة على

سائر الليالي فقال ليس فيها شي موق
احببت ان تطوع فيها بشي فعليك
ابي طالب عليه السلم وكثر فيهما من ذ
الاستغفار والدعا فان ابي عليه السلم كان يقول لدعا
فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة
الصكاك فقال عليه السلم تلك ليلة القدر في شهر
رمضان وبهذا الاسناد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه
عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله
فيه الحسنات ويمحوا فيه السيئات ويرفع به الدرجات
من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن
احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ثم قال عليه السلم
ان شهركم هذا ليس ومن احسن فيه خلقه غفر الله له
ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه
رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلم ان شهركم هذا ليس
كالشهور انه اذا اقبل عليكم اقبل بالبركة والرحمة
واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات

عن ياسر الخادم عن ابي الحسن العسكري عن ابيه عن جده
علي بن موسى الرضا عليهم السلام انه كان يلبس ثيابه
مما يلي يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء
فقرا فيه انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله
احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم
تضحه على ذلك الثوب ثم قال من فعل هذا بثوبه قبل ان
يلبسه لم يزل في رغد من العيش ما بقي منه سلك قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله ياسر الخادم قد لقي الرضا
عليه السلام وحديثه عن ابي الحسن العسكري عليه الصلوة
والسلام غريب باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
في صفة النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ابو احمد الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القسم عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن
محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله قال حدثني علي بن موسى بن
جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال الحسن بن علي

بن ابي طالب عليهما السلم سالت خالي هند ابن ابي هالة
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبي
صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
فخما مفخما يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر
اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة
رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون
واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه
من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء
البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري
كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر
الذراعين والمنكبين على الصدر طويل الزندين رحب
الراحة شثن الكفين والقدمين سايل الاطراف سبط

القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع
المشية اذا مشي كانه ينحط في صبب واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الي الارض اطول من نظره
الي السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام
قال فقلت له صف لي منطقه فقال كان صلى الله عليه وآله
متواصل الاحزان دايم الفكر ليست له راحة ولا يتكلم
في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه يتكلم
بجوامع الكلم فصلا لا فضول له فيه ولا تقصير دمثا
ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت
لا يذم منها شيء غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم
يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار
اشار بكفه واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها يضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم
يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن عليه السلام فكتمها الحسين

زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه وسأله عما
سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخل
النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع
منه شيئا قال الحسين عليه السلم سألت ابي عليه السلام
عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان
لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا آوى الى منزله جزا دخوله
ثلثة اجزاء جزء لله تعالى وجزء لاهله وجزء لنفسه
ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة
على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في
جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر
فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم
والامة عن مسالته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي و
يقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من
لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة
لا يذكر عنده الا ذاك ولا يقبل من احد غيره يدخلون

اليه فلما رآني متغيرا قال يا ابا حفص لعلنا ارعبناك و
وافزعناك قلت نعم قال فليس هناك الا خير قلت فرسول
تبعثه الى منزلي فيخبرهم بخبري فقال نعم يا ابا حفص
اتدري لم ارسلت اليك فقلت لا قال اتعرف موسى بن جعفر
قلت اي والله اني لاعرفه وبيني وبينه صداقة منذ دهر
فقال من ههنا ببغداد يعرفه ممن يقبل قوله فسميت له اقواما
ووقع في نفسي انه عليه السلام قد مات قال فبعث فجاءهم
كما جاءني فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر
فسموا له قوما فجاء بهم فاصبحنا ونحن في الدار نيف وخمسون
رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر وقد صحبه قال ثم قام
ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار فكتب اسماءنا
ومنازلنا واعمالنا وحلانا ثم دخل الى السندي قال
فخرج السندي فضرب بيده بي فقال لي قم يا ابا حفص
فنهضت ونهض اصحابنا ودخلنا فقال لي يا ابا حفص اكشف
الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفته فرأيته ميتا
فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدنا واحد
بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تشهدون كلكم ان هذا

بن جعفر بن محمد قال قلنا نعم نشهد ان موسى بن جعفر
عليه السلم ثم قال يا غلام اطرح على عورته منديلا و
اكشفه قال ففعل فقال اترون به اثرا تنكرونه فقلنا لا
ما نرى به شيئا ولا نراه الا ميتا قال فلا تبرحوا حتى تغسله
واكفنه وادفنه قال فلم نبرح حتى غسل وكفن وحمل الى المصلى
فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا وكان عمر بن
واقد يقول ما احد هو اعلم بموسى بن جعفر عليه السلم مني
كيف يقولون انه حي وانا دفنته حدثنا محمد بن ابرهيم (دفنته)
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن
علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثني ابو عبد الله محمد
بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن
اسيد عن جماعة من مشايخ اهل المدينة قالوا لما مضى خمس
عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولي الله موسى بن
جعفر عليه السلم مسموما سمه السندي بن شاهك
بامر الرشيد في الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة
وفيه السدرة ومضى عليه السلام الى رضوان الله تعالى
وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلث

ثلث وثمانين

ثلث وثمانين ومائة من الهجرة وقد تم عمره اربعا وخمسين
سنة وتربته في الجانب الغربي بباب التبن في المقبرة
المعروفة بمقابر قريش حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
العطار النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنتين
وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان
بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن
ابيه قال توفي موسى بن جعفر عليه السلم في يد السندي
بن شاهك فحمل على نعش ونودي عليه هذا امام الرافضة
فاعرفوه فلما اتي به مجلس الشرطة اقام اربعة نفر فنادوا الا من
اراد ان يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج فخرج سليمان بن ابي (موسى بن جعفر)
جعفر من قصره الى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال
لغلمانه ولولده ما هذا قالوا السندي بن شاهك ينادي
على موسى بن جعفر عليهما السلم على نعش فقال لولده وغلمانه
يوشك ان يفعل هذا به في الجانب الغربي فاذا عبر به فانزلوا
مع غلمانكم فخذوه من ايديهم فان مانعوكم فاضربوهم وخرقوا
ما عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه
من ايديهم وضربوهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق (مفرق)

ان يرى ع

طرق واقام المنادي ببغداد من اراد الطيب بن الطيب
موسى بن جعفر فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط
فاخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بالفين وخمسمائة دينار
عليها القرآن كله واحتفى ومشى في جنازته متسلبا مشقوق
الجيب الى مقابر قريش فدفنه عليه السلام هناك وكتب بخبره
الى الرشيد فكتب الى سليمان بن ابي جعفر وصلتك رحم
يا عم واحسن الله جزاك والله ما فعل السندي بن شاهك
لعنه الله تعالى ما فعله عن امرنا حدثنا تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري
عن سليمان بن جعفر البصري عن عمر بن واقد قال ان هرون
الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن
جعفر عليه السلم وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته
واختلافهم في السر اليه بالليل والنهار خشية على نفسه
وملكه ففكر في قتله بالسم فدعا برطب فاكل منه ثم اخذ
صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ سلكا فعركه في السم
وا[illegible] في سم الخياط فاخذ رطبة من ذلك الرطب فاقبل
[illegible] اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل السم

وبها

بن عصام الكليني وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد المؤدب والحسين
بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المؤدب رضي الله عنهم قالوا
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابو محمد القسم
بن العلا قال حدثنا القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم عن الرضا عم

باب ما جاء عن الرضا عليه السلم في تزويج فاطمة عليها السلم

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
بن الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر
بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري
قال حدثني مهدي بن سابق قال حدثنا محمد علي بن موسى
بن [illegible] عليهم السلم قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن [illegible] عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم
لقد هممت بالتزويج فلم اجترئ ان اذكر ذلك لرسول الله صلعم
وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي قلت
لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله
اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني

لحنون فاطمة فما شعرت بشيء اذ دعاني رسول الله
صلى الله عليه وآله فاتيته في بيت ام سلمه فلما نظر الي تهلل وجهه
وتبسم حتى نظرت الي بياض اسنانه تبرق فقال الي يا علي
ابشر فان الله تبارك وتعالى قد كفاني ما كان همني من امر
تزويجك قلت وكيف كان ذلك يا رسول الله قال اتاني
جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها وناولنيهما
فاخذتهما فشممتهما وقلت يا جبرئيل ما سبب هذا
السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر
سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها
بمفارشها وانهارها وثمارها واشجارها وقصورها وامر مغارسها
ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها
بالقراءة فيها بسورة طه وطس وحم عسق ثم امر الله عز وجل
مناديا فنادى الا يا م[illegible] سكان جنتي اشهدوا
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى
مني بعضهما لبعض ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من
ملائكة الجنان يقال له راحيل ليس في الملائكة ابلغ منه
فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض

ثم امر مناديا فنادى الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا
على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فاني
قد باركت عليهما فقال راحيل يا رب وما بركتك عليهما
اكثر مما رايناه لهما في جنانك فقال الله عز وجل جلاله ان
من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجتي
على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشان
منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لحكمي بهم
احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي اني قد
زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها
بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد
اخبرني جبرئيل ان الجنة واهلها مشتاقون اليكما ولولا
ان الله تبارك وتعالى اراد ان يتخذ منكما ما يتخذ به على
الخلق حجة لاجاب فـ[illegible] اهلها فنعم الاخ انت
ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى
فقال عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمين وحدثنا
بهذا الحديث علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه

قال حدثنا احمد بن يحيي بن زكريا القطان قال حدثنا
ابو محمد بكر بن عبد الله بن جندب قال احمد بن الحرث قال
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لقد
هممت بتزويج فاطمه ولم اجترأ ان اذكر ذلك لرسول الله صلعم
وذكر الحديث مثله سواء بسواء ولهذا الحديث طريق آخر
قد اخرجته في مدينة العلم حدثنا ابو محمد جعفر بن
نعيم الشاذاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسين علي بن موسي الرضا عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلم قال قال لي رسول الله صلعم يا علي لقد
عاتبني رجال من قريش في امر فاطمه وقالوا خطبناها
اليك فمنعتنا وزوجت عليا فقلت لهم والله ما انا
منعتكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه فهبط علي جبريل
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا لما كان
لفاطمه بنتك كفو علي وجه الارض آدم ومن دونه وحدثنا
بهذا الحديث احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه

منه
فاسلت منها ثم ردها في ذلك الرطب وقال للخادم
احملها هذه الصينية الي موسي بن جعفر وقل له ان امير
المومنين اكل من هذا الرطب وتنغص لك به وهو يقسم
عليك بحقه لما اكلتها عن آخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي
ولا تترك يبقي منها شيئا ولا تطعم منه احدا فاتاه بها الخادم
وابلغه الرسالة فقال ايتني بخلال فناوله خلالا وقام
بازائه وهو ياكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه
فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتي
حاذت موسي بن جعفر عليهما السلم فبادر بالخلال الي الرطبة
المسمومة ورمي بها الي الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها
الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفي عليه السلم
باقي الرطب وحمل الغلام الصينية حتي صار بها الي الرشيد
فقال له قد اكل الرطب عن آخره قال نعم يا امير المومنين
قال فكيف رايته قال ما انكرت منه شيا يا امير المومنين قال ثم
ورد عليه خبر الكلبة وانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد
لذلك قلقا شديدا واستعظمه ووقف علي الكلبة فوجدها
متهرية بالسم فاحضر الخادم ودعا بسيف ونطع وقال له اصدقني

عن جز الرطب أو لا فتلتك فقال له يا أمير المؤمنين ابعث
الرطب إلى موسى بن جعفر وابلغه سلامك وقدمنا رابه
وطلب مني خلالا فدفعته إليه فأقبل يغرز في الرطبة بعد
الرطبة ويأكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة
من ذلك الرطب فرمى بها فأكلتها الكلبة وأكل هو باقي ال[illegible]
فكان ما ترى يا أمير المؤمنين فقال الرشيد ما [illegible]
موسى إلا أنا أطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتلت بن جعفر ع
كلبتنا ما في موسى حيلة قال ثم إن سيدنا موسى عليه السلم
دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته بثلاثة أيام وكان موكلا به
فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي فقال إني طاعن في هذه
الليلة إلى المدينة مدينة جدي رسول الله لأعهد إلى علي
ابني ما عهده إلي أبي وأجعله وصيي وخليفتي وآمره بأمري
قال المسيب فقلت يا مولاي [illegible]رني أن أفتح لك الباب لا
وأقفالها والحرس معي على الأبواب فقال يا مسيب ضعف
يقينك في الله عز وجل وفينا قلت لا يا سيدي قال فمه قلت بالله
يا سيدي ادع الله أن يثبتني فقال اللهم ثبته ثم قال إني
أدعو الله عز وجل باسمه العظيم الذي دعا آصف حتى جاء

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار وما للظالمين من أنصار وبعد اليأس من روح
الله عز وجل ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس
من روح الله إلا القوم الكافرون والأمن من مكر الله
لأن الله عز وجل يقول ولا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله عز وجل
جعل العاق جبارا شقيا في قوله عز وجل حكاية
عن عيسى عليه السلم وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل
يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها إلى آخر الآية وقذف المحصنات لأن الله تبارك
وتعالى يقول الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
وأكل مال اليتيم لقوله عز وجل إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا

الى فئة فقد باء بالغضب من الله وماويه جهنم وبئس
المصير و اكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله
عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب ويخلد فيه مهانا الا من تاب واليمين
الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة الاية والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكاة المفروضة لان الله
عز وجل يقول يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم الاية وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها
فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل قرن
بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيء مما
فرض الله عز وجل لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

بسرير بلقيس ووضعه بين يدي سليمان قبل ارتداد
طرفه اليه حتى يجمع بيني وبين ابي علي بالمدينة قال
المسيب فسمعته عليه السلم يدعو ففقدته عن مصلاه
فلم ازل قايما على قدمي حتى رايته قد عاد الى مكانه واعاد
الحديد الى رجله (رجليه) فخررت لله ساجدا لوجهي شكرا على ما انعم (شاكرا)
به علي من معرفته فقال لي ارفع راسك يا مسيب واعلم اني
راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي
لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك ومولاك بعدي
فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله
قال ثم ان سيدي عليه السلام دعاني في ليلة اليوم الثالث
فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل واذا دعوت
بشربة من ماء فرايتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفر (فشربتها)
لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي
فاذا رايت بي هذا الحدث فاياك ان تظهر عليه احدا ولا من (على)
عندي الا بعد وفاتي قال المسيب بن زهير فلم ازل ارقب
وعده حتى دعا عليه السلم بالشربة فشربها ثم دعاني فقال
لي يا مسيب ان هذا الرجس السندي بن شاهك سيزعم انه

يتولى غسلي ودفني هيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا
فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها
ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا
من تربتي شيا لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي
الحسين بن علي عليهما السلم فان الله عز وجل جعلها شفاء
لشيعتنا واوليائنا قال ثم رايت شخصا اشبه الاشخاص به
جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلم وهو علي بن موسى ع
غلام فاردت سواله فصاح بي سيدي موسى عليه السلم
وقال اليس قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى
وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافى السندي بن
شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم ان يغسلونه
فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه
واراهم لا يصنعون به شي[illegible]ت ذلك الشخص يتولى
غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم وهم
لا يعرفونه فلما فرغ من امره قال لي ذلك الشخص يا مسيب مهما
شككت فيه فلا تشكن فيّ فاني امامك ومولاك وحجة الله
عليك بعد ابي عليه السلم مثلي مثل يوسف الصديق عليه السلم يا مسيب

ومثلهم ومثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ثم حمل عليه السلم حتى دفن في مقابر قريش ولم يرفع قبره اكثر
مما امر به ثم رفع قبره وبنوا عليه حدثنا احمد بن زياد بن بعد ذلك ح
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن سليمان بن حفص المروزي قال ان هرون الرشيد
قبض على موسى بن جعفر عليه السلام سنة تسع وتسعين (سبعين) ومائة
وتوفي في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة
ثلث وثمانين ومائة وهو ابن سبع واربعين سنة ودفن
في مقابر قريش وكانت امامته خمسا وثلثين سنة واشهرا
وامه ام ولد يقال لها حميدة وهي ام اخويه اسحق ومحمد
ابني جعفر ونص على ابنه علي بن موسى الرضا بالامامة بعده
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن صدقة
العنبري قال لما توفي ابو ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلم
جمع الرشيد (هرون مع) شيوخ الطالبية وبني العباس وساير اهل
المملكة والحكام واحضر ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام
فقال هذا موسى بن جعفر قد مات حتف انفه وما كان بيني

وبينه ما استغفر الله منه في امر يعني في قتله فانظروا
اليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا الى موسى
بن جعفر عليه السلام وليس به اثر جراحة ولا خنق وكان
في رجله اثر الحنا فاخذه سليمان بن ابي جعفر فتولى غسله
وتكفينه وتحفى وتحسر في جنازته قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله انما اوردت هذه الاخبار في هذا الكتاب ردا
على الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام فانهم يزعمون انه
حي وينكرون امامة الرضا عليه السلام وامامة من بعده من
الائمة عليهم السلام وفي صحة وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام
ابطال مذهبهم ولهم في هذه الاخبار كلام يقولون ان الصادق
عليه السلم قال ان الامام لا يغسله الا امام فلو كان الرضا عليه
السلم اماما كما ذكرتم في هذه الاخبار ان موسى عليه السلم غسله [لغسله]
غيره ولا حجة لهم علينا في ذلك لان الصادق عليه السلام انما
نهى ان يغسل الامام الا من يكون اماما فان دخل من يغسل
الامام في نهيه فغسله لم يبطل بذلك امامة الامام بعده
ولم يقل عليه السلام ان الامام لا يكون الا الذي يغسل من قبله
من الائمة عليهم السلام فبطل تعلقهم علينا بذلك على انا قد روينا

في بعض هذه الاخبار ان الرضا عليه السلم قد غسل اباه موسى
بن جعفر عليه السلم من حيث خفي على الحاضرين لغسله غيره من
اطلع عليه ولا تنكر الواقفة ان الامام يجوز ان يطوي الله
تعالى له البعد حتى يقطع المسافة البعيدة في المدة اليسيرة
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري قال حدثنا
علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام ان
عندنا رجلا يذكر ان اباك عليه السلم حي وانك تعلم من ذلك
ما تعلم فقال عليه السلام سبحان الله مات رسول الله صلى الله
عليه وآله ولم يمت موسى بن جعفر عليه السلام بلى والله لقد مات
وقسمت امواله ونكحت جواريه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم [ابن هاشم] عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد
بن عبد الله القزويني قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس
على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى
بيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا
فقال انظر حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل
ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قال ومن

مولاي قال اتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرفه مولي فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني اتفقده الليل والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا على هذه الحالة التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر الصلوة الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدي الصلوة من غير ان يحدث فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد تعلم انه

يجدد الوضوء ثم يقوم صح

لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي غير مرة يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه كل يوم مائدة حتى مضى ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي فاكل فمرض فلما كان من الغد جاءه الطبيب فعرض عليه خضرة في بطن راحته وكان السم الذي سم به قد اجتمع في ذلك الموضع فانصرف الطبيب اليهم فقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام

الباب التاسع ذكر من قتله الرشيد من اولاد رسول الله بعد قتله لموسى بن جعفر عليهم السلام بالسم في ليلة واحدة سوى من قتل منهم في سائر الليالي والايام

حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا ابو طاهر الشامي قال حدثنا ابو القسم نشر بن محمد بن بشير قال حدثني ابو الحسين احمد بن سهل بن ماهان

ياسين

قال حدثني عبد الله البزاز النيسابوري وكان مسنا قال
كان بيني وبين حميد بن قحطبة الطائي الطوسي معاملة تحطبة صح
فدخلت اليه في بعض الايام فبلغه خبر قدومي فاستحضرني
للوقت وعلي ثياب السفر لم اغيرها وذلك في شهر رمضان وقت
صلوة الظهر فلما دخلت عليه رايته في بيت يجري فيه الماء
فسلمت عليه وجلست فاتي بطست وابريق فغسل يديه ثم
امرني فغسلت يدي واحضرت المائدة وذهب عني اني صايم
واني في شهر رمضان ثم ذكرت فامسكت يدي فقال لي حميد
مالك لا تاكل فقلت ايها الامير هذا شهر رمضان ولست بمريض
ولا بي علة توجب الافطار ولعل الامير له عذر في ذلك او علة
توجب الافطار فقال ما بي علة توجب الافطار واني لصحيح
البدن ثم دمعت عيناه وبكي فقلت له بعدما فرغ من طعامه
ما يبكيك ايها الامير فقال انفذ الي هرون الرشيد وقت
كونه بطوس في بعض الليالي ان اجب فلما دخلت عليه رايت بين
يديه شمعة تتقد وسيفا اخضر مسلولا وبين يديه خادم
واقف فلما قمت بين يديه رفع راسه الي فقال كيف طاعتك لي
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال فاطرق ثم اذن لي
بالنزو

بن ابي القسم المعروف بابي الحسن المفسر الجرجاني
رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلي الله
عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله
احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد
في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد
رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتي يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها
يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا
فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت
في الله عز وجل ومن ولي الله [illegible] به ومن عدوه
حتي اعاديه فاشار له رسول الله صلي الله عليه وآله
الي علي عليه السلم فقال اترى هذا فقال بلي قال ولي هذا

ولي الله فوالِهِ وعدو هذا عدو الله فعادِهِ ووالِ
ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعادِ عدو الله
ولو انه ابوك او ولدك حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول من
استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة
غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم حدثنا
حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم بقم في رجب سنة سبع وثلثين
وثلثمائة قال اخبرنا علي بن ابرهيم بن هاشم سنة
اربع وثلثمايه عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة و
يستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين
فليوالِ عليا بعدي وليعادِ عدوه وليأتمّ بالائمة

في الانصراف فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول الي وقال
اجب امير المؤمنين فقلت في نفسي إنا لله اخاف على نفسي ان
يكون قد عزم على قتلي وانه لما رآني استحيا مني فعدت
الى بين يديه فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين
فقلت بالنفس والمال والاهل والولد فتبسم ضاحكا ثم اذن
لي في الانصراف فلما دخلت منزلي لم البث ان عاد الي الرسول
فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله
فرفع راسه الي فقال لي كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت
بالنفس والمال والاهل والدين [والولد] فضحك ثم قال خذ هذا السيف
امتثل ما يامرك به هذا الخادم فتناول الخادم السيف
وناولنيه وجاء بي الى بيت بابه مغلق ففتحه فاذا فيه بئر
[في و]سطه وثلث بيوت ابوابها مغلقة ففتح باب بيت منها
[فاذا ف]يه عشرون نفسا عليهم الشعور والذوايب شيوخ
وكهول وشبان [شباب] مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك
بقتل هؤلاء وكانوا كلهم علوية من ولد علي وفاطمة عليها
السلم فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب عنقه حتى
اتيت الى آخرهم ثم رمى باجسادهم ورؤسهم في تلك البئر ثم فتح

باب بيت آخر فاذا فيه عشرون نفسا من العلوية من ولد
علي وفاطمة عليهما السلم مقيدون فقال لي ان امير
المومنين يامرك بقتل هولاء فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد
فاضرب عنقه ويرمى به في تلك البير حتى اتيت الى آخرهم
ثم فتح باب البيت الثالث فاذا فيه مثلهم عشرون نفسا
من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما مقيدون عليهم
الشعور والذوايب فقال ان امير المومنين يامرك بقتل
هولاء ايضا فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب عنقه
فيرمي به في تلك البير حتى اتيت على تسعة
شيخ منهم عليه شعر فقال لي تبا لك يا ميشوم اي عذر لك
يوم القيمة اذا قدمت على جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد قتلت من اولاده ستين نفسا قد ولدهم علي وفاطمة
عليهما السلم فارتعشت يدي وارتعدت فرايصي فنظر الي
الخادم مغضبا وزبرني فاتيت على ذلك الشيخ ايضا فقتلته
ورمي به في تلك البير فاذا كان فعلي هذا وقد قتلت ستين
نفسا من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فما ينفعني صومي
وصلوتي وانا لا اشك اني مخلد في النار فللمصنف هذا الكتاب

ورايت امراة راسها راس خنزير وبدنها بدن الحمار
وعليها الف الف لون من العذاب ورايت امراة
على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من
فيها والملايكة يضربون راسها وبدنها بمقامع
من نار فقالت فاطمة عليها السلم حبيبي وقرة
عيني اخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع
الله عليهن هذا العذاب فقال يا بنيتي اما
المعلقة بلسانها فانها كانت توذي زوجها واما
المعلقة بثديها فانها كانت تمتنع من فراش زوجها
واما المعلقة برجليها فانها كانت تخرج من
بيتها بغير اذن زوجها واما الذي كانت تاكل
لحم جسدها فانها كانت تزين بدنها للناس واما
التي شد يداها الى رجليها وسلط عليها الحيات
والعقارب فانها كانت قذرة الوضوء قذرة
الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض ولا
تتنظف وكانت تستهين بالصلوة واما العمياء
الصماء الخرساء فانها كانت تلد من الزنا فتعلقه في

زوجها وأما التي كانت تقرض لحمها بالمقاريض
فانها كانت تعرض نفسها على الرجال وأما التي كانت
تحرق وجهها وبدنها وهي تاكل امعاها فانها كانت
قوادة وأما التي كان راسها راس خنزير وبدنها
بدن الحمار فانها كانت نمامة كذابة وأما التي كانت
راسها على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها
وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة
ثم قال عليه السلام ويل لامراة اغضبت زوجها وطوبى
لامراة رضي الله عنها حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن عرفه قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلم يا ابن عرفه ان النعم كالابل المعقولة
في عطنها على القوم ما احسنوا جوارها فاذا اسا
معاملتها واذاتها نفرت عنهم حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ياسر
الخادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال السخي ياكل من
طعام الناس ليا كلوا من طعامه والبخيل لا ياكل من

طعام الناس لئلا ياكلوا طعامه حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثني الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول السخي قريب
من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قال
وسمعته يقول السخا شجرة في الجنة من تعلق
بغصن من اغصانها دخل الجنة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
واحمد بن محمد عن ابيه عن علي بن اسباط والحجال
انهما سمعا الرضا عليه السلم يقول كان العابد
من بني اسرائيل لا يتعبد حتى يصمت عشر سنين حدثنا
ابو الحسن محمد بن القسم المفسر رضي الله عنه قال
حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن موسى

بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات
وهو بكل شيء عليم قال هو الذي خلق لكم ما في الارض
لتعتبروا به ولتتوسلوا به الى رضوانه وتتوقوا
من عذاب نيرانه ثم استوى الى السماء اخذ في خلقها
واتقانها فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم
ولعلمه بكل شيء علم المصالح فخلق كل ما في الارض لمصالحكم
يا بني آدم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن
ابرهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي
الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة صديق وفاروق وصديق
هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب وانه سفينة
نجاتها وباب حطتها وانه يوشعها وشمعونها
وذو قرنيها معاشر الناس ان عليا خليفة الله وخليفتي
عليكم بعدي وانه لامير المؤمنين وخير الوصيين من
نازعه فقد نازعني ومن ظلمه فقد ظلمني ومن غالبه
فقد غالبني ومن بره فقد برني ومن جفاه فقد جفاني
ومن عاداه فقد عاداني ومن والاه فقد والاني وذلك
انه اخي ووزيري مخلوق من طينتي وكنت انا واياه نورا
واحدا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
موسى بن ابي جعفر الكميذاني ومحمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له ثم اخذه وطرحه
على طريق افضل سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاء
يطلب دمه فقالوا لموسى ع ان سبط آل فلان قتلوا
فلانا فاخبرنا من قتله قال ائتوني ببقرة قالوا اتتخذنا

انا وهو نور

هزوًا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولو انهم
عمدوا الي بقرة لاجزاتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها
بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك يعني لا صغيرة
ولا كبيرة عوان بين ذلك ولو انهم عمدوا الي بقرة
لاجزاتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا
الي بقرة لاجزاتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا
ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فطلبوها فوجدوها عند فتى
من بني اسرائيل فقال لا ابيعها الا بملء مسكها ذهبا
فجاءوا الي موسي فقالوا له ذلك فقال اشتروها فاشتروها
وجاءوا بها فامر بذبحها ثم ان يضربوا الميت بذنبها
فلما فعلوا ذلك حيي المقتول وقال يا رسول الله ان ابن

عمي قتلني دون من يدعي عليه قتلي فعلموا ذلك فقال له
فقال لرسول الله موسي عليه السلم بعض اصحابه ان هذه
البقرة لها نبا فقال وما هو قال ان فتى من بني اسرائيل
كان بارا بابيه وانه اشتري بيعا فجا الي ابيه والاقاليد
تحت راسه فكره ان يوقظه فترك ذلك البيع فاستيقظ
ابوه فاخبره فقال له احسنت خذ هذه البقرة فهي
لك عوضا لما فاتك فقال له رسول الله موسي عليه السلام
انظروا الي البر ما بلغ باهله حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم قال حدثني الريان بن الصلت قال سالت
الرضا عليه السلم يوما بخراسان فقلت يا سيدي ان
هشام بن ابرهيم العباسي حكى عنك انك رخصت له في
استماع الغنا، قال كذب الزنديق انما سالني عن ذلك فقلت
له ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلم عن ذلك فقال له
ابو جعفر عليه السلم اذا ميز الله بين الحق والباطل
فاين يكون الغنا، فقال مع الباطل فقال ابو جعفر
عليه السلم قد قضيت حدثنا احمد بن زياد بن جعفر

الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول ما بعث الله عز وجل نبيا الا بتحريم الخمر وان تقر
له بان الله يفعل ما يشاء وان يكون في تراثه الكندر وقال تركته
وسمعته يقول لا تدخلوا بالليل بيتا مظلما الا مع
السراج حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ياسر قال
سال بعض القواد ابا الحسن الرضا عليه السلم عن اكل الطين
وقال ان بعض جواريه ياكلن الطين فغضب ثم قال اكل
الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فانههن
عن ذلك قال وحدثني ياسر قال كان الرضا عليه السلم
اذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار
رفع يديه وقال اللهم ان كان فرجي مما انا فيه الموت
فعجله لي الساعة ولم يزل مغموما مكروبا الى ان قبض عليه السلم
قال ياسر وكتب من نيسابور الى المامون ان رجلا من
المجوس اوصى عند موته بمال جليل يفرق في المساكين والفقرا
والفقراء ففرقه قاضي نيسابور في فقراء المسلمين

فقال المامون للرضا عليه السلام يا سيدي ما
تقول في ذلك فقال الرضا عليه السلم ان المجوس لا
يتصدقون على فقراء المسلمين فاكتب اليه ان يخرج بقدر
ذلك من صدقات المسلمين فيتصدق بها على فقراء
المجوس قال علي بن ابرهيم بن هاشم وحدثني ياسر وغيره
عن الرضا عليه السلم باحاديث كثيرة لم اذكرها الا اني
سمعتها منذ دهر حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشا بن ابنة الياس عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم انه قال اذا اهل هلال ذي الحجة
ونحن بالمدينة لم يكن لنا ان نحرم الا بالحج لانا نحرم
من الشجرة وهو الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله
وانتم اذا قدمتم من العراق فاهل الهلال فلكم ان تعتمروا
لان بين يديكم ذات عرق وغيرها مما وقت لكم رسول الله ص
فقال له الفضل فلي الآن ان اتمتع وقد طفت بالبيت فقال
له نعم فذهب بها محمد بن جعفر الى سفيان بن عيينة
واصحاب سفيان فقال لهم ان فلانا قال كذا وكذا فشنع على

ابي الحسن عليه السلم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله
عنه سفيان بن عيينة لقي الصادق عليه السلم وروي
عنه وبقي الي ايام الرضا عليه السلم حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قلت لابي الحسن عليه السلم كيف صنعت في عامك فقال
نعم اعتمرت في رجب ودخلت متمتعا وكذلك
افعل اذا اعتمرت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثني ابو سعيد الآدمي عن احمد بن موسى عن سعد
بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كنت
معه في الطواف فلما صرنا بحذاء الركن اليماني قام عليه
السلم فرفع يده ثم قال يا الله يا ولي العافية وخالق
العافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمنان
بالعافية والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقك
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد
وارزقنا العافية ودوام العافية وتمام العافية وشكر

العافية

العافية في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن اسحق بن ابرهيم عن
مقاتل بن مقاتل قال رايت ابا الحسن عليه السلم في يوم
جمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو
محرم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه في هذا
الحديث فوايد احدها اطلاق الحجامة في يوم الجمعة
عند الضرورة وليعلم ان ما ورد من كراهة ذلك انما
هو في حال الاختيار والفايدة الثانية الاطلاق في
الحجامة في وقت الزوال والفايدة الثالثة انه يجوز
للمحرم ان يحتجم اذا اضطر ولا يحلق مكان الحجامة
حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضي الله
عنه قال حدثني عمي محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان
قال سمعت الرضا عليه السلم يحدث عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله احتجم وهو
صايم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ليس هذا
الخبر خلاف الخبر الذي روي عنه عليه السلم قال افطر الحاجم

والمحجوم لان الحجامة مما امر به عليه السلم وسنه واستعمله
فمعنى قوله عليه السلم افطر الحاجم والمحجوم هو انهما
دخلا بذلك في سنتي وفطرتي حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال رايت ابا الحسن
عليه السلم وهو يريد ان يودع للخروج الي العمرة فاتى القبر
من موضع راس النبي صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم
على النبي ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام
الى جانبه يصلي فالزق منكبه الايسر بالقبر قريبا
من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند
راس النبي ص وصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه
قال وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات
او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها حتى بل عرقه
الحصى قال وذكر بعض اصحابنا انه الصق خديه بارض
المسجد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيي بن عمران الاشعري قال حدثنا
موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت ابا

الحسن الرضا عليه السلم وهو محرم خارجا حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن احمد عن الحسن
بن علي بن كيسان عن موسى بن سلام قال اعتمر ابو الحسن
الرضا عليه السلم فلما ودع البيت وصار الى باب الحناطين
ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة ثم رفع
يديه ثم التفت الينا فقال نعم المطلوب به الحاجة
اليه الصلوة فيه افضل من الصلوة في غيره ستين سنة
واشهرا فلما صار عند الباب قال اللهم اني خرجت على
ان لا اله الا انت حدثنا محمد بن الحسن [بن احمد] بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن هاشم عن ابرهيم بن ابي محمود قال رايت الرضا عليه
السلم ودع البيت فلما اراد ان يخرج من باب المسجد خر
ساجدا ثم قام فاستقبل الكعبة وقال اللهم اني انقلب انقلب
على ان لا اله الا انت حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم
[بن] شاذان رضي الله عنه قال حدثنا الفضل بن شاذان
[عن محم]د بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا

عليه السلم قال وسالته عن القنوت في الفجر والوتر قال
قبل الركوع قال وسالته عن شرب الفقاع فكرهه كراهة
شديدة وسالته عن الصلوة في الثوب المعلم فكرهه
ما فيه التماثيل وسالته عن المصيبة يزوجها ابوها ثم
يموت وهي صغيرة ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز
عليها التزويج او الامر اليها فقال يجوز عليها تزويج
ابيها وقال عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلم
لا ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك الذين جعل الله
فيك لك او قال اللذين انعم الله بهما عليك وسالته عن
الصلوة بمكة والمدينة تقصير او تمام فقال اقصر ما لم تعزم
على تمام عشرة وسالته عن قناع النساء من الخصيان فقال
كانوا يدخلون على بنات ابي الحسن عليه السلم فلا يتقنعن
وعن ام الولد ان تكشف راسها بين ايدي فقال تتقنع
وسالته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت له قد
روى بعض اصحابنا انه كانت لابي الحسن موسى عليه السلم
مرآة ملبسة فضة فقال لا بحمد الله انما كانت
فضة وهي عندي وقال ان العباس يعني اخاه

عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عن علي عليهم السلم قال
قال رسول الله ص للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل
يقال له زيد يتخطا هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس
غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب حدثنا احمد بن محمد
بن ارمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي
الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا
حبيب بن ارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال
حدثني زيد بن علي عليه السلم وهو آخذ بشعره قال حدثني
علي بن ابي طالب عليه السلم ابي علي بن الحسين عليه السلم
وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي عليه السلم وهو
آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلم وهو
آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ
بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله لعنه الله ملئ
السموات والارض حدثنا علي بن محمد بن عمران الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي

اي شعر لحيته

احمد بن

قال حدثنا الحسن بن علي الناصري قدس الله روحه قال
حدثنا احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خيثم
عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم فجاء زيد بن علي بن الحسين ع فاخذ
بعضادتي الباب فقال له يا عم اعيذك بالله ان تكون
المصلوب بالكناسة فقالت ام زيد والله ما يحملك علي
هذا القول غير الحسد لابني فقال عليه السلم ياليته حسد
ياليته حسد ياليته حسد ثلثا حدثني ابي عن جدي
عليهما السلم انه يخرج من ولده يقال له زيد يقتل بالكوفة
ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينشر يفتح لروحه
ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه في حوصلة
طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسين
بن عبد المطلب بن سعيد العسكري قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب
بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت علي ابي جعفر محمد بن
علي وعنده زيد اخوه عليه السلم فدخل عليه معروف بن خربوذ
المكي فقال ابو جعفر عليه السلم يا معروف انشدني من طرائف

الصادق عليه السلم

ما عندك فانشد لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه
ولا بالذلدي قوله يعادي الحكيم اذا ما نهاه
ولكنه سيد بارع كريم الطبايع حلو ثناه
اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه قال
فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد عليه
السلم وقال هذه صفتك يا ابا الحسن حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
عمر بن خالد قال حدثني عبد الله بن سيابه قال خرجنا
ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة فدخلنا علي ابي عبد الله
الصادق عليه السلم فقال اعندكم خبر عمي زيد فقلنا قد
خرج او هو خارج فقال ان اتاكم خبر فاخبروني فمكثنا
اياما فاتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه اما بعد فان زيدا
خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعا والخميس وقتل
الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا الى الصادق عليه السلم
ودفعنا اليه الكتاب فقراه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه
راجعون عند الله احتسب عمي انه كان نعم العم ان عمي كان

رجل الدنيا والآخرة ما مضى والله عمي شهيداً مضى والله
عمي شهيد كشهداء استشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
والحسن والحسين صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان
عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي عليه
السلم صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني
منكم على قتال انباط اهل الشام فو الذي بعث محمداً بالحق
بشيراً لا يعينني منكم على قتالهم الا اخذت بيده يوم
القيمة فادخلته الجنة باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت
راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقلت في نفسي والله لاخبرنه بقتل زيد بن علي
فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال ما فعل عمي زيد فخنقتني
العبرة فقال قتلوه فقلت اي والله قتلوه قال وصلبوه
قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر
عن جانبي خده كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع

ديباجتي

عمي قتا

عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت
ستة قال فلعلك شاك في دمائهم فقلت لو كنت شاكاً
ما قتلتهم فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى
والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن
ابي طالب عليه السلم واصحابه اخذنا من الحديث موضع
حاجة والله الموفق باب ما جاء عن الرضا علي
بن موسى عليهما السلم من الاخبار النادرة في فنون شتى
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن عيسى عن عابر مولى الرضا عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول من قال حين يسمع
اذان الصبح اللهم اني اسالك باقبال نهارك وادبار
ليلك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تتوب علي
انك انت التواب الرحيم
اني اسالك بانك التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذان المغرب
ثم مات من يومه او من ليلته دخل الجنة حدثنا علي بن
عيسى المجاور في مسجد الكوفة رضي الله عنه قال حدثنا
اسماعيل بن علي بن رزين اخي دعبل بن علي الخزاعي قال
حدثنا دعبل بن علي قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا

عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال
قال رسول الله ص اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم
لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم
في امورهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه
حدثنا ابو الطيب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي طالب
السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه ابي النضر محمد بن مسعود العياشي
قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني علي بن محمد بن شجاع
عن محمد بن عثمان عن حميد بن محمد عن احمد بن الحسن
بن صالح عن ابيه عن الفتح بن يزيد الجرجاني انه كتب الى ابي
الحسن عليه السلم يساله عن رجل واقع امراة في شهر
رمضان من حلال او حرام في يوم عشر مرات قال عليه حلال
عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل او شرب فكفارة
يوم واحد حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابي
الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابي الحسن العسكري عليه السلم
ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه

موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه زين العابدين علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال ان رسول الله ص لما جاءه علي
بن ابي طالب عليه السلم من الحبشة قام اليه واستقبله
اثنتي عشر خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى اثني
وقال لا ادري بايهما اشد سرورا بقدومك يا جعفر
ام بفتح الله عز وجل على اخيك خيبر وبكى فرحا برؤيته
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ال[illegible] بن علي
الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم [illegible] ابيه عن
آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش
تشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب
[illegible] نلتقي في اربعين ابا حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا

علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن
العباس بن هلال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم يقول من صام من شعبان يوما واحدا
ابتغاء ثواب الله دخل الجنة ومن استغفر الله في
كل يوم من شعبان سبعين مرة حشر يوم القيمة في حشره الله
زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة ومن
تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمرة حرم الله
جسده على النار ومن صام ثلثة ايام من شعبان و
وصلها بصيام شهر رمضان كتب الله له صوم شهرين
متتابعين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني يحيى بن عبد الله
عن آدم بن عبد الله الاشعري عن زكريا بن آدم عن ابي
الحسن الرضا عم قال سمعته يقول الصلوة لها اربعة اوقات
حدثنا محمد بن علي بن بشار رضي الله عنه قال حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد بن الحسن القزوينية قال اخبرنا
ابو الفضل العباس بن محمد ابي الحسن عليه السلم قال سالته

بن القاسم

بن القاسم بن حمزة قال حدثني الحسن بن سهل القمي عن
محمد بن حامد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه
السلم قال سالته عن الصلوة على المصلوب قال اما علمت ان
جدي صلى على عمه قلت اعلم ذلك ولكن لم افهمه مبينا
قال نبينه لك ان كان وجه المصلوب الى القبلة فقم عن
منكبه الايمن وان كان قفاه الى القبلة فقم عن منكبه
الايسر فان ما بين المشرق والمغرب الى قبلة وان كان
منكبه الايسر الى القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان
منكبه الايمن الى القبلة فقم على منكبه الايسر ولا
تستدبره ولا تستقبله البتة قال ابو ه[illegible] ثم قال
لي الرضا عليه السلام قد فهمت انـ[illegible] قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا حديث غريب
نادر لم اجده في شيء من الاصول والمصنفات ولا
اعرفه الا بهذا الاسناد حدثنا ابي رضي الله عنه
[قال حد]ثنا احمد بن ادريس قال حدثني محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا سهل بن زياد حدثني
عن الحرث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلم قال

سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يكون المؤمن
مومنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه
وسنة من نبيه وسنة من وليه فالسنة من ربه كتمان
سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من
نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله
عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه
فالصبر على البأساء والضراء قال الله عز وجل
والصابرين في البأساء والضراء حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن محمد عن ابي
ايوب المدني عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من الغراب خصالا ثلثا استتاره
بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن حمزة الاشعري قال حدثني
ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم
يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلثة مواطن
يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت
فيعاين الآخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما
لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى في
الثلثة المواطن وآمن روعته فقال وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى
بن مريم عليه السلم على نفسه في هذه الثلثة المواطن
فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن علي عن
الحسن بن علي الديلمي مولى الرضا عليه السلم قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول من حج بثلثة من المؤمنين فقد
اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يساله من اين
اكتسب ماله من حلال او حرام قال مصنف هذا الكتاب

رضي الله عنه يعني بذلك انه لم يساله عما وقع في ماله
من الشبهة ويرضي عنه خصماه بالعوض حدثنا ابي
رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثني ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
السياري عن الحرث بن دلهاث عن ابيه عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال ان الله عز وجل امر بثلثة مقرون
بها ثلثة اخرى امر بالصلوة والزكوة فمن صلي ولم يزك
لم تقبل منه صلوته وامر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر
والديه وامر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل
رحمه [illegible] الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثني [illegible] موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلم من علامات
الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب
الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد

الف دينار فامسك يحيى في ان يقول فيه شيا حتي امسي
ثم قال للرشيد يا امير المؤمنين قد كنت اخبرتك عن جعفر
ومذهبه فتكذب عنه وههنا امر فيه الفيصل قال وما هو
قال انه لا يصل اليه مال من جهة من الجهات الا اخرج
خمسه فوجه به الى موسى بن جعفر ولست اشك انه قد فعل ذلك
في العشرين الالف دينار التي امرت بها له فقال له هرون ان
في هذا لفيصلا فارسل الى جعفر ليلا وقد كان عرف سعاية
يحيى فتباينا واظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة فلما طرق
جعفرا رسول الرشيد بالليل خشي ان يكون قد سمع فيه يحيى
وانه انما دعاه ليقتله فافاض عليه ماء ودعا بمسك وكافور
فتحنط بهما ولبس بردة فوق ثيابه واقبل الى الرشيد فلما
وقعت عليه عينه وشم رائحة الكافور وراى البردة عليه
قال يا جعفر ما هذا فقال يا امير المؤمنين قد علمت انه سعي بي
عندك فلما جاءني رسولك في هذه الساعة لم آمن ان يكون
قد قدح في قلبك ما يقال علي فارسلت الي لتقتلني فقال كلا
ولكن خبرت انك تبعث الى موسى بن جعفر من كل ما يصير اليك
بخمسه فانك قد فعلت ذلك في العشرين الالف دينار فاحببت

الامر

وجعل الامر له بعد ابن زبيدة والقاسم المؤتمن وجعل له الامر
بعد المامون فاراد ان يحكم الامر في ذلك ويشهره شهرة
يقف عليها الخاص والعام فحج في سنة تسع وسبعين ومائة
وكتب الى جميع الآفاق بامر الفقها والعلما والامرا ان يحضروا
مكة ايام الموسم فاخذ هو طريق المدينة قال علي بن محمد النوفلي
فحدثني ابي انه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن
جعفر عليه السلم وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة في حجر
جعفر بن محمد الاشعث فساء ذلك يحيى وقال اذا مات الرشيد
وافضى الامر الى محمد انقضت دولتي ودولة ولدي وتحول
الامر الى جعفر بن محمد الاشعث وولده وكان قد عرف مذهب جعفر
في التشيع فاظهر له انه على مذهبه فسر به جعفر وافضى اليه
بجميع اموره وذكر له ما هو عليه في موسى بن جعفر عليه السلم
فلما وقف على مذهبه سعى به الى الرشيد وكان الرشيد يرعى
له موضعه وموضع ابيه من نصرة الخلافة وكان يقدم في
امره ويؤخر ويحيى لا يالو ان يخطب عليه الى ان دخل يوما
الى الرشيد فاظهر له اكراما وجرى بينهما كلام مزية جعفر — مت به صح
لحرمته وحرمة ابيه فامر له الرشيد في ذلك اليوم بعشرين

عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني
بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد
يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجاه
من النار ولو وجبت عليه وان الله تبارك وتعالى ركب في
صلب الحسن نطفة مباركة طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل — زكية صح
مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد
فهو امام تقي نقي مبارك رضي هاد مهدي يحكم بالعدل
ويامر به يصدق الله عز وجل ويصدقه الله تعالى في قوله
يخرج من تهامة حين تظهر الدلايل والعلامات وله كنوز
لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع
الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلثماية وثلث
عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم
وانسابهم وبلدانهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم كدادون
مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلايله وعلاماته
يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك
العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه العلم اخرج
يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما رايتان وعلامتان وله

اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في
دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت
ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن
عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعا كان محمد بن
علي شفيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في
صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة طيبة
طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار وا
اودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شي
انباه [illegible] وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان
يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور
واسالك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا كان علي بن
محمد شفيعه وقايده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب
في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن فجعله نورا في بلاده وخليفة
في ارضه وعزا لامة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم
عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن
اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز
عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد

الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف
الله تعالى ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا
الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير
فالذي لا يعزب عنه شي ولا يفوته ليس بالتجربة والاعتبار
بالاشياء فتفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ما علم لان
من كان كذلك كان جاهلا والله تعالى لم يزل خبيرا بما
يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء
بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره
ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي
واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفتح والغلبة فهكذا ظهور
الله على الاشياء ووجه آخر وهو انه الظاهر لمن اراده لا يخفى
عليه شي وانه مدبر لكل ما يرى فاي ظاهر اظهر واوضح
امرا من الله تعالى فلذلك لا تعدم صنعته حيثما توجهت
وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه
والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن
فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن

تعالي عالما لانه لايجهل شيا فقد جمع الخالق والمخلوق
اسم العلم والمخلوق المعنى علي ما رايت ويسمى ربنا سميعا
لاجزء فيه يسمع به الصوت لايبصر به كما ان جزءنا الذي
نسمع به لانقوي على النظر به ولكنه عز وجل الخبر انه لاتخفي
عليه الاصوات ليس علي حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم
بالسميع والمخلوق المعني وهكذا البصير لالجزء به ابصر كما
انا نبصر بجزء منا لاينتفع به في غيره ولكن الله بصير لايجهل
شخصا به منظورا اليه فقد جمعنا الاسم والمخلوق المعني وهو
قايم ليس علي معني انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت
الاشياء ولكنه لخبر انه قايم يخبر انه حافظ كقول الرجل القايم
بامرنا فلان وهو عز وجل القايم علي كل نفس بما كسبت والقايم
ايضا في كلام الناس الباقي والقايم ايضا يخبر عن الكفاية
كقولك للرجل قم بامر فلان اي اكفه والقايم منا قايم علي
ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما اللطيف
فليس علي قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشيا
والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني هذا الامر ولطف
فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات

نستميتم بجميعها فان ذلك دليلا على انكم مثله في
حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ قد جمعتكم
الاسما الطيبة قيل لهم ان الله تعالي الزم العباد اسما
من اسمايه علي اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم
الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس
الجايز عندهم الشايع وهو الذي خاطب الله عز وجل
به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في
تضييع ما ضيعوا وقد يقال للرجل كلب وحمار وثور
وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه ... لانه
الاسماء علي معانيها التي كانت بنيت عل... لان
الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك وانما نسمي الله
بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به
علي حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من
خلقه وتفنيه ما مضى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم
ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا راينا علماء الخلق انما
سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما
فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الي الجهل وانما سمي الله

وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال
عليه السلام من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم
من خالقه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له
ان اصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم بالاستطاعة
فقال لي اكتب قال الله تعالى يابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني وذلك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون
وقد نظمت لك كل شيء تريد حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
عن محمد بن يحيى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن

الرضا عليه السلام انه قال اعلم علمك الله الخير ان الله
تبارك وتعالى قديم والقديم صفته دلت العاقل
على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديمومته فقد
بان لنا باقرار العامة مع معجز الصفة انه لا شيء
قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم
انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء
في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه
فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء
كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى
بان يكون خالقا للثاني ثم وصف نفسه تعالى باسماء
دعى الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه
بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا
قيوما عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما
راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد
سمعونا نحدث عن الله تعالى انه لا شيء مثله ولا
شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه
لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه

فيك حدثنا محمد بن ابرهيم بن المرذب رضي الله عنه اسحق
قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى بن
جعفر عليهما السلم يقول من قال بالجبر فلا تعطوه
من الزكوة شيا ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ان الله
لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال الا اعطيكم في هذا
اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه ابدا الا كسرتموه
قلت ان رايت ذلك فقال ان الله تعالى لم يطع باكراه
ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك
لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد
بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان
ائتمروا بالمعصية فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل

فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم
فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم
فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد
اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا
ومن ردهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد اساء
الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم
فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم
فقد حرمنا ومن حرمهم فقد اعطانا يا ابن خالد من
كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد
فقال هو اعز من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي قال الله
قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله تعالى
يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها

قال حدثنا

لبيه السلم قال فقلت له يا بن رسول الله ان الناس
ينسبوننا الى القول بالتشبيه والجبر لما روي من
الاخبار في ذلك عن ابائك الائمة عليهم فقال عليه
السلم يا بن خالد اخبرني عن الاخبار التي رويت
عن آبائي الائمة عليهم السلام اكثر ام الاخبار التي
رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت بل
ما رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك اكثر
قال فليقولوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل
شيا من ذلك كان يقول بالتشبيه والجبر فقلت له
انهم يقولوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل
شيا من ذلك وانما روي عنه قال فلم يقولوا في آبائي
الائمة عليهم السلم انهم لم يقولوا من ذلك شيا
وانما روي عنهم ثم قال عليه السلم من قال بالتشبيه
والجبر فهو مشرك ونحن منه برآء في الدنيا والآخرة
يا بن خالد انما وضعت الاخبار عنا في التشبيه والجبر
الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن احبهم — الغلاة
فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن تولاهم

ما ارادوه فلان هم اعجز من ذلك حدثنا ابو الحسن — ذلك
محمد بن عمرو بن علي البصري قال ابو الحسن علي بن
الحسين بن الميثمي قال حدثنا ابو الحسن علي بن — الحسن بن المثنى
مهروية القزويني قال حدثنا ابو احمد الغازي قال
حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثنا ابي
ابي علي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال
سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يقول
الاعمال على ثلثة احوال فرايض وفضايل ومعاصي
فاما الفرايض فبامر الله تعالى وبرضا الله وبقضاء
الله وتقديره ومشيته وعلمه واما الفضايل
فليست بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله و
تقديره ومشيته وبعلمه واما المعاصي فليست
بامر الله ولكن بقدر الله وعلمه ثم يعاقب عليها
حدثنا احمد بن ابرهيم بن هرون رحمه الله في مسجد
الكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا

عليه السلم

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله عز وجل قدّر المقادير ودبّر التدابير قبل ان يخلق
آدم بالفي عام حدثنا الحسين محمد الاشناني الرازي العدل
ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود
بن سليمان الفراء قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال ان يهوديا سال
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اخبرني
عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال
عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر
اليهود ان عزيرا ابن الله والله لا يعلم له ولدا واما
قولك ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما
قولك ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن هاشم عن احمد بن سليمان قال سال رجل ابا الحسن
عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرنا عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين [illegible] لكنت تسال عن المخلوق

فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل
من بخل بما افترض الله عز وجل عليه وان كنت تعني
الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه
ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه
السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] قال الله جل جلاله ومن لم يرض بقضائي
ولم يومن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله
صلى الله [illegible] آله في كل قضاء الله تعالى خيرة للمومن
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني
محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت
ابرهيم بن العباس يقول سمعت الرضا عليه السلام
وقد ساله رجل ايكلف الله العباد ما لا يطيقون
فقال هو اعدل من ذلك قال افيقدرون على كل

قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن
بكار الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس
قالوا لما انصرف امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
من صفين قام اليه شيخ ممن شهد معه الواقعة فقال
يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا هذا بقضاء من الله
وقدر قال الرضا عليه السلام في روايته عن آبائه عن علي
بن الحسين بن علي عليهم السلام دخل رجل من اهل العراق
على امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرنا عن خروجنا الى
اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين
عليه السلام اجل يا شيخ فوالله ما علوتم تلعة ولا هبطتم
بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله
احتسب عناي يا امير المؤمنين فقال مهلا يا شيخ لعلك
تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان كذلك لبطل
الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر ولسقط معنى
الوعد والوعيد ولم تكن على المسيء [illegible] لا للمحسن محمدة
ولكان المحسن اولى باللائمة [illegible] ـنب والمذنب اولى
بالاحسان من المحـ[illegible]ـك عبدة الاوثان وخصماء

الرحمن

الرحمن وقدرية هذه الامة ومجوسها يا شيخ ان الله
عز وجل كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا
ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يخلق السموات
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار قال فنهض الشيخ وهو يقول شعر

انت الامام الذي نرجو بطاعته • يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا • جزاك ربك عنا فيه احسانا
فليس معذرة في فعل فاحشة • قد كنت راكبها فسقا وعصيانا
لا لا ولا قائلا ناهيه اوقعه • فيها عبدت اذا يا قوم شيطانا
ولا احب ولا شاء الفسوق ولا • قتل الولي له ظلما وعدوانا
انى يحب وقد صحت عزيمته • ذو العرش اعلن ذاك الله اعلانا

لم يذكر الحافظ في آخر هذا الحديث من الشعر الا
بيتين من اوله حدثنا ابو منصور محمد بن ابرهيم بن بكر
الخوزي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن
مروان الخوزي بنيسابور قال حدثنا جعفر بن محمد بن
زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الجويباري
الشيباني عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي

وجوده حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائي قال حدثنا ابو سعيد
سهل بن زياد الادمي عن علي بن جعفر الكوفي قال سمعت سيدي
علي بن محمد عليه السلم يقول حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه
الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
عليهما السلم وحدثنا محمد بن عمر بن الحافظ البغدادي قال
حدثني ابو القسم اسحق بن جعفر العلوي قال حدثنا ابي
جعفر بن محمد بن علي عن سليمان بن محمد القرشي عن اسمعيل
بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليه السلم وحدثنا ابو الحسين محمد بن ابرهيم
بن اسحق الفارسي العزالي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن
رميح النسوي بجرجان قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن
جعفر ببغداد قال حدثني عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال
حدثني الحسن بن علي بن محمد البلوي قال حدثني محمد بن نجيح عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليه السلام
وحدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك
المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد ارضكم واشجاركم وزروعكم
وثماركم ثم قال عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني
مما يخرج من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباها
وامثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر
على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة
التي انعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى حدثنا محمد بن احمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى
عليهم السلم قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق
عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر [illegible] فقال له
يا غلام ممن المعصية قال لا تخلو من ثلث اما ان تكون من الله
عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لا
يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي
للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من
العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه

مرتضى لدينه حدثنا محمد بن القسم المفسر رضي الله عنه قال
حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم
السلام في قول الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء
بناء قال جعلها ملائمة لطبايعكم موافقة لاجسادكم ولم
يجعلها شديدة الحماء والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة
فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن
فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة
فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكنه عز وجل
جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك
عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم
وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا لكم ثم قال عز وجل
والسماء بناء سقفا … من فوقكم محفوظا يدير فيها شمسها وقمرها
ونجومها لمنافعكم ثم قال وانزل من السماء ماء يعني
المطر ينزله من علو ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم

حمدان

النيسابوري عن احمد بن سليمان قال كتبت الى الرضا عليه السلم
اسأله عن افعال العباد المخلوقة ام غير مخلوقة فكتب عليه السلم
وافعال العباد مقدرة في علم الله عز وجل قبل خلق العباد بالفي
عام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يؤمن بحوضي
فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي
ثم قال عليه السلام انما شفاعتي لاهل الكباير من امتي فاما
المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا
عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون
الا لمن ارتضى قال العني لمن ارتضى الله دينه قال مصنف هذا
الكتاب قدس الله روحه المؤمن هو الذي تسره حسنته وتسوءه
سيئته لقول النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته … ندم عليها والندم توبة
والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس
بمؤمن واذا لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة … لان الله تعالى غير

شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على التجل ذكره مرة بعد مرة
ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن
جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى
عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز وجل ليبلوكم ايكم
احسن عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته
وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليما
بكل شيء فقال المامون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك
ثم قال يا ابن رسول الله فما معنى قول الله جل ثناؤه ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال
الرضا عليه السلام حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المسلمين
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله
من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا
على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى
الله عز وجل ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين

فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا محمد ولو شاء ربك لآمن
من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا
كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية الباس في الاخرة ولو فعلت
ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا
مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام
الخلود في جنة الخلد افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله
عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فليس ذلك على
سبيل تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا
باذن الله واذنه امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاه
اياها الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال
المامون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك فاخبرني عن قول
الله عز وجل الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر
والذكر لا يرى بالعين ولكن الله شبه الكافرين بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلام بالعميان لانهم كانوا يستثقلون قول النبي
صلى الله عليه وآله فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون
فرجت عني فرج الله عنك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام انه دخل عليه رجل فقال له يا ابن
رسول الله ما الدليل علي حدوث العالم قال انت لم تكن ثم حدث
كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو
مثلك حدثني تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي
عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح
الهروي قال سال المامون ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه
السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
فقال ان الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة
قبل خلق السموات والارض فكانت الملائكة تستدل
بانفسها وبالعرش وبالماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على
الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلم انه على كل شيء قدير
ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع
ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على
عرشه وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة عين ولكنه عز وجل
خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد

النمل في الليلة الدجنة ويرى مضارها ومنافعها واثر
سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك انه بصير لا
كبصير خلقه قال فما برح حتى اسلم وفيه كلام غير هذا
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن مختار المعروف بابن محمد بن مختار
الهمداني عن ابي الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه
السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه
لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود
غير فقيد وانه ليس كمثله شيء حدثنا ابي
عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني الحسين بن
الحسن قال حدثني بكر بن زياد عن عبد العزيز المهتدي قال
سالت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو
الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف نقراها
قال كما يقرا الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي
كذلك الله ربي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم

عن الفتح
غيره
حدثني
يقراها
ما يخلقه

لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا
عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه شيء خلاف
الاشياء. قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه
السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما
الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي
فلم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره
وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به
مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب
وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من
الايات العجيبات المتقنات علمت ان لهذا مقدرا ومنشيا
قال الرجل فلم احتجب فقال ابو الحسن عليه السلام ان
الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا تخفى عليه خافية
في آناء الليل والنهار قال فلم لم تدركه حاسة البصر قال
للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار
منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه بصر او يحيط به
وهم او يضبطه عقل قال فحده لي فقال لا حد له قال ولم قال
لان كل محدود متناه الى حد واذا احتمل التحديد احتمل

الزيادة

الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود
ولا متزايد ولا متناقص ولا متجزئ ولا متوهم قال الرجل
فاخبرني عن قولكم انه لطيف وسميع وبصير وعليم وحكيم
ايكون السميع الا بالاذن والبصير الا بالعين واللطيف الا بعمل
اليدين والحكيم الا بالصنعة فقال ابو الحسن عليه السلام
ان اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة اوما رايت الرجل يتخذ
شيئا يلطف في اتخاذه فيقال ما الطف فلانا فكيف لا يقال
للخالق الجليل لطيف اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في
الحيوان منه ارواحها وخلق كل جنس متباينا من جنسه في
الصورة لا يشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق
اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا الى الاشجار و
حملها اطايبها الماكولة منها وغير الماكولة فقلنا عند ذلك
ان خالقنا لطيف لا كلطف خلقه في صنعتهم وقلنا انه سميع
لا تخفى عليه اصوات خلقه ما بين العرش الى الثرى من الذرة
الى اكبر منها في برها وبحرها ولا تشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك
انه سميع لا باذن وقلنا انه بصير لا يبصر لانه [illegible] اثر الذرة
السحماء في الليلة [illegible] على الصخرة السوداء ويرى دبيب

عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه له في
الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب
من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال
قال حدثني ابو سمينه محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد بن
عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل
[illegible] عليه السلام وعنده جماعة فقال له
ابو الحسن [illegible] ايت ان كان القول قولكم وليس هو كما
تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء ولا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت فقال له ابو الحسن عليه السلام
وان يكن القول قولنا وهو قولنا وكما نقول السنا قد هلكتم
ونجونا قال رحمك الله فاوجدني كيف هو واين هو قال
ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وهو كيف
الكيف وكان ولا كيف فلا يعرف بكيفوفية ولا با[illegible]ية ولا
بحاسة ولا يقاس بشيء قال الرجل فاذا انه [illegible] اذا لم
يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك

تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وه فالواو
ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا اي
فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها
مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة
بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام ان
الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي
يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن قول الله
عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال
من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته
في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة بالله والسكون
الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله

ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا

علي

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

بهجة الله والثاء تمام الامر بقايم آل محمد والثاء ثواب
المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله
وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول
ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله
والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاي
زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله
ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله ص ض
[illegible] د فيحل الناس على الصراط فحبس
الظالمين عند مرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل
محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء
ظن [illegible] بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين
من [illegible] والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من
افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل
فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله
الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله
عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله
وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم

المؤمنين

منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج
الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره
يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما
اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها
فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لانه
علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال
سألته يعني الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو فقال صفة
الموصوف حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه
بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف
به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على
راسه [illegible] فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان
تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطي الدية بقدر ما لا يفصح منها
ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم
السلام في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء

سألت الرضا

يزعم

انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي
دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد
فانما نخبر انه جثة واحدة وليس باثنين فالانسان نفسه
ليس بواحد لان اعضاؤه مختلفة والوانه مختلفة كثيرة
غير واحدة وهو اجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير لحمه
ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره
وسواده غير بياضه وكذلك ساير جميع الخلق فالانسان
واحد في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله واحد
لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان
فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة
وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت
فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير
فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف
لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح لي ذلك فقال
يا فتح انما ... اللطيف لخلق اللطيف ولعلمه بالشيء
اللطيف و... اللطيف وفي الخلق اللطيف من الحيوان
الصغار من البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد

مجزاة ليس

يستبينه

يستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من
الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك
في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما
يصلحه مما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز
والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة
مع صفرة وبياضا مع خضرة وما لا يكاد عيوننا تستبينه
... ولا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان
خالق هذا ... لطيف لطف في خلق ما سميناه بلا علاج
ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله
الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن جعفر
والحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن سنان قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان الله عارفا
بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها
قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب

عيسى بن ايوب

موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت
للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في هذا الحديث
الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا
فقال عليه السلام لعن الله المحرفين للكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك
انما قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا
الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
في اول الليلة فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه
هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا
حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر صح عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني
بذلك ابي عن جدي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي
العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود
بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه

عن علي

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان موسى بن عمران عليه السلم لما ناجى ربه عز وجل قال
يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى
الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب
اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى
اذكرني على كل حال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار
[illegible] بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم
قال سمعته يقول في الله عز وجل هو اللطيف الخبير
السميع البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
[illegible] احدا منشئ الاشياء ومجسم الاجسام و
ومصور الصور لو كان كما يقولون لم يعرف الخالق عن
المخلوق ولا المنشئ من المنشا لكنه المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه
هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد
الصمد وقلت لا يشبه شيئا والله واحد والانسان واحد
اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله

وَجاءَ ربك وَالملك صَفّاً صَفّاً قال وَسالتهُ عن قول الله
عزوجل هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
وَالملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بالملائكة
في ظلل من الغمام وَهكذا انزلت قال وَسالتهُ عن قول الله عزوجل
سَخِرَ الله منهم وَعن قوله الله يستهزئ بهم وَعن قوله
وَمكروا وَمكر الله وَعن قوله يخادعون الله وَهو خادعهم
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر
ولا يخادع ولكنه الله ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخرية
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر وَالخديعة تعالى الله عما يقول
الظالمون علواً كبيراً حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة آخذ بحجزة الله
وَنحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا
ثم قال الحجزة النور وَقال في حديث آخر معنى الحجزة الدين
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن

قال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا

وَعليا وعليا في اربعة مواضع حدثنا احمد بن محمد
بن يحيي العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها
السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت
اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم
علي عليهم السلم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم
بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر
آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي

قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند
معوية والحسن والحسين عليهما السلم وعبد الله بن
العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فذكر حديثا
جرى بينه وبينه وانه قال لمعوية بن ابي سفيان
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابني الحسن
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فابني علي بن الحسين اولى
بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابني محمد بن
علي الباقر اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
يا حسين وتكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد
الحسين قال عبد الله ثم استشهد الحسن والحسين
عليهما السلم وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة و
واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم
بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد
والمقداد واسامة انهم سمعوا ذلك من رسول الله

علي بن الحسين ع

الحسن ع

صلى الله عليه وآله حدثنا ابو علي احمد بن القطان قال
حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن رجال البغدادي
قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم
قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه
قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود
فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود قال عبد الله انا
عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم
يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثني عشر عدة نقباء بني اسرائيل
حدثنا ابو علي احمد بن ابي الحسن بن علي بن عبدويه القطان
قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي بالري
في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق
بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو
معروف باسحق بن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا
هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد
الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب
هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة
قال انك لحديث السن وان هذا شيء ما سالني عنه احد قبلك

ابي محمد

يزيد ع

نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثني
عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو القسم عتاب
بن محمد الوراميني الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد
قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن
سوار قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن
ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد
قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا جرير عن اشعث عن سوار عن الشعبي وحدثنا
عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحرانى قال حدثنا
ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال
حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه
قيس بن عبد الله قال ابو القسم العتاب وهذا حديث مطرف
قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي
فقال فيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك فقال
يا عبد الله هل اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكم
من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد مذ سالتني صح
قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل وقال

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن آبائه عليهم السلم
عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه ع عن علي عليه السلم
عن رسول الله وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى
في كتاب مولد فاطمة رضي الله عنها وفضلها عليها السلم باب
ما جاء عن الرضا عليه السلم في الايمان وانه معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا احمد بن محمد
بن عبد الرحمن القرشي الحاكم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حدثنا
خالد بن الحسن المطوعي البخاري قال حدثنا ابو بكر بن ابي
داود ببغداد قال حدثنا علي بن حرب الملائي قال
حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن علي عليه السلم عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
حدثنا ابو احمد محمد بن جعفر البندار بفرغانة قال
حدثنا ابو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادي قال

حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخي بمكة قال حدثنا ابو يونس
احمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي قال حدثنا عبد
السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم عن علي عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح الرازي
عن ابي الصلت الهروي قال سالت الرضا عليه السلم عن الايمان
فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل
بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا اخبرني سليمن بن احمد
بن ايوب اللخمي فيما كتب الي من اصبهان قال حدثنا علي
بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى قالا حدثنا عبد السلام
بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن

علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم الصلوة والسلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين
وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد البزاز قال
حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الغازي قال حدثنا

علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
قال حدثني ابي امير المؤمنين عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان
ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد العلوي
رضي الله عنه وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول
سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن عبد
الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا
باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على
مجنون لبرأ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر
قال كنت واقفا عند ابي وعنده ابو الصلت الهروي حدثني

عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلم

علي بن موسى الرضا واسحق بن راهويه واحمد بن محمد بن
حنبل فقال لي فقال ابي ليحدثني كل رجل منكم بحديث
فقال ابو الصلت الهروي حدثني علي بن موسى الرضا وكان
والله رضي كما سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل فلما خرجنا
قال احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا
سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق.

باب ذكر مجلس الرضا ع مع المامون في الفرق بين العترة والامة

حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا
محمد بن عبد الله بن [illegible] عن ابيه عن الريان بن
الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المامون بمرو وقد
اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراق وخراسان فقال
المامون اخبروني عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله

بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال
الرضا عليه السلم لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله
بذلك العترة الطاهرة فقال المامون وكيف العترة
من دون الامة فقال له الرضا عليه السلم انه لو اراد
الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كل في الجنة
فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب الاية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا غيرهم
فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلم
الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم
الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس
لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن
عن العترة هم الآل ام غير الآل فقال الرضا عليه السلم

هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلعم يوثر عنه انه
قال امتي آلي وهولاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض
الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن اخبروني
هل تحرم الصدقة علي الآل قالوا نعم قال فتحرم علي الامة
قالوا لا قال هذا فرق بين الآل والامة ويحكم اين يذهب
بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم مسرفون اما علمتم
انه وقعت الوراثة والطهارة علي المصطفين المهتدين
دون سايرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان
نوحا عليه السلم حين سال ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان
الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه عز وجل
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالني ما
ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال
المامون هل فضل الله العترة علي ساير الناس فقال ابو
الحسن عليه السلم ان الله عز وجل بين فضل العترة

علي سا

علي ساير الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك
من كتاب الله قال له الرضا عليه السلم في قوله عز وجل
ان الله اصطفي آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران علي
العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر
ام يحسدون الناس علي ما آتاهم الله من فضله فقد
آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
ثم رد المخاطبة في اثر هذا الي ساير المومنين فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة
وحسدوا عليهما فقوله عز وجل ام يحسدون الناس
علي ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة
للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة
لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفا
في كتابه فقال الرضا عليه السلم فسر الاصطفا في
الظاهر سوي الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا
فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين

ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي
ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة
رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عني الله عز وجل
بذلك الآل فذكره رسول الله ص فهذه واحدة والآية
الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وهذا الفضل الذي لا يجهله احد معاندا اصلا
لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما
الثالثة فهي حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه
ص بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل يا محمد
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله
عليه وآله عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات
الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى
قوله انفسنا وانفسكم قالت العلماء عني بنفسه قال
ابو الحسن عليه السلم غلطتم انما عني بها علي بن ابي

طالب

117

طالب عليه السلم ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله
عليه وآله حين قال لينتهين بنو وليعة او
لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعنى بالابناء الحسن والحسين ع
وعنى بالنساء فاطمة عليها السلم فهذه خصوصية
لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر
وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي كنفسه
فهذه الثانية واما الرابعة فاخراجه صلى الله عليه وآله
الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك
وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا تركته و
اخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه فاخرجكم وفي هذا
تبيان لقوله عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى
قالت العلماء واين هذا من القرآن قال ابو الحسن عليه السلم
اقرأه اوجدكم في ذلك قرآنا اقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله
عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة

هرون من موسي وفيها ايضًا منزلة علي من رسول
الله صلي الله عليه وآله ومع هذا دليل ظاهر
في قول رسول الله ص حين قال الا ان هذا المسجد
لا يحل لجنب الا لمحمد وآله قالت العلما يا ابا الحسن
هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر
اهل بيت رسول الله فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول
الله ص يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد قال العلم
المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا
من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة
ما لا ينكره معاند ولله عز وجل الحمد علي ذلك فهذه
الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت
ذي القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز
الجبار بها واصطفاهم علي الامة فلما نزلت هذه
الآية علي رسول الله ص قال ادعوا الي فاطمة فدعيت
له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال
صلي الله عليه وآله هذه فدك وهي مما لم يوجف عليه عليها
بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها

لك لما امرني الله به فخذها لك ولولدك فهذه الخامسة
والآية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي ص يوم القيمة
وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل
حكي في ذكر نوح عليه السلم في كتابه يا قوم لا اسالكم عليه
مالا ان اجري الا علي الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون وحكي عز وجل عن هود
صلي الله عليه وآله انه قال قل لا اسالكم عليه اجرا
ان اجري الا علي الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل
لنبيه صلي الله عليه وآله قل يا محمد لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم
لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الي ضلال ابدا
واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته
عدوا له فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون
في قلب رسول الله ص علي المؤمنين شي ففرض الله عليهم مودة
ذوي القربى فمن اخذها واحب رسول الله واحب اهل
بيته لم يستطع رسول الله ص ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ

بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرايض الله فاي فضيلة
واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله عز وجل هذه
الآية على نبيه صلوات الله عليه قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة
ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه
الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله
عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسيل قومه اجرا لان
الله تعالى يوفي اجر الانبياء ومحمد ص فرض الله عز وجل
مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه
في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل
لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل
فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك
بها قوم قد اخذ الله ميثاقهم على الوفا وعاند اهل
الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده
الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل

كلهم

119

دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة
في القرابة فاقربهم من النبي ص اولاهم بالمودة وكلما
قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا
نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته ورافته وما
من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه
ان لا يوذوه في ذريته واهل بيته وان يجعلوهم
فيهم بمنزلة العين من الراس حفظا لرسول الله ص فيهم
وحبا له فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار
ثابتة بانهم اهل المودة والذين افترض الله مودتهم
ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بها فهذه المودة لا ياتي
بها احد مومنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل
في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلم حدثني ابي عن
جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال اجتمع

المهاجرون والانصار الى رسول الله ص وقالوا ان لك
يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود
وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا ماجورا
واعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل
الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي
من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله ص
على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده
ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما
فانزل الله جل وعز هذه الآية ام يقولون افتراه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور
الرحيم فبعث اليهم النبي ص فقال هل من حدث فقالوا
اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا
كرهناه فتلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية
فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم

كلهم

ما تفعلون

١٢٠

ما تفعلون فهذه السادسة واما الآية السابعة فقول
الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم
المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله
قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال
تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر
الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المامون هذا ما لا خلاف
فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح
من هذا في القرآن فقال ابو الحسن عليه السلم نعم اخبروني عن
قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد
عليه السلم لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلم فان الله
عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد
كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم
على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك
وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابرهيم

على

وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح
ولم يقل سلام على آل ابرهيم ولا قال سلام على آل موسى
وهرون وقال سلام على آل ياسين يعنى آل محمد صلى الله
عليه وآله فقال المامون قد علمنا ان في معدن النبوة
شرح هذا وبيانه فهذه السابعة واما الثامنة فقول
الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى بسهمه
وبسهم رسول الله فهذا فصل ايضا بين الآل والامة
لان الله عز وجل جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز
دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه
فبدا بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى في كل ما كان
من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه
فرضي لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد
واثر قائم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع

١٣١

يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك
المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم
ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى قائم الى يوم القيمة
فيهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز
وجل ولا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما
ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم
وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي
القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم
برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله
وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله
ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة فجعل ولايتهم
مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع
سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك
الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت
قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك
انه عز وجل سمى لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما
نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته
لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله
وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل
دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم
ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه
الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله
عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن
اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما
عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام
سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون
انه افضل من دين الاسلام فقال المامون فهل عندك
في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلام نعم
الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل

حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب
الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم
آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ص ونحن اهله
فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في
آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الاية الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني
وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه وآله ان
يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل
كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها قالوا نعم
قال ففي هذا بيان لاني انا من آله ولستم من آله ولو كنتم من
آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من آله وانتم
من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه
والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه وهذه العاشرة
واما الحادية عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن
حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الاية فكان

وكان بن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه
اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله صلعم
بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين
الآل والامة فهذه الحادية عشر واما الثانية عشر فقوله
عز وجل وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله
عز وجل بهذه الخصوصية اذ امرنا مع الامة باقامة
الصلوة ثم خصنا من دون الامة وكان رسول الله صلعم يجيء
الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة اشهر
كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه
الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيتهم
فقال المامون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن
الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا
الا عندكم

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سال عنه امير المومنين عليه السلم في جامع الكوفة

حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن

١٢٣

احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد
عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عليه السلم قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي
جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي
علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلم
قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة في الجامع
اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المومنين اني
اسالك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا فلحدق
الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك
وتعالى قال خلق النور قال فمم خلقت السموات قال من
بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال زبد الماء قال فمم
خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى
قال لان الارض دحيت من تحتها وساله عن السماء الدنيا
مما هي قال من موج مكفوف وساله عن طول الشمس والقمر
وعرضهما قال تسع مائة فرسخ في تسع مائة فرسخ وساله
عن الوان السموات واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا
رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيدوم

وساله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا

وهي علي لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماردم وهي علي لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي علي لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي علي لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي يافوتة حمرا خضرا والسماء السابعة اسمها عجما وهي درة بيضا وساله عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع راسه الي السماء قال حيا من الله عز وجل لما عبد قوم موسي العجل نكس راسه وساله عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وساله عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وساله هل بعث الله عز وجل نبيا الي الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الي الله عز وجل فقتلوه وساله عن اسم ابليس ما كان في السما فقال كان اسمه الحارث وساله لم سمي آدم قال لانه خلق من الارض وساله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث [illegible] فبادرت

اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت آدم حبتين فمن ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وساله من خلق الله عز وجل من الانبيا مختونا فقال خلق الله عز وجل آدم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وسام بن نوح وابرهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وساله كم كان عمر آدم فقال تسع مايه سنة وثلثون سنة وساله عن اول من قال الشعر فقال آدم فقال وما كان من شعره قال لما انزل الي الارض من السما فراي تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال آدم عليه السلم

تغيرت البلاد ومن عليها ∴ فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم ∴ وقل بشاشة الوجه المليح

فاجابه ابليس لعنه الله

تنح عن البلاد وساكنيها ∴ ففي الخلد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في قرار ∴ وقلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري ∴ الي ان فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار اضحي ∴ بكفك من جنان الخلد ريح

وساله كم حج آدم من حجه فقال له سبعين حجه ماشيا
على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على
موضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل
الصرد والخطاف وساله ما باله لا يمشي قال لانه ناح على
بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه
ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلم فمن هذا اسكن البيوت
ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم
يقراها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من
اول الكهف وثلث آيات من سبحان فاذا قرات القرآن
وثلث آيات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا وساله عن اول من كفر وانشا الكفر فقال
ابليس لعنه الله وساله عن اسم نوح ما كان فقال كان
اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة
الا خمسين عاما وساله عن سفينة نوح ما كان عرضها
وطولها فقال كان طولها ثمان مائة ذراع وعرضها
خمس مائة ذراع وارتفاعها في السما ثمانين ذراعا
ثم جلس الرجل وقام اليه آخر فقال يا امير المومنين

اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال الدبا
وهي القرع وساله عن اول من حج من اهل السماء فقال
له جبرئيل وساله عن اول بقعة بسطت من الارض
في ايام الطوفان فقال في موضع الكعبة وكانت زبرجدة
خضراء وساله عن اكرم واد على وجه الارض فقال واد
باليمن يقال له برهوت وهو من اودية جهنم وساله
عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن
متى وساله عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحوا
وكبش ابرهيم وعصى موسى وناقة صلح والخفاش الذي
عمله عيسى بن مريم وطار باذن الله عز وجل وساله
عن شي مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذي كذبوا عليه اخوة يوسف
اوحى الله عز وجل الى النحل وساله عن موضع طلعت
عليه الشمس ساعة من نهار ولا تطلع عليه ابدا قال
ذلك البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى عليه السلم فاصابت
ارضه الشمس واطبق عليه الماء فلن تصيبه الشمس بعد ذاك ابدا
وساله عن شي شرب وهو حي واكل وهو ميت فقال
تلك عصى موسى عليه السلم وساله عن نذير انذر قومه

ليس من الجن ولا من الانس قال هي النملة وساله عن
اول من امر بالختان قال ابرهيم وساله عن اول من خفض
من النساء فقال هاجر ام اسماعيل خفضتها ساره
لتخرج من يمينها وساله عن اول امراة جرت ذيلها
قال هاجر لما هربت من سارة وساله عن اول من جر
ذيله من الرجال فقال قارون وساله عن اول من لبس
النعلين فقال ابرهيم عليه السلم وساله عن اكرم الناس
نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل
الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وساله
عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون
وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل الله
والخضر وهو حلقيا ويونس وهو ذو النون وعيسى
وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله عليهم
وساله عن شي يتنفس ليس له لحم ولا دم فقال ذلك
الصبح اذا تنفس وساله عن خمسة من الانبياء تكلموا
بالعربية فقالوا هود وشعيب وصلح ومحمد صلوات
الله عليهم ثم جلس وقام رجل آخر يساله ويعنته

فقال يا امير المومنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى
والذي يفر من ابيه ابرهيم يعني الاب المربي لا الوالد
والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح
يفر من ابنه نوح يفر من ابيه كنعان وساله عن
اول من مات فجاة فقال داود عليه السلم مات
على منبره يوم الاربعا وساله عن اربعة لا يشبعن
من اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين
من نظر وعالم من علم وساله عن اول من وضع
سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان سكة
بعد نوح عليه السلم وساله عن اول من عمل عمل قوم لوط
فقال ابليس فانه امكن من نفسه وساله عن معنى
هدير الحمام الراعبية فقال تدعوا على اهل المعازف
والقيان والمزامير والعيدان وساله عن كنية
البراق فقال يكنى ابا هلال وساله لما سمي تبع تبعا
قال لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتب لملك كان

قبايه وكان اذا كتب كتب لبسم الله الذي خلق صحبا
وريحا فقال الكتب وابدا باسم ملك الرعد فقال
لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر
الله عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك
فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا وساله ما بال
الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة
فقال لان الماعز عصت نوحا عليه السلم لما ادخلها
السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة
الحيا والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى
السفينة فمسح نوح عليه السلم يده على حيايها
وذنبها فاستوت الاليه وساله عن كلام اهل
الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية وساله عن
كلام اهل النار فقال بالمجوسية وساله عن النوم
على كم وجه هو فقال امير المومنين النوم على اربعة
اصناف الانبيا تنام على اقفيتها مستلقية
واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها عز وجل والمومن
ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناوها

أما تعرفون نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم
معهم فيها وهي رحمة عليهم حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن
موسى البرقي ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن علي بن
هاشم وعلي بن عيسى المجاور رضي الله عنه قالوا حدثنا
علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن السياري قال حدثنا علي بن اسباط قال قلت
للرضا عليه السلم يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته
وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه من مواليك
قال فقال ايت فقيه البلد فاستفته في امرك فاذا
افتاك بشي فخذ بخلافه فان الحق بخلافه حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي
عن علي بن محمد عن ابي ايوب المديني عن سليمان الجعفري
عن الرضا عن آبايه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الشيب في مقدم الراس يمن وفي العارضين
سخاء وفي الذوايب شجاعة وفي القفا شوم حدثنا
ابو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحبيري قال

نام على

حدثنا ابي قال اخبرنا ابو علي احمد بن علي الانصاري قال
حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال
سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول اوحى الله عز وجل
الى نبي من انبيائه اذا اصبحت فاول شي يستقبلك
فكله والثاني فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تويسه
والخامس فاهرب منه قال فلما اصبح مضى فاستقبله جبل
اسود عظيم فوقف فقال امرني ربي عز وجل ان آكل هذا
وبقي متحيرا ثم رجع الى نفسه فقال ان ربي جل جلاله
لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فكلما دنى منه صغر
حتى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب
شي اكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب قال امرني ربي
ان اكتم هذا فحفر له وجعله فيه والقى عليه التراب
ثم مضى فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت
ما امرني ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازي
فطاف الطير حوله فقال امرني ربي ان اقبل هذا
ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازي اخذت صيدي
وانا خلفه منذ ايام فقال ان ربي امرني ان لا اويس

بوحي

هذا

١٢٨ هذا فقطع من فخذه قطعة فالقاها اليه ثم مضى
فلما مضى اذا هو بلحم ميتة منتن مدود فقال امرني
ربي عز وجل ان اهرب من هذا فهرب منه ورجع ورأى
في المنام كانه قد قيل له انك قد فعلت ما امرت به
فهل تدري ماذا كان قال لا قيل له اما الجبل فهو الغضب
فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته
كاللقمة الطيبة التي اكلتها واما الطست فهو العمل
الصالح اذا كتمه العبد واخفاه ابى الله عز وجل الا ان
يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الآخرة و
اما الطير فهو الرجل الذي ياتيك بنصيحة فاقبله
واقبل نصيحته واما البازي فهو الرجل الذي ياتيك في
حاجة فلا تويسه واما اللحم المنتن فهي الغيبة
فاهرب منها حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن
علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع قال سمعت الرضا عليه السلم يقول لا يجتمع المال
الا بخصال بخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة

الرحم وإيثار الدنيا على الآخرة حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد
الله البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ابي ايوب المدني
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عن آبائه عن
علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحلة
والنملة والضفدع وامر بقتل خمسة الغراب والحداة
والحية والعقرب والكلب العقور قال مصنف هذا
الكتاب هذا امر اطلاق ورخصة لا امر وجوب وفرض
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم
بن حموية عن محمد بن عيسى اليقطيني قال قال الرضا
عليه السلم في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبيا
عليهم السلم معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء
والشجاعة وكثرة الطروقة حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن تاتانه والحسين بن ابرهيم بن احمد بن
هاشم المكتب واحمد بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن

ياسر الخادم قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني سالت
ربي عز وجل فيك خمس خصال فاعطاني اما اولها فاني
سالته ان تنشق الارض عني وانفض التراب عن راسي
وانت معي فاعطاني واما الثانية فاني سالته ان
يقفني عند كفتي الميزان وانت معي فاعطاني واما
الثالثة فسالت ربي عز وجل ان يجعلك حامل لوائي
وهو لواء الله الاكبر عليه مكتوب المفلحون الفائزون
بالجنة فاعطاني واما الرابعة فاني سالت ان تسقي
امتي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فاني سالته
ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي
من علي بك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن
يحيى عن جده عن يعقوب الجعفري قال سمعت ابا

ابا الحسن عليه السلم يقول لا بأس في العزل في ستة وجوه
المراة التي ايقنت انها لا تلد والمسنة والمراة السليطة
والبذية والمراة التي لا ترضع ولدها والامة قال
مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه يجوز ان يكون
ابو الحسن صاحب هذا الحديث موسى بن جعفر ويجوز
ان يكون الرضا عليهما السلم لان يعقوب الجعفري قد
لقيهما جميعا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن عبد الله
الخلنجي عن ابي الحسن بن راشد قال سالت ابا الحسن
الرضا عليه السلم عن تكبيرة الافتتاح فقال سبع قلت
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه يكبر واحدة يجهر
فقال ان النبي عليه السلم كان يكبر واحدة يجهر بها
ويسر ستا حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي
رضي الله عنه قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد عن
ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن
ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه آبائه عن علي عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه

لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه
وقال ان اخاكم اصحمة وهو اسم النجاشي مات ثم خرج
الى الجبانة وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى
راى جنازته وهو بالحبشة حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا
محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد
عن ابيه عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول قلموا اظفاركم يوم
الثلثا واستحموا يوم الاربعا واصيبوا من الحجامة
حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن معوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم قال لا ينبغي للرجل ان يدع
الطيب في كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ويوم لا
فان لم يقدر ففي كل جمعة ولا يدع ذلك حدثنا

ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا
اسمعيل بن علي بن رزين بن اخي دعبل بن علي الخزاعي
عن ابيه قال حدثنا الامام ابو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه — عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلم
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي
بن الحسين قال حدثني ابي الحسين عن ابيه علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تلى هذه الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون فقال عليه السلم اصحاب
الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدي واقر
بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد
العهد وقاتله بعدي حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن سليمن بن حفص المروزي قال كتب الي ابو
الحسن عليه السلم قل في سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا
وان شئت عفوا عفوا قال مصنف هذا الكتاب رحمه
الله قد لقي سليمان بن حفص موسى بن جعفر والرضا
جعفر

١٣١

ذرية

قال ابي يا رسول الله فهل له من خلق ووصي قال نعم له
مواريث السموات والارض قال ما معنى مواريث السموات
والارض يا رسول الله قال القضاء بالحكم بالحق والحكم
بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال — الاعلام
اسمه محمد وان الملائكة لتستانس به في السموات ويقول
في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي
ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب
الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني جبرئيل
عليه السلام ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها
عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه
فيقول في دعائه يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل
لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضى واغفر ذنوبهم
ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم
الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة
ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله
عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله
تبارك وتعالى ركب هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة

انزل الله عليها الرحمة وسماها عنده موسى فقال له ابي
يا رسول الله كانهم بنو اصلون وبنينا سلون وبنو ارثون و
يصف بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبريل عليه السلم عن رب
العالمين جل جلاله فقال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى
دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط
الرزق ويا فالق الحب والنوى ويا [illegible] محي الموتى ومميت
الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت
اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله تعالى حوائجه وحشره
يوم القيمة مع موسى بن جعفر عليه السلم وان الله عز وجل
ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية رضية وسماها عنده
عليا يكون لله تعالى في خلقه رضيا في [illegible] حجة
لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم
اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من
لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل
المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة
طيبة زكية رضية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع
شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة

اذا ولد

وجد الله كانهم بنو اصلون وبنينا سلمون وبنو ارثون في نصف بعضهم بعضا

عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله تعالى فوض امر
الخلق والرزق الى حججه عليهم السلم فقد قال بالتفويض
والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت
يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان
ما امروا به وترك ما نهوا عنه قلت له فهل لله عز وجل مشية
وارادة في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله تعالى
ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته
ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان
عليها قلت فهل لله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل
يفعله العباد من خير وشر الا ولله تعالى فيه قضاء قلت ما
معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على
افعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة حدثنا
محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن
بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن
مسلم قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل

قضاء ع

نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تعالى لا يسهو ولا ينسى
وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل
يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء
يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال الله تعالى ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم او فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون وقال الله تعالى فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله قوله نتركهم اي لا يجعل
لهم ثواب من كان يرجو لقاء يومه لان الترك لا يجوز على الله
عز وجل واما قول الله وتركهم في ظلمات لا يبصرون اي لم
يعاجلهم بالعقوبة وامهلهم ليتوبوا حدثنا محمد بن احمد
بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال سالت الرضا علي بن موسى عليهما السلام عن قول الله عز وجل
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك
وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه يعني
انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسالته عن قول الله عز وجل

ابو عروبة في حديثه نعم هذه عدة نقباء بني اسرائيل وقال
جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
قال الخلفاء من بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن عبيدة النيسابوري قال حدثنا ابو القسم هرون بن اسحق
يعني الهمداني قال حدثني عمي ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة
وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي
صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر
اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي علي بن محمد بن اسمعيل بن علي
المروزي بالري قال حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي
قال حدثنا علي بن الحسين يعني ابي شقيق قال حدثنا
الحسين بن واقد قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان هذا
الامر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة وقال كلمة خفية
فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا احمد بن
قال

محمد بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو يعلي قال حدثنا علي
بن الجعد قال حدثنا زهير بن زياد بن خيثمه عن الاسود بن
سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتيته فيما بيني وبينه
قلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا شيخ
ببغداد يقال له يحيى سقط عني اسم ابيه قال حدثنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي مغيرة عن ابي
بحير قال كان ابو الخلد جاري فسمعته يقول وحلف
عليه ان هذه الامة لا تهلك حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة
كلهم يعمل بالهدى ودين الحق حدثنا ابو القسم عبد الله
بن محمد الصايغ رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد
بن سعيد قال حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو
الكنانى عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنى عشر فاذا كان

عند انقضايهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك
وعد الله هذه الامة ثم قرا وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم قال وكذلك فعل الله عز وجل ببني اسرائيل
وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وقد اخرجت طرق هذه
الاخبار في كتاب الخصال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله ابن ابي خلف قال حدثنا يعقوب بن
يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله ابن مسكان عن ابان
بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلالي عن سلمان رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين على فخذيه
وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد بن سيد
انت امام بن امام انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من
صلبك تاسعهم قائمهم حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر
بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا القسم بن محمد

بن حماد قال حدثنا غياث بن ابرهيم قال حدثنا حسين بن
زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشروا ثم
ابشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدري اوله ثم ابشروا ع
خير ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج
عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها
بحرا واعمقها طولا وفرعا واحسنها حسنا وكيف تهلك امة
انا اولها واثني عشر من بعدي من السعداء واولو الالباب
وعيسى بن مريم المسيح ع آخرها ولكن تهلك بين ذلك نتج الهرج
ليسوا مني ولست منهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن محمد عن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد
عليهما السلم قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الي المسجد
فقعد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اني رجل من
اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسالك عن مسائل
ان اجبتني فيها اسلمت قال وما هي فقال ثلث وثلث فيما سالت
وواحدة فان شئت سالتك وان كان في قومك احد اعلم منك

فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي ١٣٥
طالب عليه السلم فاتي عليا عليه السلم فسأله فقال له لم
قلت ثلثا وثلثا وواحدة والا قلت سبعا قال اني اذن إذا
جاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت قال فان اجبتك
تسلم قال نعم قال سل قال اسالك عن اول حجر وضع على وجه
الارض واول عين نبعت واول شجرة نبتت قال يا يهودي
انتم تقولون ان اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي
في البيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل به آدم من
الجنة قال صدقت والله انه بخط هرون واملاء موسى عليه لبخط
السلم قال وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض
العين التي في بيت المقدس وكذبتم هي عين الحياة التي غسل
فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي شرب منها الخضر
عليه السلم وليس يشرب منها احد الا حيي قال صدقت والله
انه بخط هرون واملاء موسى قال وانتم تقولون ان اول شجرة لبخط
نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة التي نزل بل
بها آدم عليه السلم من الجنة معه قال صدقت والله انه
بخط هرون واملاء موسى عليه السلم قال والثلث الاخرى
لبخط

كم لهذه الامة من امام بعدي لا يضرهم من خذلهم قال
اثني عشر اماما قال صدقت والله انه لمخطط هرون واملاء
موسى عليه السلم قال فاين يسكن نبيكم من الجنة قال في
اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت ذروة صح
والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال فمن ينزل معه
في منزله قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط
هرون واملاء موسى ثم بال السابعة قال فاخبرني كم
يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال نعم ثم ماذا
يموت او يقتل قال يقتل يضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت قال بقيك صح
والله انه لبخط هرون واملاء موسى ولهذا الحديث طرق
وقد اخرجتها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات
الغيبة وكشف الحيرة حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال
حدثني عبد الله بن ابي الهذيل وسالته عن الامامة فيمن
تجب وما علامة من تجب له الامامة فقال ان الدليل
على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين

والناطق

والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو نبي الله عز وجل
وخليفته على امته ووصيه ووليه الذي كان
منه بمنزلة هرون من موسى المفروضة الطاعة بقول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الموصوف بقوله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية المثبت له
الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن
الله عز وجل الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعن من اعانه
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده الحسن بن علي
ثم الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وابنا
خيرة النسوان اجمعين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن

علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد ابن الحسن عليهم
السلم الى يومنا هذا واحدا بعد واحد وهم عترة الرسول
عليهم السلم المعروفون بالوصية والامامة لا تخلو
الارض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت
واوان وهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على
اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكل من
خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون
عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله من
ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة
والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر
وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار
الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن
بهلول حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليه
السلم في الامامة مثله سواء حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل
الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال

الله عز وجل ارسل محمد[ا صلى] الله عليه وآله الى الجن والانس
وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من
بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه
السلم وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلم
على سنة [المسيح] عليه السلم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى
بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن
زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن
اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد
الحسين عليهم السلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار
عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
[مولى] ابي جعفر عليه السلم في منزل فقال محمد بن عمران
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر
محدثا فقال له ابو بصير بالله لقد سمعت ذلك من ابي

عبد الله عليه السلم فحلف مرة او مرتين فخلف ان سمعه
فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابو علي
الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط
عن ابيه عن ابن اذينة عن زرارة بن اعين قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم
كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن
ابي طالب منهم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهما السلم قال سئل امير المومنين عليه
السلم عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي من العترة فقال
انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين

ينا سعم

تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا
يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه
حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر
صاحب ثعلب يسال عن معنى قوله صلى الله عليه وآله
اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لان التمسك بهما
[illegible] حدثنا [illegible] الفارسي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن [illegible] احمد بن بندار قال
حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير
المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد
اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك
نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد
ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك
وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما
من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن
والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها

بهم

كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى
ينقطع كالشن البالي ثم اتاني جاحدا بولايتهم ما اسكنته نبيصير صح
جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد اتحب ان تراهم
قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي
فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كانه حسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صح
كوكب دري قلت يا رب من هولاء قال هولاء الائمة وهذا
القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من
اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين
فيحرقهما فلفتنة الناس بهما يومئذ ا... العجل
والسامري حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ...
بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن ... حسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ... ابي القسم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي

اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم عليه السلم
هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي
المقر بهم مومن والمنكر لهم كافر حدثنا ابو الحسن احمد بن علي
ثابت ~~الدوالبي~~ رضي الله عنه بمدينة السلام سنة اثنين الدواليني صح
وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن علي بن عبد النوفلي النحوي قال حدثنا محمد صح
الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن
موسى عن ابيه ... موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن طالب عليهم السلم قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن
كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك
يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي
وكيف يكون زين السموات والارضين احد غيرك قال يا ابي يا رسول الله صح
والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء
اكبر منه في الارض وانه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل
مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم
وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة

زكية ولقد لقن دعوات بها يدعو بهن مخلوق الاخره
الله تعالى معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه
كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه
على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي ما هذه الدعوات
يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك وانت قاعد
اللهم اني اسالك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان
سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني
من امري عسرا فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وا
لي من امري يسرا فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح
صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج
نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في
صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل ...
نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشدا ومه...
عنه هويا قال فما اسمه وما دعاوه قال اسمه علي ودعاوه
يا دايم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم
ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعا
حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قايده الى الجنة

تشعبت وانمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى
اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب (لمنزل)
المستبين وسخر له البراق وصافحته الملائكة وارعب به
الابالسة وهدم به الاصنام والآلهة المعبودة دونه
سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره به
ربه وبلغ ما حمله حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خلصت الوحدانية
وصفت الربوبية فاظهر الله بالتوحيد حجته واعلا بالاسلام
درجته واختار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح
والدرجة (والوسيلة) صلى الله عليه وآله الطاهرين حدثنا محمد
بن احمد بن السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم بن ابي محمود قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات
لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما
يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر
والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلا بينهم وبين

اختيارهم قال وسألته عن قول الله عز وجل ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار
عقوبة على كفرهم كما قال الله عز وجل بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال وسألته عن الله عز وجل
هل يجبر عباده على المعاصي فقال لا بل يخيرهم ويمهلهم حتى
يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل
ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال عليه
السلام حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم
عليهم السلام انه قال من زعم ان الله تعالى يجبر عباده
على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تأكلوا ذبيحته ولا
تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكاة شيئا
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن يزيد بن عمير بن
معوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين
فما معناه فقال من زعم ان الله تعالى يفعل افعالنا ثم يعذبنا

آدم عليه السلم وقال عز وجل يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني
وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون
عليهما السلم اخلفني في قومي واصلح فهو هرون
اذ استخلفه موسى عليه السلم في قومه وهو الثالث
وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله عز وجل
عن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني
والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك
الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك
الخضر عليه السلم فاعلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن علي الرضا عن ابيه الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن

عن آبائه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم

ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال
دخلت انا وفاطمة علي رسول الله صلي الله عليه واله
فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت فداك ابي وامي
يا رسول الله ما الذي ابكاك فقال يا علي ليلة اسري
بي الي السماء رايت نساء من امتي في عذاب شديد
فانكرت شانهن فبكيت لما رايت من شدة عذابهن
ورايت امراة معلقة بشعرها يغلي دماغ راسها
ورايت امراة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها و
رايت امراة معلقة بثديها ورايت امراة
تاكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورايت
قد شد رجلاها الي يديها وقد سلط عليها الحيات
والعقارب ورايت امراة صما عميا خرسا في تابوت
من نار يخرج دماغ راسها من منخرها وبدنها متقطع
من الجذام والبرص ورايت امراة معلقة برجليها
في تنور من نار ورايت امراة تقطع لحم جسدها
من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورايت
امراة تحرق وجهها ويداها وهي تاكل امعاها

ان اسعد هذا الكتاب كنزا لنا وجوهر يريد ان يحتجزه دوننا يحتجبه
ولم يدع ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب اليه
ابرهيم بن محمد الجعفري فاسمعه ووثب عليه اسحق
بن جعفر عمه ففعل مثل ذلك به فقال العباس للقاضي
اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته فقال لا افضه
ولا يلعنني ابوك فقال العباس انا افضه قال ذلك اليك
ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم من الوصية واقرار
علي وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا
فصاروا كالايتام في حجره واخرجهم من حد الصدقة
وذكرها ثم التفت علي بن موسى عليه السلم الي العباس
فقال يا اخي اني لاعلم انه انما حملكم على هذا الغرام والديون ما حملكم علي الا الغرم والدين
التي عليكم فانطلق يا سعد فتعين لي ما عليهم واقضه
عنهم واقبض ذكر حقوقهم وخذ لهم البراة فلا والله
لا ادع مواساتكم وبركم ما اصبحت وامشي علي ظهر الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول
اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض
عرضكم اللهم اصلحهم واصلحهم واخسر عنا وعنهم

الشيطان واعنهم على طاعتك والله على ما نقول وكيل.
قال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي
طين ثم ان القوم افترقوا حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي
ابو الحسن عليه السلم بوصية امير المؤمنين عليه السلم
وبعث الي بصدقة ابيه مع ابي اسمعيل مصادف وذكر
صدقة جعفر بن محمد عليهما السلم وصدقته نفسه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به موسى
بن جعفر تصدق بارضه مكان كذا وكذا وحدود الارض
كذا وكذا كلها ونخلها وارضها وبياضها ومائها
وارجائها وحقوقها وشربها من الماء وكل حق هو لها في
مرفع او مظهر او عنصر او مرفق او ساحة او مسيل — مظهر او غيض
او عامر او غامر تصدق بجميع حقه من ذلك على ولده
من صلبه للرجال والنساء يقسم واليها ما اخرج الله
من غلتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها وبعد
ثلثين عذقا تقسم في مساكين اهل القرية بين ولد موسى

بن جعفر للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امراة
من ولد موسى بن جعفر فلا حق لها في هذه الصدقة
حتى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت كان لها مثل
حظ التي لم تتزوج من بنات موسى ومن توفي من ولد
موسى وله ولد فولده على سهم ابيهم للذكر مثل حظ
الانثيين على مثل ما شرط بين ولده من صلبه ومن توفي — موسى
من ولد موسى ولم يترك ولدا رد حقه على اهل الصدقة
وليس لولد بناتي في صدقتي هذه حق الا ان يكون اباؤهم
من ولدي وليس لاحد في صدقتي حق مع ولدي وولد ولدي
واعقابهم ما بقي منهم احد فان انقرضوا ولم يبق منهم احد
فصدقتي على ولد ابي من امي ما بقي منهم احد على ما شرطت
بين ولدي وعقبي فان انقرض ولد ابي من امي فصدقتي — واولادهم
على ولد ابي واعقابهم ما بقي منهم احد فان لم يبق منهم
احد فصدقتي على الاولى فالاولى حتى يرث الله الذي
ورثها وهو خير الوارثين تصدق موسى بن جعفر بصدقته
هذه وهو صحيح صدقة حبيسا بتا بتلا مبتوتة لا مثنوية فيها
ولا رد ابدا ابتغاء وجه الله تعالى والدار الاخرة.

ولا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيعها او
يبتاعها او يهبها او ينحلها او يغير شيا مما وضعتها
عليه حتى يرث الله الارض ومن عليها وجعل صدقته هذه
الى علي وابرهيم فان انقرض احدهما دخل القاسم مع الباقي
منهما فان انقرض احدهما دخل اسمعيل مع الباقي منهما مكانه
فان انقرض احدهما دخل العباس مع الباقي منهما فان انقرض
احدهما فالاكبر من ولدي يقوم مقامه فان لم يبق من
ولدي الا واحد فهو الذي يقوم به قال وقال ابو الحسن
عليه السلام ان اباه قدم اسمعيل في صدقته على
العباس وهو اصغر منه حدثنا المظفر بن جعفر المظفر
العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا يوسف
بن السخت عن علي بن القسم العريضي الحسيني عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسحق وعلي ابني
ابي عبد الله جعفر بن محمد انهما دخلا على عبد الرحمن بن اسلم
بمكة في السنة التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليه السلام
ومعهما كتاب ابي الحسن بخطه فيه حوايج قد امرهما

فقالا

١٤٤

قد خ
فقالا انه امر بهذه الحوايج من هذا الوجه فان كان من
امره شي فادفعه الى ابنه علي فانه خليفته والقيم بامره
وكان هذا بعد النفر بيوم بعد ما اخذ ابو الحسن عليه السلم
بنحو من خمسين يوما واشهد اسحق وعلي ابني ابي
عبد الله عليه والحسين بن احمد المنقري واسمعيل بن
عمر وحسان بن معوية والحسين بن محمد صاحب الختم على
شهادتهما ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم
وصي ابيه وخليفته فشهد اثنان بهذه الشهادة
واثنان بالاخليفته ووكيله فقبلت شهادتهم عند
حفص بن غياث القاضي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن بكر بن صلح قال قلت لابرهيم بن ابي
الحسن موسى بن ابي جعفر عليه السلم ما قولك في ابيك
قال هو حي قال قلت فما قولك في اخيك ابي الحسن قال
ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال هو
اعلم بما يقول فاعدت عليه فاعاد علي فقلت فاوصى ابوك
قال نعم قلت فالى من اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا

(margin notes: علي / بهذا علي / المقالة)

المتقدم علينا باب النصوص على الرضا عليه السلام
بالامامة في جملة الايمة الاثني عشر عليهم السلم حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن
نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن
محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو عن صدقة بن ابي موسى
عن ابي نضرة قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه
السلم ليعهد اليه عهدا فقال له اخوه زيد بن علي
لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلم لرجوت
ان لا تكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن ان الامانات
ليست بالمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور
سابقة عن حجج الله ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال
له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر
نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهنيها بمولود الحسين عليه السلم
بمولد

فاذا بيدها

فاذا بيدها صحيفة بيضاء من درة فقلت لها يا سيدة النسوان — نساء العالمين
ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت
فيها اسماء الايمة من ولدي قلت لها ناوليني لانظر
فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه قد نهي
ان يمسها الا نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه
ماذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها قال جابر
فقرات فاذا ابو القسم محمد بن عبد الله المصطفى امه
آمنة ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر
ابو عبد الله الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد
ابو محمد علي بن الحسين العدل امه شهربانويه بنت يزدجرد — شهربانو
ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام ابو عبد الله بنت
الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
امه ام فروة بنت محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر — القسم بن محمد
امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا
امه جارية اسمها نجمه ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه
جارية اسمها خيزران ابو الحسن علي بن محمد الزكي امه — الامين

جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرفيق امه
جارية اسمها سمانة ويكنى ابو الحسن ابو القسم محمد بن
الحسن هو حجة الله القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات
صلوات الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم
عليه السلم والذي اذهب اليه النهي عن تسميته عليه
السلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن
ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا
ابي ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد
بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن بكر بن صلح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم لجابر
بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف
عليك ان اخلو بك فاسالك عنها قال له جابر في اي
الاوقات شيت فخلا به ابي عليه السلم فقال له يا جابر اخبرني

[illegible]

اخرى

١٤٦

اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي
انه في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني
دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه
وآله اهنيها بولادة الحسين عليه السلام فرايت في يدها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض
شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله
عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي
واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي فاعطانيه
ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة
فقراته وانتسخته فقال له ابي عليه السلم فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي عليه السلام
حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي عليه السلام
صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه

انه مكتوب له

ليبشرني

ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم
يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله
لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف
غير عدلي عذبته عذابا شديدا لا اعذبه احدا من
العالمين فاياي فاعبد وعلي فاتوكل اني لم ابعث نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني
فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين
فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت
حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة
جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين
وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن
لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه

وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى وانتجبت بعده
فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي
لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا ومن جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد
افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب
بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن
اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله
عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح
الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه
وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع
سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم
قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج
منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل
ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى

انتجب
خيط
والحجة

وصبر ايوب سيذل اولياءه في زمانه وينهادون
رؤسهم كما تنهادي روس الترك والديلم فيقتلون و
يحرقون ويكونون خايفين مرعوبين وجلين تصبغ
الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عميا حندس
وبهم اكشف الزلازل وارفع الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا من اهله حدثنا ابو
محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن
عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان بن يحيى عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا اسحق
الا ابشرك قلت بلى جعلني الله فداك يا بن رسول الله
فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله وخط امير
المؤمنين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم

هذاكتاب

الزنبة

هذا كتاب من الله العزيز العليم وذكر الحديث
مثله سواء الا انه قال في حديثه في آخره ثم قال الصادق
صلوات الله عليه يا اسحق هذا دين الملائكة والرسل
فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك ثم قال
من دان بهذا أمن من عقاب الله عز وجل حدثنا
ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا
سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبيد الله بن موسى
الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن جده علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي ابن ابي
طالب عليهم السلم قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم ان محمد بن علي الباقر عليه السلم
جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا
بخط علي عليه السلم واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله
مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم حديث العليم
اللوح الى الموضع الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون
ثم قال في آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر

عليه السلم وحزّ وجهه وقد سمع اباه عليه السلم يقول
هذا او يحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكته
فصنه الا عن اهله واوليائه حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المودب واحمد بن هرون الفامي رضي الله
عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي
عن مالك السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد
الله بن القسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاتج
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه
السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدامها
لوح يكاد ضوءه يغشي الابصار فيه اثني عشر اسما
ثلثه في ظاهره وثلثه في باطنه وثلثه اسما في آخره
وثلثه اسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثني عشر فقلت
اسماء من هولاء قالت هذه اسماء الاوصياء اولهم
ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال جابر
فرايت فيه محمدا محمدا في ثلثة مواضع وعليا وعليا

وعليا

١٢٩
وصيائي الذين خلفت وولدي والى ابرهيم والعباس و
واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسايه دونهم وثلث
صدقه ابي واهل بيتي يضعه حيث يرى ويجعل منه
ما يجعل ذو المال في ماله ان احب ان يجيز ما ذكرت في
عيالي فذاك اليه وان احب ان يبيع او يهب او ينحل او — وان كره فذاك اليه صح
يتصدق على غير ما سميته فذاك اليه وهو انا في وصيتي
وفي مالي واهلي وولدي فان راي ان يقر اخوته الذين
سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم
غير مردود عليه وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس
له ان يزوجها الا باذنه وامره واي سلطان كشفه عن شيء
او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي فقد بري من الله
تعالى ومن رسوله والله ورسوله منه بريان وعليه لعنة
الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين
والمرسلين اجمعين وجماعة المؤمنين وليس لاحد السلاطين — من صح
ان يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعة ولا لاحد من ولدي
ولي عنده مال وهو مصدق فيما ذكر من مبلغه ان اقل او اكثر
فهو الصادق وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من

من ولدي التنويه باسمايهم واولادي لاصاغر وامهات
اولادي ومن اقام منهم في منزله وفي حجابه فله ما كان
يجري عليه في حياتي ان اراد ذلك ومن خرج منهن الى زوج
فليس لها ان ترجع الى جرايتي الا ان يرى علي ذلك وبناتي
مثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا
سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا ذلك فقد
خالفوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وحادوه
في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه ان اراد ان يزوج زوج
وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهم بمثل ما ذكرت
في صدر كتابي هذا واشهد الله عليهم وليس لاحد ان
يكشف وصيتي ولا ينشرها وهي على ما ذكرت وسميت فمن
اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد
وليس لاحد من سلطان ولا غيره نقض كتابي الذي ختمت
عليه اسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه
والملايكة بعد ذلك ظهير وجميع المسلمين والمؤمنين
وختم موسى بن جعفر والشهود قال ابو عبد الله محمد بن
الجعفري قال العباس بن موسى لابن عمران القاضي الطلحي

وللمنصور مثل هذه الفعلة في ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا ابو منصور المطرز
قال سمعت الحاكم ابا احمد محمد بن محمد بن اسحق الانماطي النيسابوري
يقول باسناد متصل ذكره انه لما بنى المنصور الابنية ببغداد
جعل يطلب العلوية طلبا شديدا ويجعل من يظفر به منهم في
الاسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات
يوم بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فسلمه الى البناء الذي كان
يبني وامره ان يجعله في جوف اسطوانة ويبني عليها ووكل به
من ثقاته من يراعي ذلك حتى يجعله في جوف اسطوانة بمشهده
فجعله البناء في جوف اسطوانة فدخلته رقة عليه ورحمة
له فترك في الاسطوانة فرجة يدخل منها الريح وقال للغلام
لا باس عليك فاصبر فاني ساخرجك من جوف هذه الاسطوانة
اذا جن الليل فلما جن الليل جاء البناء في ظلمة واخرج ذلك
العلوي من جوف تلك الاسطوانة وقال له اتق الله في دمي ودم
الفعلة الذين معي وغيب شخصك فاني انما اخرجتك في
ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الاسطوانة لاني خفت ان

تركتك في جوفها ان يكون جدك رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم القيمة خصمي بين يدي الله عز وجل ثم اخذ شعري
بآلات الحصاصين كما اذكر وقال له غيب شخصك واخرج
بنفسك ولا ترجع الى امك قال الغلام فان كان هذا هكذا
فعرّف امي اني قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها
وبكاؤها ان لم يكن لعودي اليها وجه فهرب الغلام ولا يدري
اين قصد من ارض الله تعالى ولا الى اي بلد وقع قال ذلك
البناء وقد كان الغلام عرفني مكان امه واعطاني العلامة
فانتهيت اليها في الموضع الذي كان دلني عليه فسمعت دويا
كدوي النحل من البكاء فعلمت انها امه فدنوت منها وعرفتها
خبر ابنها واعطيتها شعره وانصرفت **الباب الحادي الثمانون السبب الذي**
قيل من اجله بالوقف على موسى بن جعفر عليهما السلام حدثنا
علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع
بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليهما السلام
من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام
بعد امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما

يعرفه منهم

يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك **حدثنا** محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل
عن يونس بن عبد الرحمن قال لما مات ابو الحسن عليه السلام
وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب
وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون
الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار قال فلما
رايت ذلك وتبين لي الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا
عليه السلام ما عرفت تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي
وقالا لي ما يدعوك الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك
وضمنا لي عشرة آلاف دينار وقالا لي كف فابيت وقلت
لهما انا روينا عن الصادقين عليهم السلام انهم قالوا اذا
ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور
الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله عز وجل على كل حال
فناصباني واظهرا لي العداوة **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن
احمد بن حماد قال كان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي
وكان يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار قال فبعث
اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه
ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا
ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب اليه
ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات
على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري
وتزوجتهن قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم يكن موسى
بن جعفر عليه السلام ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد
وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل
ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لاجل ذلك
واراد ان لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد
ويقول انه تحمل اليه الاموال وتعتقد له الامامة ويحمل على
الخروج عليه ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الاموال على
انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت امواله يصله بها مواليه
ليكون له اكراما منهم وبرا منهم به عليه الصلوة والسلام

الباب الحادي عشر ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن علي بن
موسى الرضا عليهما السلم يقول من شبه الله تعالى بخلقه
فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر حدثنا علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن الصوفي الروياني
قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابرهيم بن ابي محمود
قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلم في قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب
ربها حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد السلم بن
الصالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليهما السلم يا ابن
رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان
المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلم

وقد
هكذا كان في كتاب ... فتأمله

يا ابا الصلت ان الله تعالى فضّل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته و
مبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال
عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي
صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي او بعد مماتي فقد
زار الله ودرجة النبي في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره
الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تعالى وتبارك
قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه
ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله تعالى فقال عليه
السلام يا ابا الصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر
ولكن وجه الله تعالى انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم
هم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال
الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله تعالى ورسله وحججه
عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة و
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي

وعن نكث فانما ينكث على نفسه

وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال عليه السلام ان
فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله
تعالى لا يوصف بمكان ولا تدركه الابصار والاوهام قال
فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم
مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت
له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
فقال عليه السلام لاهم منا ولا نحن منهم من انكر خلق
الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله تعالى
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فادخلني
الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة
في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت
بفاطمة عليها السلام ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت
الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام

ولا يدركه الابصار

مخلوقتين

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن علي بن
موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن امير المومنين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عز وجل ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني
بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابنا قال مر ابي الحسن الرضا عليه السلم بقبر من قبور
اهل بيته فوضع يده عليه ثم قال الهي بدت قدرتك ولم
تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما به
وصفوك اني بري يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك
ليس كمثلك شي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم
عليك لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان ينالوك
بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا
فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك المشبهون الجسم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال جاء قوم من وراء النهر الى ابي الحسن عليه السلم
فقالوا له جئناك نسألك عن ثلث مسايل فان اجبتنا
فيها علمنا انك عالم فقال سلوا فقالوا اخبرنا عن الله تعالى
اين كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال
عليه السلم ان الله تعالى كيف الكيف فهو بلا كيف وأين الاين فكان
اعتماده على قدرته اي على ذاته لان القدرة من صفات
ذات الله تعالى حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن
عيسى عن محمد بن عرفه قال قلت للرضا عليه السلام خلق
الله الاشياء بالقدرة ام بغير القدرة فقال لا يجوز
ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشيا
بالقدرة فكانك قد جعلت القدرة شيا غيره وجعلتها
آلة له بها خلق الاشياء وهذا شرك واذا قلت خلق
الاشيا بقدرة فانما تصفه انه جعلها باقتدار عليها
وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره

بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدرة حدثنا عبد الله
بن محمد عبد الوهاب القرشي قال حدثنا احمد بن الفضل بن
المغيرة قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابرهيم
الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسين
بن بشار عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال
سألته أيعلم الله الشيء الذي لم يكن ان لو كان كيف
كان يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل
كون الاشياء قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
وقال لاهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه
وقال للملائكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء
قديما قبل ان يخلقها فتبارك الله ربنا وتعالى علوا كبيرا
خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء كذلك ربنا لم يزل
ربنا عالما سميعا بصيرا حدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس العطار النيسابوري بنيسابور في شعبان
بن

ثنا
سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثني علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه سبحان
من خلق الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع
كل شيء منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور وليس كمثله شيء وهو
السميع البصير حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل
بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى
عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا
قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما
يقولون لم يزل الله عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة
وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه
السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة
اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام
لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا

الحسن

لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علواً كبيرا
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله تعالى ومن
المخلوق فقال الارادة من المخلوق الضمير وما يبدو له
بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته احداثه
لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله هي الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا
اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجلين
يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك

ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله يا عبد الله
لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد
بن عبيدة قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني
بقوتي وقدرتي قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت
بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الائمة
عليهم السلام كانوا يقفون على قوله تعالى ما منعك ان
تسجد لما خلقت ثم يبتدئون بقوله عز وجل بيدي
استكبرت ام كنت من العالين وقال هذا مثل قول القائل
بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول عز وجل بنعمتي
عليك واحساني اليك قويت على الاستكبار والعصيان
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي
الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الاسدي
قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن

الحسين بن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابي الحسن
عليه السلام في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق و
يدعون الى السجود قال حجاب من نور يكشف فيقع المومنون
سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون
السجود حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين علي بن ابي طالب عليهم
الصلوة والسلام قال خطب امير المومنين عليه السلام
في مسجد الكوفة فقال الحمد لله الذي لا من شيء كون
ما كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما
وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفنا
على دوامه لم يخل منه مكان فيدرك بانيته ولا له شبح
مثال فيوصف بكيفيته ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثيته مباين
لجميع ما احدث في الصفات وممتنع عن الادراك بما ابتدع

من تصريف

من تصريف الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع
تصرف الحالات محرم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده
وعلى عوامض ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوامض
النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته ولا تذرعه
المقادير لجلاله ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن
الاوهام ان تكتنهه وعن الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان
ان تمثله وقد يئست من استنباط الاحاطة به طوامح
العقول ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم
ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم
واحد لا من عدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادله
الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباه ولا كالاشياء
فتقع عليه الصفات قد ضلت العقول في امواج تيار
ادراكه وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته وحصرت
الافهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الاذهان
في لجج افلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء
ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه
ولا وصف يحيط به قد خضعت له الرقاب الصعاب في محل

تخوم قرارها واذعنت له رواصن الاسباب في منتهى
شواهق اقطارها مستشهد بكلية الاجناس علي ربوبيته
... جرها علي قدرته وتبفطورها علي قدمته وبزوالها
علي بقائه فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولاخروج من
احاطته بها ولا احتجاب من احصائه لها ولا امتناع من
قدرته عليها كفي باتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها
دلالة وبحدوث الفطن عليها قدمته وباحكام الصنعة
لها عبرة فلا اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا
شيء عنه محجوب تعالي عن ضرب الامثال والصفات المخلوقه
علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا بربوبيته و
خلافا علي من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقرّ في
خير مستقر المتناسخ من اكارم الاصلاب ومطهرات
الارحام المخرج من اكرم المعادن محتدا وافضل المنابت
منبتا من امنع ذروة واعز ارومة من الشجرة التي صاغ
الله منها انبياءه وانتجب منها امناءه الطيبة العود
المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة
الثمار الكريمة الحشا في كرم غرست وفي حرم انبتت وفيه

تثبت

من متكلم الفرق والاهواء المضلة كل من سمع به حرصا
علي انقطاع الرضا عليه السلم عن الحجة مع واحد منهم وذلك
حسدا عنه ولمنزلته من العلم فكان لا يكلمه احد الا اقر له
بالفضل والتزم الحجة له عليه لان الله تعالى ذكره ابى الا
ان يعلي كلمته ويتم نوره وينصر حجته وهكذا وعد تبارك
وتعالى في كتابه فقال انا لننصر رسلنا والذين آمنوا
في الحيوة الدنيا يعني بالذين آمنوا الائمة الهدى واتباعهم
العارفين بهم والآخذين عنهم بنصرهم بالحجة على مخالفيهم
ما داموا في الدنيا وكذلك يفعل بهم في الآخرة وان الله
لا يخلف وعده الباب الرابع عشر ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلام
عند المامون مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي بن محمد بن الجهم
في عصمة احمد بن زياد الجعفر الهمداني والحسن بن ابرهيم
بن احمد بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال
حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن
موسي الرضا عليهما السلم اهل المقالات من اهل الاسلام
والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين
وساير اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته

كانه القمه حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال يا ابن
رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في
قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله عز وجل
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
وفي قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل
في داود وظن داود انما فتناه وقوله عز وجل في نبيه محمد
صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال
الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى
انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برايك فان الله
عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
اما قوله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده
لم يخلقه للجنة وكانت من آدم عليه السلام في الجنة لا
في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض
وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله
عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع

قوله

قال الرضا عليه السلام يا سليمان هل تعلم انسانا يكون ولا
يريد ان يخلق انسانا ابدا وان انسانا يموت ولا يريد ان يموت
اليوم قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فيعلم انه
يكون ما يريد ان يكون او يعلم انه يكون ما لا يريد ان يكون
قال يعلم انهما يكونان جميعا قال الرضا اذا يعلم ان انسانا
حي ميت قائم قاعد اعمى بصير في حالة واحدة وهذا هو
المحال قال جعلت فداك فانه يعلم ان يكون احدهما دون
الآخر قال لا باس فايهما يكون الذي اراد ان يكون او الذي
لم يرد ان يكون قال سليمان الذي اراد ان يكون فضحك
الرضا عليه السلام والمامون واصحاب المقالات قال الرضا
عليه السلام غلطت وتركت قولك يعلم ان انسانا يموت اليوم
وهو لا يريد ان يموت اليوم وانه يخلق خلقا وانه لا يريد ان
يخلقهم واذا لم يجز العلم عندكم بما لم يرد ان يكون فانما يعلم
ان يكون ما اراد ان يكون قال سليمان فانما قولي ان الارادة
ليست هو ولا غيره قال الرضا عليه السلام يا جاهل اذا قلت
ليست هو ولا غيره فقد جعلتها هو قال سليمان فهو يعلم كيف
يصنع الشيء قال نعم قال سليمان فان ذلك اثبات للشيء

يعلم

قال الرضا عليه السلام اُحلت لان الرجل قد يحسن البناء
وان لم يبن ويحسن الخياطة وان لم يخط ويحسن صنعة
الشي وان لم يصنعه ابدا ثم قال سليمان هل تعلم انه واحد بعلم
لا شي معه قال نعم قال الرضا عليه السلم افتعلم انت ذلك
قال نعم قال فانت يا سليمان اعلم منه اذا قال سليمان المسالة
محال عندك انه واحد لا شي معه وانه سميع بصير حكيم قادر
قال نعم قال فكيف اخبر عز وجل انه واحد حي سميع بصير عليم
خبير ولا يعلم ذلك وهذا رد ما قال ويكذبه تعالى الله
عن ذلك ثم قال له الرضا عليه السلام فكيف يريد صنع ما صنع
لا يدري كيف يصنع الشي قبل ان يصنعه فانما هو متحير
تعالى الله عن ذلك قال سليمان فان الارادة القدرة قال
الرضا عليه السلام وهو عز وجل يقدر على ما لا يريده ابدا
ولا بد من ذلك لانه قال تبارك وتعالى ولئن شئنا لنذهبن هي
بالذي اوحينا اليك فلو كانت الارادة هي القدرة كان
قد اراد ان يذهب به لقدرته فانقطع سليمان قال
المامون عند ذلك هذا اعلم هاشمي ثم تفرق القوم قال
مصنف هذا الكتاب كان المامون يجلب على الرضا عليه السلم

و دستكم الرز

١٦٠
انكم لتقولون هؤلاء وانما المدبرات الاربعة جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل وملك الموت ينظرون الى الارض
فيرونكم واخوانكم في اقطار الارض ونوركم الى السموات
واليهم احسن من نور هذه الكواكب وانهم ليقولون كما
تقولون ما احسن انوار هؤلاء المؤمنين وبهذا الاسناد
عن الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عليهما
السلم قال جاء رجل الى الصادق ع فقال قد سئمت الدنيا
فاتمنى على الله عز وجل الموت فقال تمن الحيوة لتطيع فاتمنى
لا لتعصي فلان تعيش فتطيع خير لك من ان تموت
فلا تعصي ولا تطيع وبهذا الاسناد عن الرضا عليه السلام
عن ابيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق عليه السلم
ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين الثرى
الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله
عز وجل ندما عليها حتى يصير بينها وبينه اقرب من
جفنه الى مقلته وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عليهما السلم قال قيل للصادق عليه السلم
عن الطاعون قال عذاب الله لقوم ورحمة لاخرين

قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال [illegible] ان نيران جهنم
عذاب على الكفار وخزنة جهنم فيها وهي رحمة عليهم
وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم
السلم قال قال الصادق عليه السلم من كثر ضحكه اتى
بكثير يوم القيمة بكاؤه وكم من اكثر بكاؤه يكثر يوم القيمة
في الجنة سروره وضحكه وبهذا الاسناد عن الرضا
ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلم قال سئل الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم عن بعض اهل مجالسه فقيل له
عليل فقصده عائدا وجلس عند راسه فوجده دنفا
فقال له احسن ظنك بالله قال اما ظني بالله فحسن
ولكن غمي لبناتي ما امرضني غير رفقي بهن فقال الصادق غمي
عليه السلم الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سياتك فارجه الذي
لاصلاح حال بناتك اما علمت ان رسول الله صلعم قال
لما جاوزت سدرة المنتهى وبلغت اغصانها وقضبها
رايت بعض ثمار قضبانها اثداؤه معلقة يقطر
من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها
الدهن ويخرج عن بعضها شبه دقيق السميد ومن

١٦١ موسى بن جعفر عليهما السلم فاومى اليه نص آخر حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حيدر بن ايوب
قال كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بالقبا
بن علي فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا فقلنا له
جعلنا فداك ما حبسك قال دعانا ابو ابرهيم عليه السلم
اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة صلوات الله
عليهما فاشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حياته
وبعد موته وان امره جايز عليه وله ثم قال محمد بن زيد
والله يا حيدر لقد عقد له الامامة اليوم وليقولن
الشيعة به من بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله واي يبقيه
شيء هذا قال يا حيدر اذا اوصى اليه فقد عقد له الامامة
قال علي بن الحكم مات حيدر وهو شاك نص آخر حدثنا
محمد بن علي بن ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي
محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الخلق عن
يونس بن عبد الرحمن عن اسد بن ابي العلا عن عبد الصمد
بن بشير وخلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال

اوصي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابنه
علي عليه السلام وكتب له كتابا اشهد فيه ستين رجلا
من وجوه اهل المدينة نص آخر حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار وصالح بن
السندي عن يونس بن عبد الرحمن عن حسين بن بشير
قال اقام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ابنه
عليا عليه السلام كما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
عليه السلام يوم غدير خم فقال يا اهل المدينة او قال
يا اهل المسجد هذا وصيي من بعدي نص آخر حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الخزاز قال خرجنا الى مكة ومعنا [illegible] ابي حمزة ومعه
مال ومتاع فقلنا له ما هذا قال هذا العبد الصالح عليه
السلام امرني ان احمله الى علي ابنه عليه السلام وقد اوصى
اليه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان علي [illegible]
حمزة انكر ذلك بعد وفاة موسى بن جعفر عليه السلام

وحبس المال عن الرضا عليه السلام نص آخر حدثنا علي
بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
الرحمن عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن
سلمة بن محرز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
رجلا من العجلية قال لي كم عسى ان يبقى لكم هذا الشيخ انما
هو سنة او سنتين حتى يهلك ثم تصيرون ليس لكم
احد تنظرون اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
الا [illegible] له هذا موسى بن جعفر قد ادرك ما يدرك
الرجال وقد اشترينا له جارية فكانك به ان شاء الله وقد
ولد له فقيه خلف وحدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه عن يوسف بن السخت عن علي
بن القسم عن ابيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل بن الخطاب
قال كان ابو الحسن عليه السلام يبتدئ بالثناء على ابنه
علي عليه السلام ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لا يذكر من
غيره كانه يريد ان يدل عليه نص آخر حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال
واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ومحمد بن سنان وعلي
بن الحكم عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من
ابي ابرهيم موسى عليه السلم وهو في الحبس فاذا فيها
عهدي الى اكبر ولدي حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لامر
بنا ابو الحسن عليه السلم بالبصرة خرجت الينا منه الواح
مكتوب فيها عليها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي خبر آخر حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي قال دخلت
على ابي ابرهيم عليه السلم وعنده علي ابنه عليه السلم
فقال لي يا زياد هذا كتابه كتابي وكلامه كلامي
ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه ان زياد بن مروان روى هذا
الحديث ثم انكر بعد مضي موسى بن جعفر عليهما السلم ثم قال بالوقف

بعضها الث... عن بعضها كالتبن فيبقى ذلك كله
نحو الارض فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات
عن هذه الاشياء وذلك انه لم يكن معي جبرئيل لاني
كنت جاوزت مرتبته واخترق الدون فناداني ربي
عز وجل في سري يا محمد هذه ابنتها من هذا المكان
ارفع لا عدوا منها بنات المؤمنين من امتك و
بنيهم فقل لآباء البنات لا تضيقن صدوركم على
بناتكن فاني كما خلقتهن ارزقهن وبهذا الاسناد
عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال كتب الصادق عليه السلم على بعض الناس ان
اردت ان تختم بخير عملك حتى تقبض وانت في
افضل الاعمال فعظم الله حقه ان تبذل نعماه
في معاصيه وان تغتر بحلمه عنك واكرم كل من
وجدته بذكرنا او ينتحل مودتنا ثم ليس عليك ما
صادقا كان او كاذبا انما لك نيتك وعليه كذبه
وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عليهما السلم قال كان الصادق عليه ... في

طريق قوم معهم اموال وذكر لهم ان بارقة في الطريق
يقطعون على الناس فارتعدت فرائصهم فقال
لهم الصادق عليه السلم ما لكم قالوا معنا اموال
نخاف ان تؤخذ منا افتاخذها منا فلعلها تندفع
عنها اذا رأوا انها لك فقال وما يدريكم لعلهم
يقصدون غيري ولعلكم تعرضون بها للتلف فقالوا
كيف نصنع ندفنها قال اودعوها من يحفظها و
يدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها اعظم
من الدنيا بما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم احوج
ما تكونون اليها قالوا من ذاك قال ذاك رب العالمين
قالوا وكيف نودعه قال تتصدقون به على ضعفاء
المسلمين قالوا واني لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال
فاعزموا على ان تتصدقوا بثلثها ليدفع الله عن
باقيها من تخافون قالوا قد عزمنا قال فانتم في امان
الله فامضوا فمضوا فظهرت لهم البارقة فخافوا
فقال الصادق عليه السلم كيف تخافون وانتم في امان
الله عز وجل فتقدم البارقة وترجلوا وقبلوا يد

الصادق

وانقضت عدتها منه فذلك الذي شق على ادريا والمحمد
164 صلى الله عليه وآله وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله
عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه وآله اسماء ازواجه في الدنيا
واسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحدى
من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة
فاخفى صلى الله عليه وآله اسمها في نفسه ولم يبدها
لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امراة رجل
انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين
فقال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه
الا تزويج حوا من آدم عليه السلام وزينب من رسول الله
قال فبكى علي بن محمد بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا
تائب الى الله عز وجل من ان انطق في انبياء الله بعد يومي
هذا الا بما ذكرته

الباب الخامس عشر ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المامون في عصمة الانبياء عليهم السلام

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني

ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن
الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا علي بن موسى
عليه السلام فقال له المامون يا ابن رسول الله اليس من قولك
ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل
وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى قال لآدم عليه السلام اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فاشار
لهما الى الشجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما
لا تاكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك
الشجرة وانما اكلا من غيرها لما ان وسوس الشيطان اليهما
وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان تقربا
غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن لآدم
وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدلاهما بغرور
فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم عليه السلام
قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار
وانما كان من الصغاير الموهوبة التي تجوز على الانبيا فلما

وزلاجي

١٦٥

قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر
واما قوله عز وجل في يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها
فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم
ما تداخله فصرف الله عز وجل عنه قتلها والفاحشة وهو
قول الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل
والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه
فقال علي بن محمد بن الجهم يقولون ان داود عليه السلام كان
في محرابه اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من
الطيور فقطع داود صلوته وقام لياخذ الطير فخرج الطير
الى الدار فخرج في اثره وطار الطير الى السطح فصعد في
طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود
في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها
هويها وكان قد اخرج اوريا في بعض غزواته فكتب الى
صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فقتل اوريا
رحمه الله وتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا بيده على
جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم

انبيائا من انبياء الله الى التهاون حتى خرج في اثر الطير
ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا بن رسول الله فما كانت
خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله
عز وجل خلقا هو اعظم منه فبعث اليه الملكين فتسورا
المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في ولي نعجة م
الخطاب فعجل داود عليه السلام على المدعى عليه فقال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه فلم يسال المدعي
البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما
تقول فكان هذا خطيئته رسم حكم لا ما ذكرتم الا
تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى اخر الاية فقال يا ابن
رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلام
ان المراة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج
بعده ابدا فاول من اباح الله عز وجل ان يتزوج بامراة
قتل بعلها داود عليه السلام فتزوج بامراة اوريا لما قتل

والنفف

صلى الله عليه وآله في المنام وامير المؤمنين عليه السلام
معه ومعه خاتم وسيف وعصى وكتاب وعمامة فقلت
ما هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما
السيف فعزة الله عز وجل واما الكتاب فنور الله واما
العصى فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والامر يخرج الى علي ابنك
قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا
عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه للايمان او صادقا
ولا تكفر نعم الله تعالى وان سئلت عن الشهادة فادها
فان الله تبارك وتعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل
هذا ابدا قال ثم قال ابو الحسن عليه السلام ثم وصفني
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي ابنك الذي
ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق بحكمته يصيب
ولا يخطي ويعلم ولا يجهل قد ملي حلما وعلما وما اقل
مقامك معه انما هو شيء كان ولم يكن اذا رجعت من

معرك فاصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل
عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك واشهد الله عليهم جميعًا
وكفى بالله شهيدا ثم قال يا يزيد اني اوخذ في هذه السنة
وعلي ابني سمي علي بن ابي طالب عليه السلم وسمي علي بن
الحسين عليه السلم اعطي فهم الاول وعلمه ونصره و
رداه وليس له ان يتكلم الا بعد هرون باربع سنين فاذا
مضت فاسله عما شئت يجيبك انشاء الله حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن النجاشي الاسدي قال قلت
للرضا عليه السلم انت صاحب هذا الامر قال اي والله
على الانس والجن نص آخر حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد [illegible] عن سليمن بن
حفص المروزي قال دخلت على ابي الحسن موسي بن جعفر
عليهما السلم وانا اريد ان اساله عن الحجة على الناس
بعده فلما نظر الي قال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي فابتدأني
وحجة الله على الناس بعدي وهو افضل ولدي فان
والحجة

بعدي

167 بعدي فاشهد له بذلك عند شيعتي واهل ولايتي
والمستخبرين عن خليفتي من بعدي نص آخر حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال
قال حدثنا زكريا بن آدم عن علي بن عبد الله الهاشمي
قال كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا
اذ اقبل ابو ابرهيم موسي بن جعفر عليهما السلم ويد
علي ابنه عليهما السلام في يده فقال اتدرون من انا
قلنا انت سيدنا وكبيرنا فقال سموني وانسبوني فقلنا
انت موسي بن جعفر فقال من هذا معي قلنا هو علي بن محمد عليه السلم
بن موسي بن جعفر قال فاشهدوا انه وكيلي في حياتي و
ووصيي بعد موتي نص آخر حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال
خرجت من البصرة اريد المدينة فلما صرت في بعض الطريق
لقيت ابا ابرهيم عليه السلم وهو يذهب به الى البصرة
فارسل الي فدخلت عليه فدفع الي كتبا وامرني ان اوصلها

بالمدينة فقلت الى من ادفعها جعلت فداك قال
الي ابني علي فانه وصيي والقيم بامري وخير بنيّ حدثنا احمد
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن عبد الله بن الحارث
وامه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو ابراهيم
عليه السلام فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعتكم قلنا
لا قال اشهدوا ان عليا ابني هذا وصيي والقيم بامري
وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني
هذا ومن كانت له عندي عدة فليستنجزها منه ومن
لم يكن له بدّ من لقائي فلا يلقني الا بكتابه حدثنا احمد
حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه
قال حدثنا يوسف بن نوبخت عن علي بن القسم العريضي
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن ايوب عن
محمد بن زيد الهاشمي انه قال الآن تتخذ الشيعة علي
بن موسى اماما قلت وكيف ذلك قال ادعاه ابو الحسن

والقايم
فليستنجزها
السمرقندي

ابو علي عن عبد الله جعفر الحميري عن الحسن بن موسى
الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن علي بن الحسين عن
ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف تهلك امة انا وعلي واحد عشر من ولدي اولو الالباب
اولها والمسيح بن مريم آخرها ولن يهلك بين ذلك الا
من لست منه وليس مني حدثنا احمد بن محمد العطار
رضي الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الجبار عن
ابي احمد بن محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن عن
ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي
وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى على يديه مشارق
الارض ومغاربها حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد
بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي

ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني

قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال اقبل امير الثاني م
المؤمنين عليه السلم ذات يوم ومعه الحسن بن علي
عليه السلم وسلمان الفارسي رضي الله عنه ورحمة الله
عليه وامير المؤمنين عليه السلم متكي على يد سلمان
فدخل المسجد اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم الرابع م
على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين
اسالك عن ثلث مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم انهم ليسوا بمومنين
في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم
شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلم سلني عما
بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسي وعن الرجل كيف يشبه ولده
الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام
الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم فقال يا ابا محمد اجبه
فقال عليه السلم اما ما سالت عنه من امر الانسان اذا نام
اين يذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح متعلقة

بالهوا الى وقت

سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف
من غمده وانطقه الله تعالى فناداه السيف اخرج
يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل
اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله
يخرج جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل عن يساره
وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري
الى الله تعالى يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى
لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله
وبجميع الايمة يفتح الله لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل
المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير ابدا ومثلهم في السما
كمثل القمر المنير الذي لا يطفا نوره ابدا قال ابي يا رسول الله
كيف بيان حال هولاء الايمة عن الله عز وجل قال ان الله
عز وجل انزل علي اثني عشر صحيفة اسم كل امام في خاتمه
وصفته في صحيفته حدثنا علي بن ابرهيم الوراق الرازي عبد الله م
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن عبد الله بن

عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون
معصومون حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله ابن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وان
اوصيائي بعدي اثنى عشر واولهم علي بن ابي طالب ع وآخرهم القائم حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن معقل القرميسني قال حدثني محمد بن عبد الله البصري
قال حدثني ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ع ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اثني عشر من اهل بيتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم
من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم
صلتي ما لهم ع لا انالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام

اربعين

والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام
فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا محمد اتبعه فانظر
اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلم في اثره قال فما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله
عز وجل فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله تعالى ورسوله وامير المؤمنين
اعلم فقال هو الخضر عليه السلم حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا
وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال
قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم منا اثني عشر
مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم التاسع
من ولدي وهو القائم بالحق يحيى الله تعالى به الارض بعد
موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون
له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون
فيؤذون فيقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما
ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد

بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن الهمذاني قال حدثنا ابو عبد الله العاصمي
عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن ثابت الصباغ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول منا اثنى عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة
ويصنع الله تعالى بالسادس ما احب وقد اخرجت الاخبار التي
رويتها في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات
الغيبة وكشف الحيرة والله اعلم. الباب السابع جمل من اخبار
موسى بن جعفر عليهما السلم مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن صالح بن علي بن عطية
قال كان السبب في وقوع موسى بن جعفر عليهما السلام
الى بغداد ان هرون الرشيد اراد ان يعقد الامر لابنه محمد بن
زبيدة وكان له من البنين اربعة عشر ابنا فاختار منهم
ثلثة محمد بن زبيدة وجعله ولي عهده وعبد الله المامون

تصير في
رنجط

بالهواء الى وقت ما يحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله
تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح
وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في
بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها
جذبت الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها
الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان
فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند
ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق
عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان
هو لم يصل على محمد وال محمد او نقص من الصلاة عليهم
انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل
ما كان ذكر واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه
اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها
بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب فاسكنت
تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان
اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب
اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق

فان وقعت علي عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه
وان وقعت علي عرق من عروق الاخوال اشبه الولد خاله
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك وانك واشهد صح
وصي رسوله والقايم بحجته واشار الي امير المومنين عليه
السلم ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم
بحجته بعدك واشار الي الحسن عليه السلم واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيك والقايم بحجته بعدك واشهد
علي علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد علي
علي بن محمد انه القايم بامر علي بن الحسين واشهد علي جعفر بن
محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد علي موسي بن جعفر انه
القايم بامر جعفر بن محمد واشهد علي علي بن موسي انه القايم
بامر موسي بن جعفر واشهد علي محمد بن علي انه القايم بامر علي
بن موسي واشهد علي علي بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي و
اشهد علي الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن محمد واشهد
علي رجل من ولد الحسن بن علي لا يكني ولا يسمي حتي يظهر
امره فيملاها عدلا كما مليت جورا انه القايم بامر الحسن بن علي

والسلام عليك

وحبس ما كان عنده من مال موسي بن جعفر عليه السلم
نص اخر آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله
بن محمد الحجال قال حدثنا سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن
قابوس قال قلت لابي عبد الله موسي بن جعفر عليه السلم ابراهيم صح
اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون بعدك فاخبرني
انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلم ذهب
الناس يمينا وشمالا وقلت انا واصحابي بك فاخبرني من
الذي يكون بعدك قال ابني علي نص آخر حدثنا محمد
بن الحسن ابن احمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسي الخشاب عن
نعيم بن قابوس قال قال لي ابو الحسن عليه السلم علي
ابني اكبر ولدي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر
معي في كتاب الجفر والجامعة وليس ينظر فيه الا نبي
او وصي نبي نص آخر حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل

بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
السلم وعلي ابنه عليه السلم في حجره وهو يقبله ويمص
لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه وهو ويقول
بابي انت وامي ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين
فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا
الغلام من المودة ما لم يقع لاحد الا لك فقال لي
يا مفضل هو مني بمنزلتي من ابي عليه السلام ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب
هذا الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه
كفر نص آخر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه
السلام قبل ان يحمل الى العراق بسنة وعلي ابنه عليه
السلم بين يديه فقال لي يا محمد قلت لبيك قال انه
سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها قال ثم
اطرق ونكت بيده في الارض ورفع راسه الي وهو يقول
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت آية

وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد
امامته من بعدي كان كمن ظلم علي ابن ابي طالب عليه
السلام وجحد امامته من بعد محمد صلى الله عليه وآله فعلمت انه حقه ص
قد نعي الي نفسه ودل على ابنه فقلت اشهد ان من بعدك
حجة الله على خلقه والداعي الى دينه فقال يا محمد ويمد الله
في عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم مقامه من
بعده فقلت من ذاك جعلت فداك قال محمد ابنه قال
قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلك وجدتك في كتاب امير
المؤمنين عليه السلم اما انك في شيعتنا ابين من البرق في ل: شيعته
في الليلة الظلما ثم قال يا محمد ان المفضل كان انسي
ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما حرام على النار
ان تمسك ابدا. الباب الخامس نسخة وصية موسى بن جعفر
عليهما السلم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه في ل: الحسن
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن عبد
الله بن محمد الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري حدثه
عن عدة من اهل بيته ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما
السلم اشهد على وصيته اسحق بن جعفر بن محمد وابرهيم

بن محمد الجعفري وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري بن ويحيى
الحسين بن يزيد وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحرث زيد
الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
الاسلمي بعد ان اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث
بعد الموت حق وان الحساب والقصاص حق والوقوف
بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه
وآله حق حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق
على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله
واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي
امير المؤمنين عليه السلم ووصايا الحسن والحسين ووصية علي بن
الحسين ووصية محمد بن علي الباقر قبل ذلك حرفا بحرف
ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام حرفا بحرف واوصيت بها
الى علي ابني وبني بعده معه ان شاء الله فان آنس منهم
رشدا واحب اقرارهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم
فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي

رفادا ولا يفتقدون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته
عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا
عما يعنيه ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي
عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس
عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان لا يغفل
يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه يغفلوا
من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين و
اعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال
وسالته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك
ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد من جلسائه ان
احدا اكرم عليه منه من صابره حتى يكون هو المنصرف عنه
من ساله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد

وسع الناس منه خلقه وصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق
سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لا ترفع
فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يثنى
متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير
ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
فقلت كيف كانت سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر في جلسائه
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي
فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث
المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلثة كان
لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا يتكلم إلا
فيما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير
وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم
أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أوليهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب
على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى أن كان أصحابه
ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها

فارفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على فارفدوه
أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام قال
فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان
سكوته على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما
التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما
تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع
أخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه
واجتهاده الرأي في إصلاح أمته والقيام فيما جمع
خير الدنيا والآخرة صلوات الله عليه وآله
الطيبين الطاهرين وقد رويت هذه الصفة عن مشايخ
بأسانيد مختلفة قد أخرجتها في كتاب النبوة وإنما ذكرت
من طرقي إليها ما كان فيها عن الرضا عليه السلام لأن
هذا الكتاب مصنف في ذكر عيون أخباره وقد أخرجت
تفسيرها في كتاب معاني الأخبار ومن الأخبار المنثورة
عن الرضا عليه السلام ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن
القسم المفسر الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد

بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسي بن جعفر عليهم السلم
قال نعي الي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اسمعيل
ابن جعفر وهو اكبر اولاده وهو يريد ان ياكل وقد
اجتمع ندماوه فتبسم ثم دعي بطعامه وقعد مع ندمايه
وجعل ياكل احسن من اكله ساير الايام وحث ندماوه
ويضع بين ايديهم ويعجبون منه ان لا يرو الحزن
اثره فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد راينا عجبا
اصبت بمثل هذا الابن وانت كما نري قال وما لي لا
اكون كما ترون وقد جاني خبر اصدق الصادقين اني
ميت واياكم ان قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب اعينهم
لم ينكروا من يخطفه الموت منهم وسلموا الامر لخالقهم
وبهذا الاسناد عن الرضا عليه السلم عن ابيه موسي
بن جعفر عليه السلم قال كان قوم من خواص الصادق
عليه السلم جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة مصحية
فقالوا يا ابن رسول الله ما احسن اديم هذه السماء وانوار
هذه النجوم والكواكب فقال الصادق عليه السلام

ان لا يرون در

الصادق عليه السلم وقالوا رابنا البارحة في منامنا
رسول الله ص يا امرنا بعرض انفسنا عليك ونحن بين
يديك ونصحبك فهولاء لبنادفع عنهم الاعداء
واللصوص فقال الصادق عليه السلم الحاجة
بنا اليكم فان الذي دفعكم عنا يدفعهم فمضوا
نا لمين وتصدقوا بالثلث وبورك في تجاراتهم
فربحوا الدرهم عشرة فقالوا ما اعظم بركة الصادق
عليه السلم فقال الصادق عليه السلم قد تعرفتم البركة
في معاملة الله عز وجل فدوموا عليها وبهذا الاسناد
عن الرضا عن ابيه موسي بن جعفر عليه السلم قال راي
الصادق عليه السلم قد اشتد جزعه علي ولده فقال
يا هذا جزعت للمصيبة الصغري وغفلت عن المصيبة
الكبري لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما
اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد
اعظم من مصابك بولدك حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيي
العطار عن احمد بن محمد بن عيسي عن محمد بن سنان.

عن الرضا علي بن موسى عليه السلم انه قال ان
بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله
الاعظم من سواد العين الى بياضها قال وقال الرضا
عليه السلم كان ابي عليه السلم اذا خرج من منزله
قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته
لا بحولي ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا
لرزقك فأتني به في عافية حدثنا احمد بن علي بن
ابرهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدي
ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد
قال قال الرضا عليه السلم سمعت ابي يحدث عن
ابيه عليهما السلم ان اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك وآخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله
والفتح حدثنا حمزة بن احمد بن محمد عن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
بقم في رجب سنة تسع وثلثمائة قال حدثني ابي عن ياسر
الخادم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي
انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله
وانت النبأ العظيم وانت الصراط المستقيم وانت
المثل الاعلى يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين
وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت
الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي
انت خليفتي على امتي وانت قاضي ديني وانت
منجز عداتي يا علي انت المظلوم بعدي يا علي انت
المفارق بعدي يا علي انت المهجور بعدي اشهد الله
ومن حضر من امتي ان حزبك حزبي وحزبي حزب الله
وان حزب اعدائك حزب الشيطان حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع
الحميري عن احمد بن هلال العبرتي عن الحسن بن
محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال لي لابد
من فتنة صماء صيلم تسقط فيها كل بطانة و
وليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي
يبكي عليه اهل السماء والارض وكل حرى وحران وكل حزين

لهفان ثم قال بابي وامي سمي جدي شبيهي وشبيه
موسى بن عمران عليه السلم عليه جيوب النور تتوقد
بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن
متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين
كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد
كما يسمع من قرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا
على الكافرين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد
وذلك قوله تبارك وتعالى واسجد واقترب حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال الصلوة قربان
لكل تقي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن سليم الجعفري قال قال

الى الطور وسال الله تبارك وتعالى ان يكلمه ويسمعهم
كلامه فكلمه الله تبارك ذكره وسمعوا كلامه من فوق
واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لانه الله عز وجل
احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه
من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي
سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا
القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عليهم
صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما
اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت
بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة
الله عز وجل اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا
انك لو سالت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا
كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى عليه السلام يا قوم
ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته
ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال موسى
عليه السلام يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل
وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى سلني

ما سالوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى عليه
السلام رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه آية من آياته
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول
المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المامون لله درك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان
راى برهان ربه فقال الرضا عليه السلام لقد همت به ولولا
ان راى برهان ربه لهم بها كما همت لكنه كان معصوما والمعصوم
لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق
عليه السلام انه قال همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
قال الرضا عليه السلام ذاك يونس بن متى اذ ذهب مغاضبا
لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق
عليه رزقه ومنه قوله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه اي ضيق وقتر فنادى في الظلمات ظلمة الليل

وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين بتركي مثل هذه العبادة التي
قد فرغتني لها في بطنه الى يوم يبعثون فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الرضا عليه السلام
لم يكن عند احد مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله
عليه وآله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثماية وستين
صنما فلما جاءهم عليه السلام بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر
ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا
ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا
على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وآله مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة
ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه اذ دعا الناس
اليه فصار ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
عفى الله عنك لم اذنت لهم قال الرضا عليه السلام هذا

بما ترك يا باك اعني واسمعي يا جارة خاطب الله عز وجل لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال
صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل اذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه قال الرضا عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي
في امر اراده فرأى امرأته تغتسل فقال سبحان الذي
خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله تبارك وتعالى عن قول
من زعم ان الملائكة بنات الله فقال الله عز وجل افاصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما فقال النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل سبحان
الذي خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال
فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء رسول الله وقوله
لها سبحان الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك وظن انه
قال ذلك [illegible] من حسنها فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله

فقال له يا رسول الله ان امرأتي في خلقها سوء واني اريد
طلاقها فقال له النبي صلى الله عليه وآله امسك عليك زوجك
واتق الله وقد كان الله عز وجل عرفه عدد ازواجه وان
تلك المرأة منهن واخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد وخشي
الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون
لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله عز وجل واذ تقول
للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالعتق امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة
طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز وجل من نبيه محمد
صلى الله عليه وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج
في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر
الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان المنافقين سيعيبونه
بتزويجها فانزل الله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما
فرض الله له فقال المأمون لقد شفيت صدري يا ابن
رسول الله واوضحت لي ما كان ملتبسا علي فجزاك الله عن

ابنيائه وعن الاسلام خبرا قال علي بن محمد بن الجهم فقام المامون
الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس
وتبعتهما فقال له المامون كيف رايت ابن اخيك فقال
عالم ولم نره يختلف الى احد من اهل العلم فقال المامون ان
ابن اخيك من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي صلى الله
عليه وآله الا ان ابرار عترتي واطايب ارومتي احلم
الناس صغارا واعلم الناس كبارا لا تعلموهم فانهم اعلم منكم
لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرف
الرضا عليه السلام الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه
واعلمته ما كان من قول المامون وجواب عمه محمد بن جعفر
له فضحك عليه السلام ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته
منه فانه سيغتالني والله ينتقم منه قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا الحديث غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم
مع نصبه وبغضه وعداوته لاهل البيت عليهم السلام

الباب السابع عشر ما جاء عن الرضا عليه السلام من حديث اصحاب
الرس حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال ح

الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلام قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام قبل
مقتله بثلثة ايام رجل من اشراف تميم يقال له عمرو فقال
امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس في اي عصر كانوا واين
كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله اليهم رسولا
ام لا وبماذا اهلكوا فاني اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم
ولا اجد خبرهم فقال علي عليه السلام لقد سالت ما سالني عنه
احد قبلك ولا يحدثك به احد بعدي الا عني وما في كتاب الله
عز وجل آية الا وانا اعرف تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل
او جبل في اي وقت من ليل او نهار وان ههنا لعلما جما واشار
الى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون لو فقدوني
كان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح فغرسها على شفير
عين يقال لها روشاب كانت انبتت لنوح عليه السلام بعد
الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض

ذلك بعد سليمان بن داود عليهما السلم وكانت لهم اثنتي
عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق بهم
سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر منه ولا
اعذب منه ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احداهن آبان
والثانية آذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة
اسفندار والسادسة فروردين والسابعة ارديبهشت
والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير
والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت اعظم
مدائنها اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم تركود بن غابور بن
ياشر بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابرهيم وبها العين
والصنوبرة وقد غرسوا في كل قرية منها حبة من تلك الصنوبرة
فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين
والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك
قتلوه ويقولون هو حيوة آلهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص
من حيوتها ويشربون هم وانعامهم من نهر الرس الذي عليه
قراهم وقد جعلوا لكل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع
اليه ... الشجرة التي بها كلة من حـ...

من ... صور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا
للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان
تلك الذبائح وقتارها في الهوا وحال بينهم وبين النظر الى
السماء خروا للشجرة سجدا يبكون ويتضرعون اليها ان ترضى
عنهم فكان الشيطان يجيء فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها
صياح الصبي ان قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا انفسا وقروا
عينا فيرفعون روسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون
بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم
ثم ينصرفون وانما سمت العجم شهورها بابان ماه وآذر ماه
وغيرها اشتقاقا من اسماء تلك القرى لقول اهلها بعضهم
لبعض هذا عيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى اذا كان عيد
قريتهم العظمى اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة
والعين سرادقا من ديباج عليه من انواع الصور له اثنا عشر
بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا
من السرادق ويقربون لها الذبائح اضعاف ما قربوا للشجرة
التي في قراهم فيجيء ابليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا
شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم

اكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤسهم من
السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يعقلون ولا يتكلمون
من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما وليليها
بعدد اعيادهم ساير السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله
عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيا من بني
اسرايل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا
يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه
فلما راى شدة تماديهم في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم
اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب
ان عبادك ابوا الا تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون
شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك
فاصبح القوم وقد يبس شجرهم فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا
فرقتين فرقة قالت سحر الهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل
غضبت الهتكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويقع فيها
ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاها لكي تغضبوا
لها فتنتصروا منه فاجمع رايهم على قتله فاتخذوا انابيب طوالا
من رصاص واسعة الافواه ثم ارسلوها في قرار العين الى اعلا

الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم
حفروا في قرارها بيرا ضيقة المدخل عميقة وارسلوا فيها
نبيهم والقموا فاها صخرة عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من
الماء وقالوا نرجو الآن ان ترضى عنا آلهتنا اذا رات انا
قد قتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه
تحت كبيرها تشتفي منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كانت
فبقوا عامة يومهم يسمعون انين نبيهم عليه السلام وهو
يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم
ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل بقبض روحي ولا تؤخر
اجابة دعوتي حتى مات عليه السلام فقال الله جل جلاله
لجبريل يا جبريل ايظن عبادي هولاء الذين غرهم حلمي
وامنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي ان يقوموا
لغضبي او يخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم ممن عصاني
ولم يخش عذابي واني حلفت بعزتي لاجعلنهم عبرة ونكالا
للعالمين فلم يرعهم وهم في عيدهم ذلك الا ريح عاصفة
شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم الى بعض
ثم صارت الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة

سوداء فالقت عليهم كالقبة جمرا يلتهب فذابت ابدانهم كما
يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه
ونزول نقمته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب السابع عشر ما جاء عن الرضا عليه السلام في تفسير قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار بنيسابور في شعبان سنة اثنتين
وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
لما امر الله تبارك وتعالى ابرهيم عليه السلام ان يذبح
مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه تمنى ابرهيم
ان يكون يذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يومر بذبح الكبش
ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده
بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب
فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال
يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من حبيبك محمد
صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل فهو احب اليك ام
نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك

فقال لي الفيض بن ابي صالح وكان نصرانيا ثم اظهر الاسلام وكان
زنديقا وكان يكتب لعيسى بن جعفر وكان بي خاصا فقال يا ابا
عبد الله لقد سمع من هذا الرجل الصالح في ايامه هذه في هذه الدار
التي هو فيها من ضروب الفواحش والمناكير ما اعلم ولا اشك انه لم
يخطر بباله قال ابي وسعي بي في تلك الايام الى عيسى بن ابي جعفر
يعقوب بن عون العباس بن ربيعة في رقعة رفعها اليه احمد
بن اسيد حاجب عيسى قال وكان علي بن يعقوب من مشايخ
بني هاشم وكان اكبرهم سنا وكان مع كبر سنه يشرب الشراب ويدعو
احمد بن اسيد الى منزله فيحتفل له ويأتيه بالمغنين والمغنيات
يطمع في ان يذكره لعيسى فكان في رقعته التي رفعها اليه انك
تقدم علينا محمد بن سليمان في اذنك واكرامك وتخصه بالمسك
وفينا من هو اسن منه وهو يدين بطاعة موسى بن جعفر
المحبوس عندك قال ابي فاني لقائل في يوم قائظ اذ حركت
حلقة الباب علي فقلت ما هذا فقال لي الغلام قعنب بن
يحيى على الباب يقول لا بد من لقائك الساعة فقلت ما جاء
الا لامر ائذنوا له فدخل فخبرني عن الفيض بن ابي صالح بهذه
القصة والوقعة قال وقد قال لي الفيض بعد ما اخبرني لا تخبر

ابا عبد الله فيجز به فان الرافع عند الامير لم يجد فيه مساغا
وقد قلت للامير انى تفعل من هذا شيء حتى اخبر ابا عبد الله
فياتيك ويحلف على كذبه قال لا تخبره فتغمه فان ابن عمه
اتى احمله على هذا الحسد له فقلت له ايها الامير انت تعلم
انك لا تخلو باحد خلوتك به فتحمل حملك على احد قط قال معاذ
الله قلت فلو كان له مذهب يخالف فيه الناس لاحب ان يحملك
عليه قال اجل ومعرفتي به اكثر قال ابي فدعوت بدابتي وركبت
الى الفيض من ساعتي فصرت اليه ومعي فتيان في الظهيرة فاستاذنت
اليه فارسل الي وقال جعلت فداك قد جلست مجلسا ارفع
قدرك عنه واذا هو جالس على شرابه فارسلت اليه والله لا بد
من لقائك فخرج الي في قميص رقيق وازار مورد فاخبرته
بما بلغني فقال لقعنب لا جزيت خيرا الم تقدم اليك ان لا تخبر
ابا عبد الله فتغمه ثم قال لي لا باس فليس في قلب الامير من ذلك
شيء قال فما مضت الا ايام يسيرة حتى حمل موسى بن جعفر عليه
السلام سرا الى بغداد وحبس ثم اطلق ثم حبس ثم سلم الى
السندي بن شاهك فحبسه وضيق عليه ثم بعث اليه الرشيد
في رطب وامره ان يقدمه اليه ويحتم عليه في تناوله منه

١٨٥

نسيها ... اذ لك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من
قبل امنا فاطمة عليها السلم ازيدك يا امير المؤمنين قال هات
قلت قول الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع احد
انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند المباهلة
النصارى الا علي بن ابي طالب ... وفاطمة والحسن والحسين فكان
تاويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن والحسين وكان تاويل قوله عز وجل
ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن
ابي طالب علي ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل عليه السلام
قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه مني
وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فكان كما مدح الله تعالى به خليله
عليه السلم اذ يقول فتى يذكرهم يقال له ابراهيم انا معشر بني عمك
نفتخر بقول جبرئيل انه منا فقال احسنت يا موسى ارفع الينا
حوائجك فقلت له اول حاجة ان تاذن لابن عمك ان يرجع الى
حرم جده عليه السلم والى عياله ثم قال ننظر ان شاء الله تعالى

[illegible] عند السندي بن شاهك [illegible]

حدثنا محمد بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن
علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال سمعت ابي يقول لما قبض
الرشيد على موسى بن جعفر عليهما السلم قبض اليه وهو عند راس
النبي صلى الله عليه وآله قائما يصلي فقطع عليه صلاته وحمل
وهو يبكي ويقول اشكو يا رسول الله ما القى واقبل الناس من كل
جانب يبكون ويضجون فلما حمل بين (الى) يدي الرشيد شتمه (جفاه)
فلما جن عليه الليل امر بقبتين فهيئ له فحمل موسى بن جعفر
عليهما السلم الى احدهما في خفاء ودفعه الى حسان السروي
وامر ان يصير به في قبة الى البصرة فيسلمه الى عيسى بن ابي
جعفر وهو اميرها ووجه قبة اخرى علانية نهارا الى
الكوفة معها جماعة ليعمي على الناس امر موسى بن جعفر فقدم
حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه الى عيسى بن ابي
جعفر نهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره (امره) فحبسه عيسى
في بيت من بيوت المجلس الذي كان يجلس عليه واقفل عليه
شغله العيد عنه وكان لا يفتح عنه الباب الا في حالتين حالة
يخرج فيها الى الطهور وحالة يدخل اليه فيها الطعام قال ابي